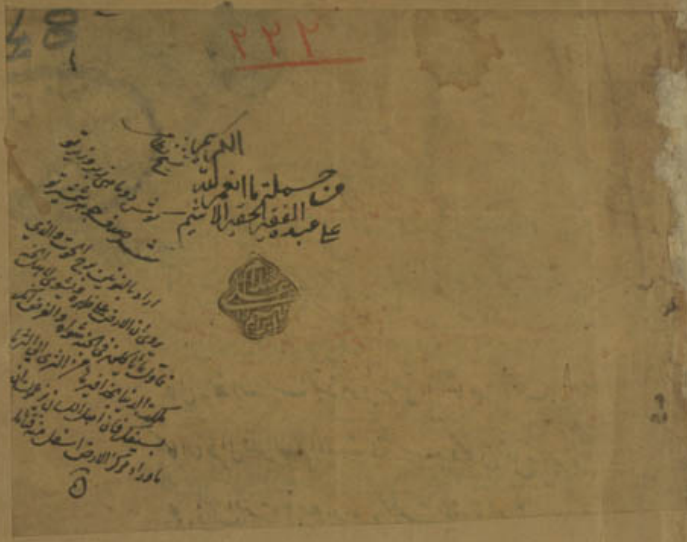

كنز كشف الريب

بسم الله الرحمن الرحيم

مقالة لحسن ابن الهيثم في سمت القبلة

قال رحمه الله سمت القبلة هو الجهة التي اذا قابلها الانسان كان
كالناظر الى قطر العالم المارة بالكعبة وكان شعاع بصره واقعا
على ذلك السمت في سطح الدايرة العظيمة المارة بسمت راس و
بالنقطة المسامتة للكعبة ويحدث هذا السمت اعني سمت القبلة الخط المستقيم
الذي هو الفصل المشترك من افق الموضع المطلوب فيه السمت وبين
الدايرة العظيمة التي تمر بقطب ذلك الافق وبقطب الكعبة واستخراج
هذا الخط يكون من معرفة طول الموضعين وعرضيهما فاذا اردت ذلك
فاعرف طول ذلك البلد وطول مكة وعرضيهما ثم انظر فان كان
الطولين متساويين اعني ان كان الموضعين تحت دايرة واحدة
من دواير نصف النهار فخط السمت هو خط وسط السماء وان كان
الموضع شماليا عن مكة والسمت هو في سمت جهة الجنوب من خط نصف
النهار وان كان الموضع جنوبيا عن موضع الكعبة فالسمت في جهة
الشمال من خط نصف النهار وان كان بينهما في الطول نصف دايرة
وكان في مقابلة موضع الكعبة اعني ان كان جنوبيا عن معدل النهار
وتحت الدايرة التي تمر بمسامتة الكعبة وعرضه في الجنوب مساو لعرض

مكة وذلك اذا كان بينهما في العرض ايضا نصف دايرة فكل واحدة
من جهتي خط نصف النهار هو سمت القبلة لذلك الموضع وان لم يكن
في المقابلة وكان اقصر القوسين بينهما هي التي تمر بالقطب الشمالي
اعني ان كان الموضع شماليا عن معدل النهار او تحت معدل النهار او
جنوبيا عرضه اقل من عرضه مكة فسمت القبلة هو جهة الشمال من خط نصف
النهار وان كان الاقصر هو الذي يمر بالقطب الجنوبي اعني ان كان
جنوبيا عن معدل النهار وعرضه اكثر من عرض مكة فالسمت هو جهة
الجنوب من خط نصف النهار وان كان الطولان مختلفين وفضل ما
بينهما اقل من نصف دايرة فاستخراج السمت يكون باستخراج
القوس من الافق التي تحاذي خط نصف النهار ومن الدايرة التي
تمر بمسمتي الموضعين وتسمى هذه القوس قوس السمت فاستخراج هذه القوس
يكون كما اصف ان كان فضل ما بين الطولين اقل او اكثر من ربع دايرة
واقل من نصف دايرة فانا نضرب جيب فضل ما بين الطولين في
جيب تمام عرض مكة فما خرج قسمناه على ستين ان كان جدول
الجيوب موضوعا على ان القطر ق وان وضع على عدد آخر
قسمناه على نصف ذلك العدد فما حصل ادخلناه في جدول الجيوب
واخذنا قوسه ونسميه القوس الاولى ثم ننقصها من س واعرف
جيب ما بقي واحفظه ثم اضرب جيب عرض مكة في س وتقسمه على المحفوظ

فاخرج قوسناه فاحصل لنسمية القوس الثانية وتنظر فان كانت هذه
القوس مساوية لعرض البلد المطلوب فيه السمت وكان العرض شماليا
عن معدل النهار وكان فضل ما بين الطولين اقل من ربع دايره
فان سمت القبلة على خط المشرق والمغرب ان كان الموضع شرقيا
عن الكعبة فالى جهة المغرب وان كان الموضع غربيا فالى جهة المشرق
وان كانت هذه القوس مساوية للعرض وكان العرض جنوبيا عن
معدل النهار وكان فضل ما بين الطولين اكثر من ربع دايرة فسمت
القبلة على خط المشرق والمغرب ايضا الى الجهة التي فيها الكعبة وان
كانت هذه القوس التي سميناها الثانية مساوية لتمام العرض وكان
العرض شماليا وكان فضل ما بين الطولين اعظم من ربع دايره فا
القوس التي سميناها الاولى هي قوس السمت وهي شمالية وان كانت
القوس الثانية مساوية لتمام العرض وكان العرض جنوبيا وفضل ما
بين الطولين اقل من ربع دايرة فا القوس الاولى هي قوس
السمت وهي شمالية وان كانت القوس الثانية اعظم او اقل من العرض
وكان العرض شماليا وكان فضل ما بين الطولين اقل من ربع دايرة
فزد القوس الثانية على تمام العرض فاحصل فاعرف جيبه وسميه
الجيب المحصل وان كان العرض شماليا وفضل ما بين الطولين اعظم
من ربع دايرة فنسا القوس الثانية تمام العرض فان كانت اصغر

من تمام

من تمام العرض نقصناه من العرض وعرفنا جيب ما بقي وهو
الجيب المحصل وان كانت اعظم من تمام العرض نقصنا منها
تمام العرض وعرفنا جيب الباقي وهو الجيب المحصل وان كان
العرض جنوبيا وكان فضل ما بين الطولين اعظم من ربع دايرة
وكانت القوس الثانية اعظم او اصغر من العرض فانا نزيد القوس
الثانية على تمام العرض فاحصل عرفنا جيبه وهو الجيب المحصل
ان كان العرض جنوبيا وفضل ما بين الطولين اقل من ربع دايرة
فنسا القوس الثانية بتمام العرض فان كانت اقل منه نقصناها
منه وعرفنا جيب ما بقي وهو الجيب المحصل وان كانت اعظم من
تمام العرض نقصناه منها وعرفنا جيب ما بقي وهو الجيب المحصل
وان كان الموضع تحت معدل النهار وفضل ما بين الطولين اقل
او اكثر من ربع دايرة نقصنا ها القوس الثانية من ص وعرفنا جيب
ما بقي وهو الجيب المحصل ثم نضرب الجيب المحصل في الجيب المحفوظ
فاخرج قسمناه على ستين فاحصل ادخلناه في جدول الجيب
وقوسناه فاحصل فهو قوس السمت وان كان فضل ما بين
الطولين ربع دايره وكان العرض شماليا او جنوبيا ضربنا جيب
عرض البلد المطلوب فيه السمت في جهة عرض مكة فاخرج قسمناه
على ص فاحصل قوسناه ونقصناه من ص وعرفنا جيبه و حفظناه

ثم خرجنا جيب تمام عرض مكة في س وقسمناه على الجيب الذي حفظناه
الان فاخرج قوسناه وهو قوس التمت وان كان فضل
بين والموضع تحت دايرة معدل النهار فقوس عرض مكة و
اذا استخرجنا هذه القوس نظرنا فان كان عرض الموضع المطلوب
سمته شماليا وفضل ما بين الطولين ليس باقل من ربع دايرة فقوس
السمت في جهة الشمال عن الموضع وان كان العرض شماليا وفضل ما
بين الطولين اقل من ربع دايرة نظرنا الى القوس التي سميناها
الثانية فان كانت اعظم من عرض الموضع فقوس السمت شمالية
وان كانت القوس الثانية اصغر من عرض الموضع فقوس السمت جنوبية
وان كان العرض جنوبيا وفضل ما بين الطولين ليس باعظم
من ربع دايرة نظرنا الى القوس الثانية فان كانت اقل
من العرض فقوس السمت جنوبية وان كانت اعظم من العرض
فقوس الشمالية وان كان الموضع تحت معدل النهار فقوس السمت
شمالية ثم ننظر فان كان الموضع المطلوب فيه السمت شرقيا عن
موضع الكعبة وقوس السمت غربية وذلك يكون اذا كان طول
الموضع اكثر من طول مكة وكان الطول ماخوذا من جهة
المغرب او كان طول مكة اكثر من ذلك الموضع والطول ماخوذا
من جهة المشرق فان كان الموضع غربيا عن مكة فقوس السمت

شرقيا وذلك يكون اذا كان طول الموضع اكثر من طول مكة
والطول ماخوذ من جهة المشرق او كان طول مكة اكثر من
طول الموضع والطول ماخوذ من جهة المغرب فاذا عرفنا
من جميع ذلك عدلنا سمطا موازيا للافق ورسمنا فيها دايرة
واستخرجنا خط نصف النهار ما ابمركزها وقسمناها ارباعا
ثم نعمد الى الربع الذي في الجهة التي ترى فيها قوس السمت اذ كنا
عرفنا جهتها شمالية هي ام جنوبية شرقية او غربية فنقسم ذلك
الربع قسمين اجزاء متساوية ونفصل منها من لدن خط
نصف النهار اجزاء قدرها المقدار الذي خرج لنا بالعمل
الذي تقدم انه قوس السمت فحيث انتهت الاجزاء وصلنا بينه
وبين مركز الدايرة بخط مستقيم وهو السمت المطلوب وان
شئنا اثبتنا صفيحة تمت

وبعضهم في معرفة سمت القبلة منظوما

اذا ما تشا وضعا لقبلة بلدة ... على سمته فافهم معاني واعقل
وحررلها طولا وعرضا وقسمها ... بمكة واخبر حكم شعري المفصل
متى اتفقا في الطول والعرض فاضل ... لمكة فالمطلوب نقطة شمالي
او اتفقا فيه وعرضك راجح ... فبين الجنوبي لست عنه بمعزل

وان يستوي العرضان والطول قصنا مكة عين الشرق اكرم منزلا
او استويا فيه ومصر كذا زايد بطول فعين الغرب لم يتحول
وكمة ان زادت بطول عرضها فما بين شرق والشمال فحصيلي
وان نقصتنا منها فما بين مغرب وخط جنوب وضعها متهلل
وان زاد منها الطول والعرض ناقص فبين جنوب ثم مشرق انزل
كذا عرضها ان زاد والطول لم يزد فبين لعبك الغربي الشمالي فانزل
وما يستوي الطولان يا خير فاضل يقينا مع العرضين يا خير مفضل
وما تم امر زايد عن قواعد ذكرت فحرز ما نضمت وكمل

رسالة اخرى

يقول العبد الفقير الى الله تعالى عبد الله بن الحسن بن ابي الحسن الغزي
هذه قواعد في آداب القبلة الاولى بالدايرة الهندية وكيفية العمل بها

وهو انك تاخذ من قبة معلومة فتحة ن ثم تدير دايرة وتنظر قطبها ثم تاخذ
بالبركار فتحة الشخص الثقال وتدير دايرة على القطب وتضع الشخص في
بيته وينتظر دخول ظلمة من افق الدايرة فتعلم موضعه فاذا خرج علمت ايضا
ثم تضع المسطرة على هذه هذين العلامتين وتقسم هذا الخط فتعلم وسطه
ثم تضع المسطرة على القطب المحصل وعلى هذه العلامة وتجعله خطا فهذا
الخط بغير خلاف هو خط وسط السماء ربعه فالخط الخارج من المركز
هو عين المشرق والمغرب ثم خذ من تلك القبة المقدمة فتحة ز درجة و
نصف وضع رجل البركار على عين المشرق فحيث انتهى من القوس
المرسوم في الربع الشرقي الجنوبي علم علامة وضع المسطرة على القطب
وعلى هذه العلامة فهذا الخط في نفس القبة فان شئت جعلت القبلة
ضع جانب الزاوية بحذا الخط فسطح الزاوية هو جدار القبلة هذه القاعدة
بالبركار والربع والربع والشخص والمسطرة والزاوية والبسيط
الصحيح قاعدة اليسر من هذا وهو انك تحصل البسيط وتاخذ فتحة الشخص
وترسمها وتاخذ ارتفاع ه درج ارسمها في اول النهار وعلم راس
الظل وخذ بقدر الارتفاع الاول من آخر النهار وعلم علامة و
ضع المسطرة واجعله خطا فهو عين المشرق المغرب في كل حين و
زمان ربعه يخرج خط وسط السماء وعمود الجهات ثم افتح البركار اي فتحة
اردت وضع رجله في اي موضع اردت وضع رجله في اي موضع

اردت من الخط وادر دايرة اي اردت ثم اقسم الربع الشرقي منه
بحور واقسم بجزاء الكتشه باربعة ثم خذ جزءا من الاربعة زده على
الجزء الملاصق للمشرق في الربع الشرقي الجنوبي فالجزء الخامس هو نقطة
عين القبلة علمه في افق الدايرة وضع المسطرة عليه وعلى قطب الدايرة
فيكون الخط كالمصلي في القبلة حقيقة ربع الخط بالبركار وهو
خرج جدار القبلة بالمسطرة من غير زاوية قاعدة اليسر من نهار
لمن ليس معه ربع ولا زاوية ولا بلاطة اعني البسيط ولا بركار
ولا مسطرة وكان بعيدا من موضع الآلة واراد خروج القبلة
بمكة وذلك قبل الزوال ويخرج القبلة حقيقة وهو انك ينظر من
الطريق قبة صحيحة القامة مثل عود الكبريت والقصب السواحلي
القاري ثم تساوي الارض طولا وترابا كانت ثم تقرس القبة مستقيمة
وتعلم راس ظلها مرة بقدرها والظل ينقص فاذا رايت الظل قد
زاد مثل راس الابرة علمه وارفع القبة من مركزها رفعا خفيفا
بحيث ان قطبها لا يتبع وضع القبة على القطب وعلى العلامة وانظر
خطا هو وسط السماء حقيقة ربعه بالقسمة كما مر قد خرجت
الجهتين الباقيتين اكتب عليها اسماءها ثم تاتي الربع الشرقي الجنوبي
تقوسه من القطب فاذا صار ربعا قسمه بقسمه وقسمتها كله اقسام
ثم تقسم قسما على اربعة وتعمل بقسمه بقدر واحد من الثلاثة وواحد

من الاربعة

من الاربعة وتضع هذا القياس من عين المشرق الى ما ينتهي
من قوس الدايرة علمه واقم القبة على القطب واجعله خطا فهو
عين القبلة ربعه بخرج حول والقبة قوس عليه من الحجارة اي
صورة المحراب وقد هديت وامتديت فان اعترض معترض
وقال كيف التربيع والتقويس وما القسمة والتربيع والتقويس
لا يخرجها الا البركار لثبوت رجله في القطب والاخرى
تحرك اقول القسمة تكفي وتغني لانك اذا قسمت بها الطف
قسمين ساويهم في القدر وعلمت علامتين في اي خط
كان صغيرا او كبيرا ثم تضع طرفيها العلامتين وتجمع
راسيهما فتعلم علامة ثم تدير ما من فك الخط وتعلم ايضا
بهاتين العلامتين ما التربيع حقيقة ولم يحتج الى قطب واما
التقويس فانك تمكن طرفي القسمة قدرا متساويا وتضع احدهما
في القطب والاخر تقويس على خلاف قاعدة اخرى
لمن ليس له الا المربع دايره ولا معه مسطرة ولا زاوية يخرج الربع
يمكنه خروج القبلة حقيقة وذلك قبل الزوال سهل يسير وبعده
عسر خفيف لمن لم يعرف المربع المجيب ثم انك لا يخلوا اما
ان تعلم الجانب وتعرف الارتفاع وحصت ارتفاع الغاية ام
فان كنت تعلم الغاية فارصد الارتفاع مرة بعد مرة الى العدة

والعلامة

المعلومة للغاية ثم سايرت الشمس بالربع بحيث لا يخرج ظل عن جهة
وعلم علامة عن طرف الربع وعلامة على رأس الظل واجعل
الربع احجبه مسطره على العلامتين فهذا الخط خط وسط السماء
وان لم تكن تعلم حصة الغاية ليومك فخذ الارتفاع مرة بعد
اخرى حتى يتحقق اخف نقصان ضعه وسايره به كما عرفتك
وعلم العلامتين واسطر بجانبه وقد اخرجت خط وسط السماء
فاذا نقلت ذلك واردت تربيع خطك الحاصل حتى تخرج
الجهات بكمالها جعلت راسي الهدفتين ملاصقا للخط ورسمت
خطا ثم تحرك الربع يخرج به عن الخط الى جهة يمينك قليلا
الى الطول الذي تريده فهذا هو التربيع واكتب على الجهات
اسماءها وحينئذ لك وجهان يخرج بها خط القبلة الاول وبصحة
كاره الربع وهو انك تجعل راس الهدفتين على خط الاعتدال
ويكون خط الاعتدال من الربع ملاصقا لخط وسط السماء المخرج
في الارض ويكون قرنة الهدفة في القطب والوجه الذي فيه الساعات
المعوجة على الارض فاذا فعلت هذا فوتس على تقويس الربع فانك
تحقق صحة كاره فاقسمه على ستة اقسام ثم افهم واحد من الستة
باربعة خذ من الاربعة واحدا زده على القسم الذي يلي المشرق
وعلم علامة وضع الربع واسطر به من الربع الى العلامة فهذا

الخط

الخط عين القبلة الثاني وهو انك اذا اخرجت خط المشرق في البسيط
وضعت عليه خط المشرق المرسوم في الربع وكذلك خط وسط
السماء ثم تاخذ خيطا الثاقول تضعه على ن درجة ونصف من
حجرة الربع وتعلم في البسيط علامة وتضع جانب الربع على هذه
العلامة والقطب فهذا عين القبلة فان شئت جدار القبلة جعلت
راسي الهدفتين ملاصقا لخط القبلة وجعلت خطا بجانب الربع
الذي يبقى سطحا وحركه قليلا قليلا الى جهة يمينك بقدر ما يريد من الربع
الطول ويكون وجه الربع مواجها لك اعني الذي فيه الساعات لا
كما تقدم هذا كله وقت الزوال واما بعد الزوال وقبله فمن الربع
المجيب بعد علم وتر المدار وضرب وقسمته يعسر على من ضعيف
المباشرة قاعدة اخرى وهي خروج الجهات في ذلك
وقت بكتاب بن يونس وخروج القبلة من الجهات وخروج الجهات
من القبلة وذلك ثلثة وجوه الاول بالارتفاع الذي لا
سمت له وكيفية خروج ذلك انك تدخل في يومك من برجك
الذي فيه الشمس الى ان تصادق السمت في يومك ح فانظر ما هو
مكتوب في طرة الصفحة من الكتاب وفي ذلك الارتفاع يكون لا سمت
له والشمس على خط المشرق الثاني هو انك تدخل في يومك من
برجك الى ان تصادق السمت في عدتك لح فانظر ما هو مكتوب

على المطر وفي ذلك الارتفاع تكون الشمس في غير القبلة الثالث
مواز ارتفاع الوقت في كل وقت من النهار فاذا اردت العمل بهذه
القاعدة فصحح بسيطا وارسم بها موضع المرى وضعه فيها فان كان
عملك بالارتفاع الذي لا سمت له علمت راس الظل ووضعت المسطرة
وجعلته خطا فهو عين المشرق ربعه وخذ فتحة معلومة صغرت او
كثرت وسى ٦٠ درجة وادر دايرة واكتب على الجهات اسماءها
ثم خذ من تلك الفتحة سمت القبلة وهو لزل درجة وضع تلك الفتحة
على عين المشرق الى ان تنتهي رجل البركار من القوس في الربع الشرقي
الجنوبي وعلم علامة وضع المسطرة على هذه العلامة والقطب
فهذا الخط هو عين القبلة وان كان عملك بارتفاع السمت
القبلة فاذا حصلت علم حصة الارتفاع الموافق لسمت القبلة ووضعت
الشخص مكانه وعلمت راس الظل وجعلته خطا فذلك الخط في نفس
القبلة افتح فتحة ٦٠ وضع رجل البركار ان شئت في القطب وان
شئت في اي موضع من الخط وادر دايرة وهو حد فتحة لزل
من تلك الفتحة وضع رجل البركار على تقاطع الخط من القوس و
ارسمه على يسارك فحيث انتهت رجل البركار من القوس علم
علامة وضع المسطرة على القطب والعلامة واجعله خطا فهو عين
المشرق حقيقة ربعه وخذ كلك الجهات فهذا اخروج الجهات

من القبلة

من القبلة وان كان عملك بسمت الوقت لكل ارتفاع من زمن النهار
فالعمل هو تحصيل البسيط الصحيح ووضع الشخص في بيته وفتح دايرة
من قسمة معلومة فاذا فعلت هذه الجملة وكان الشخص في بيته
علم مسقط الظل وخذ الارتفاع سريعا واعلم كم هو ثم ضع المسطرة
على مسقط الظل والقطب واجعله خطا خفيا لانه لا فايدة في
ظهوره وبعد ظهور عملك بل تزيد بعد ظهور عملك خفاه بالكيلة ثم
افتح كتاب ابن يونس واخرج في يومك من برجك في العدة التي
كان فيها الارتفاع وانظر ما وافقه من السمت وافتح البركار
على مثله من القسمة التي اخذت منها واستقبل الشمس بوجهك وضع
رجل البركار على تقاطع الخط من الدايرة ورجله الاخرى على القوس
مما يلي يسارك فحيث انتهت رجله هناك عين المشرق ربعه
وقد حصلت الجهات ثم خذ من قسمتك فتحة لزل وضع رجل
البركار على عين المشرق والاخرى على القوس مما يلي يمينك
فحيث انتهت علم علامة وضع المسطرة عليها وعلى القطب فذلك
الخط عين القبلة حقيقة لعرض ل ضع الجانب من الزاوية بحذا خطك
المرسوم فسطح الزاوية جدار القبلة ثم احذر في هذه الطريقة من امرين
مفسدين لعملك احدهما ان يختلف عليك عدة السمت وتشتبه
عليك البروج المبسوطة بالمنكوسة الثاني اشتباه الجهات اذا

خرج خط سمت الوقت فلا تدري في اي جهة نقطة الاعتدال وقد
دخل على خلق كثير في اعمالهم الخلل من هاتين الجهتين فالصواب في
امر البروج ان الذي تنظره مكتوبا منكوسا فالعدة المنكوسة هي
والصواب في امر السمت ان كان في الجنوب فنقطة الاعتدال
في الشمال او في الشمال فنقطة الاعتدال في الجنوب والله اعلم

قال بعضهم اذا اردت تربيع خط وليس معك الا مسطرة
فانظر قدره من الارض اقسمها بصغير وساو طولها ثم اقسم خطك المرسوم
قسمين فيكون مثلث نقط ضع طرفي القسمين على طرفي الخط وساو
راسهما وعلم علامة ثم افعل كذلك من جهة الخط الآخر فيصير
لك علامتين كل منهما مقابل النقطة الثلث وهو التربيع حقيقة
والله اعلم

قال الشيخ ابو علي المراكشي رحمه الله فصل معرفة حصة العصر بالدائر
من الفلك اذا اردت ذلك فحصل معرفة الفضلتين الشمالية و
الجنوبية فاما الجنوبية فهي ٩ درج ٧ دقيقة واما
الشمالية فهي ١ واحدة ١ دقيقة فاذا حصلت ذلك و
اردت حصة العصر من الزوال لاي يوم شئت فانسب ميل
الشمس في ذلك اليوم من الميل الاعظم وخذ مثل تلك النسبة

من الفضلة

من الفضلة الشمالية او الجنوبية الموافقة فزده على الدائر من الفلك
في يوم الاعتدال ان كان شماليا وانقص منه ان كان
جنوبيا فما كان بعد الزيادة او النقصان فهو الدائر من الزوال
الى عصر ذلك اليوم والدائر من الزوال الى وقت العصر في يوم
الاعتدال هو ١ درجة ٥ دقيقة والله اعلم

الجدول العشرين لمعرفة سمت القبلة والانحراف فانا في كل بلد اذا
اردت ذلك نظرت الى الفضل بين الطولين طول بلدك و
طول مكة وكذلك تاخذ الفضل بين عرضيهما وتدخل بالفضل
العرضين في اعلا الجدول وبالفضل الطولين في طول الجدول
فحيث التقيا فهو سمت انحراف القبلة في بلدنا واما جهة
الانحراف فهو مذكور في هذا الكتاب مستقصا عليه والله
اعلم

فد

بسم الله الرحمن الرحیم

حمد و ثنائی که زبان فصاحت در ادای آن عاجز است
و هر سپاس و ستایش که بیان بلاغت از تحریر و تقریر آن قاصر است
نثار بارگاه بیچون و خالق این رواق ستون جلت عظمته
و درود نامحدود از خالق و دود بر آن محبوب عاقبت محمود
آل او باد صلی الله علیه و آله اما بعد بر ارباب بینش و اصحاب
دانش پوشیده نماند که شرف انسان بعلم است و علوم بسیار
اما آنچه ضروریست علوم دینیه است که آن علم کلام است
که معرفت واجب الوجود موقوف بر آنست دویم علم فقه
زیرا که بعضی از دلایل واجب الوجود و نماز و روزه و حج
و زکوة و احوال معاد هم در آنست و کیفیت قرائت
حمد و سوره بجهت ادای نماز موقوف بعلم صرف آنست سیم علم
فقه است و آن علمیست که بآن دانسته میشود کیفیت ادای
نماز و روزه و حج و زکوة و امثال اینها اما بدانکه یک رکن
ارکان بنا که دین باو قایمست نماز است و از جمله شروط
صحت او استقبال قبله است یا بیت قبله که
در ادای او قصد کرده هر جا که باشند مواجه بکعبه باشند پس

معرفت سمت قبله واجب باشد و معرفت آن موقوف
بعلم هیأت است و دیگر آنکه هستی افلاک و کواکب و زمین
و هیأت آن و حرکات هر یک و تحلل اوضاع ایشان
دلیل قوت بر هستی ذات باری تعالی است چنانکه
غزالی گوید من لم یعرف الهیأت و التشریح فهو فی معرفة
الله عنین و حضرت ابراهیم پیغمبر علیه السلام در افلاک و
ستارگان نظر کرد خدا را بشناخت چنانکه در قرآن آمده
و تلک حجتنا آتیناها ابراهیم علی قومه پس تحصیل علم هیأت
نقصان دین نباشد بلکه قوت بخشد و از جمله فواید علم
هیأت معرفت سمت قبله است پس در معرفت
سمت قبله چند نکته متین خواهد شد ان شاء الله تعالی
و این رساله است مسمی بتتمه و مشتملست بر مقدمه و دو فصل
و خاتمه مقدمه بدانکه افلاک نه اند همه گرد یکدیگر در آمده
و مرکز ایشان مرکز زمین است و آن فلکی که بر زمین اقرب
است از افلاک قمر گویند دوم فلک عطارد است سیم فلک زهره
چهارم فلک آفتاب پنجم فلک مریخ ششم فلک مشتری هفتم
فلک زحل هشتم فلک ثوابت نهم فلک الافلاک که فوق
همه آنست و او محرک جمیع افلاک است از شرق بغرب و او را

دو قطب بود یکی شمالی و آن در جهت ربع مسکونست و
دیگری جنوبی که در جهت ربع غیر معلوم است و بر سطح افلاک
از قطب تا قطب نقطها بر او فرض کنند بعد از اتمام یک
دوره دوایری حادث شوند و دوایر سطحیست که یک خط
احاطه تمام او کرده باشد چنانکه اگر نقطه در کلاه و بسط او فرض کنند
و خطوط از آن نقطه بآن محیط بکشند همه خطها مساوی باشند و
اعظم دوایر را منطقه گویند و او قاطع کره ارض باشد پس سطح
ارض دایره حادث شود و دایره دیگر بر سطح ارض فرض کنند
که مبدا و منتهای عمارت گذرد و دایره اولی را قطع کند
بر زوایای قایمه بر دو قسم قسم فوقانی را خط استوا گویند پس بآن
دوایره سطح ارض بچهار ربع منقسم شود دو ربع در شمال
دایره اولی افتد و دو در جنوب او و از دو ربع شمالی آنکه
فوقانیست ربع مسکون گویند و از ربع فوقانی جنوبی آنکه
مسکونست و باقی سطح ارض همه در آبست و خط استوا او
مر خط که موازی او بود بصد و هشتاد قسم برابر کرده اند ابتدا
از جانب مغرب و آنرا طول بلد گویند و از خط استوا تا آنجا
که قطب شمالی سمت الراس بود به نود قسم برابر کرده اند
و آنرا عرض بلد گویند و ارباب ارصاد طول و عرض اکثر

بلاد

بلاد مشهوره را تحقیق کرده اند پس اگر خواهند که سمت قبله
هر بلد را معلوم کنند اینست آنست که کره بزرگ وضع
کنند و ربع مسکون را بطریق مذکور بگیرند و طول و عرض او را
مقسم سازند باقسام مذکوره پس طول و عرض بلد مطلوب را معلوم کرده
از ربع بگیرند و اسم آن بلد بر آن بنویسند و همچنین مکه معظمه
را و از بلد مطلوب تا مکه بخط وصل کنند و آنرا خط سمت گویند
پس قطبین را مثقوب سازند چنانکه خطوط شعاعی از آن بگذرد
پس قطب شمال این کره را بر محاذی قطب شمالی فلک بمیان
بعد بر بالای بدارند چنانکه قطب بنظر درآید و بلد مطلوب
در جانب سمت الراس بود و از موضع بلد مطلوب تا مکه بخط مستقیم
وصل کنند تا سمت قبله آن بلد معلوم شود و آن خط را خط
سمت گویند و اگر بر مرکز آن بلد دایره صغیر رسم کرده باشند محل
تقاطع این خط بر دایره صغیر سمت قبله آن بلد آن بود
اما اگر از کره متعذر باشند در سطح مستوی نیز معلوم توان
کرد بر سبیل تقریب پس دایره رسم کنند و مواضع بلاد را بطریق
مذکور معلوم باید کرد تا سمت قبله بلد مطلوب یا بلاد دیگر
با سهل وجوه معلوم توان کرد والله الهادی الی الصراط

فصل اول در معرفت هیات و صفت خانه کعبه

بدانکه مکه را بکه

نیز گویند و آن شهریست از بلاد تهامه و بعضی از بلاد حجاز
شمرده اند نزدیکست بدریای عمان و در حوالی مکه کوه بسیار است
از انجمله کوه ابوقبیس است و آن کوهیست مشرف بر
مکه و چنین گویند که هر که کله بریان بر سر آن کوه بخورد
او را در آن سال درد سر نباشد و دیگر کوهیست بقرب منا
مردم بزیارت آن روند بجهت آنکه گوسفندی که
فدای حضرت اسمعیل علیه السلام بوده بر سر آن کوه
فرود آمده است و جرا نیز گویند بر مکه و غاری که
معبد حضرت رسالت بوده در آن کوهست و از مکه تا آن
کوه یک فرسخ است و غاری که آنحضرت بوقت هجرت در آن
در آمده در کوه ثور است و آن بر جنوب مکه است
و خانه کعبه در وسط مسجد الحرام است و صورت خانه
مربع الشکلست بر زوایای قایمه و ضلع شمالی و جنوبی
او اطولست و بنای خانه از سنگ سیاه و سفید است
و در تابستان روزها گرم شود اما در شبها موافق بود
و معتدل و آب خوردنی ایشان از آب باران است
و آب چاهها شورست و گویند درین زمان در اسفل
مکه کاریزی جاری کرده اند که آب نیک دارد و در آنجا

پیش از وقوع کاریز اشجار و زراعت اصلا نبوده و بعد از آن
اندکی شد و در فصل سوم که در آن فصل می باشد در بازار
مکه یافت میشود بر حدود حرم منارهای قدیم است گویند
که آن بنای ابراهیم است علیه السلام و مسجد حرام در زمان خلافت
اسد الله الغالب علی بن ابی طالب علیه السلام بنا شده است
و خانهای که در حوالی مکه بوده و مسجد بنا کرده و بعضی گویند
عمر بنا کرده و دیوار او را بقد قامت مرد بلند ساخته بودند
و در زمان عثمان بلندتر ساخته پس عبد الله زبیر از عمارت
کرد و اساطین او را از رخام کرد پس عبد الملک مروان ارتفاع
آن عمارت را زیادت کرد پس ولید بن عبد الملک عمارت
و تزیین آنرا زیادت کرد بعد از آن ابو جعفر دوانقی و ولد او
مهدی در تعمیر بنای هیأت آن مبالغه نمود و طول مسجد
هفتاد ذراعست و عرض سیصد و یازده ذراعست و مساحت
اوسی و دو جریبست و کعبه در وسط مسجد الحرامست مربع الشکل
و در خانه از جانب شرقست و از زمین بقد قامت یک مرد
مرتفع است و در دو مصراع دارد و طول او شش ذراعست
و ده اصبع و عرض او سه ذراعست و هجده اصبع و از اطلس
و ثقره پوشیده اند و اما طول کعبه بیست و چهار ذراع است

وعرض او بیست و نه ذراعست و شبری و ارتفاع آن سی و هفت
ذراع و حجر الاسود بر رکن شرقیست نزدیک بدر خانه بر زاویه دیوار
و آن مقدار سر آدمیست و بغایت سیاهست و باقی آن در دیوارست
و در زمانی که عبد الله زبیر عمارت کعبه میکرد طول حجر الاسود را
معلوم کرده اند سه ذراع بوده است و ارتفاع آن از زمین دو ذراع
ثلثی و میزاب که از آنا و دان گویند روسط ضلع غربی باشد که
ان مابین رکن شامی و رکن غربی است مقدار چهار ذراع از دیوار
و بام بیرون آمده است و کشادگی و ارتفاع دو جانب او هر یک
هشت اصبع است و باطن او را ابطلا گرفته اند و مقام ابراهیم
خلیل علیه السلام سنگ مربع الشکل است و آن محاذی
ضلع مابین رکن شامی و رکن غربیست و در خانه برین ضلع است
نزدیک بحجر الاسود و اثر هر دو قدم ابراهیم علیه السلام در آن سنگ است
و عمق اثر قدم او هشت اصبع است و جاده زفرم بر محاذات در خانه است
و قطر سر او سه ذراع است و ثلث آن ذراعی لب دور سه جا
یا زده ذراع باشد و سری و عمق آن چهل ذراع باشد و صورت
خانه کعبه را درین دایره تصور توان کرد **فصل دوم در معرفت**
سمت قبله و آن منقسم بچهار قسم **اول** آنکه طول و عرض بلد
مطلوب با طول و عرض مکه موافق باشد **دوم** آنکه در طول

موافق

موافق باشند و در عرض مختلف **سیم** آنکه در عرض موافق باشند
و در طول مختلف **چهارم** آنکه در طول
و عرض مختلف باشند

قسم اول
سمت قبله آنجا معین شود بلکه
بهر طرف که مصلی توجه کند موازی مکه باشد که آن وسط خانه
کعبه است **قسم دوم** اگر بلد شمالی بود و عرض او زیاده از عرض مکه
و تفاوت عرضین کمتر از تمام عرض مکه باشد سمت قبله نقطه جنوب
بود و ستاره جدی و فرقدین را در وقت غایت ارتفاع
یا غایت انحطاط بمیامن کتفین دارند و مغرب و مشرق
اعتدال را بمیامن و یسار مانند اهل ازرن الروم و نوبل
و ازنیل و آنچه در پس ایشان بود بر سبیل تقریب و قبله کاه ایشان
رکن شامی بود و اگر عرض شمالی بلد کمتر از عرض مکه بود یا عرض
جنوبی او کمتر از عرض تمام مکه بود سمت قبله نقطه شمال بود
و ستاره جدی و فرقدین را بصفت مذکور بمیامن کتفین کنند

ومشرق و مغرب را بر یمین و یسار مانند اهل صنعا و بعضی
از بلاد یمن و جزایر عدن و آنچه در عقب ایشان بود و قبله گاه
ایشان رکن یمانی بود قسم سیم سمت قبله نقطه مشرق بود
اگر طول بلد کمتر بود یا آنکه هیچ طول نبود و طلوع آفتاب
را در وقتی که هشتم درجه جوزا یا به بیست و سیم درجه سرطان
بود یا طلوع ثریا را مواجه خود دارند یا غروب ایشان را
در قفا و نقطه جنوب و شمال را به یمین و یسار مانند مردم
فاس از طنجه مغرب و آنچه بر آن خط بود بر سبیل تقریب
و قبله گاه ایشان رکن غربی بود و اگر طول بلد مفروض بیشتر
بود و از تمام طول مکه کمتر سمت قبله نقطه مغرب بود و طلوع
آفتاب را بصفت مذکور یا طلوع ثریا را در قفا دارند یا غروب
ایشان را مواجه خود گیرند مانند اهل هلواره از بلاد هند و
اهل طایف بر سبیل تقریب و قبله گاه ایشان رکن شرقی بود
قسم چهارم و آن بر منقسم میشود بچهار قسم اول آنکه طول و عرض
بلد مفروض کمتر باشد از طول و عرض مکه دوم آنکه بیشتر باشد
سیم آنکه طول او کمتر باشد و عرض بیشتر چهارم آنکه عرض
کمتر باشد و طول بیشتر قسم اول سمت قبله نقطه ایست مشترک
ما بین شمال و مشرق اعتدال پس اگر طول و عرض بلد نسبت

باطول

باطول و عرض مکه در نقصان متساوی اند سمت قبله نقطه
منتصف ما بین مشرق و شمال باشد و طلوع ستاره عیوق
را نزدیک بجانب امن گیرند مانند مشرق و شمال را بر یمین و یسار
مانند اهل جرمی که دار الملک ولایت حبشه است و قبله گاه ایشان
منتصف ضلع ما بین رکن غربی و یمانی بود و الا هر چند عدد
درجات طول کمتر بود از عرض انحراف مصلی در جهت مشرق
بیشتر بود مانند بلاد بربر و نوبه و اگر عدد درجات عرض کمتر بود از
طول انحراف مصلی در جهت شمال بیشتر بود مانند اهل رشید
قسم دوم سمت قبله نقطه ایست ما بین جنوب و مغرب اگر
هر دو در تزاید برابر اند سمت قبله نقطه منتصف ما بین غربی و جنوبی
بود مانند شهر طوس و نیشابور و مشهد مقدس و ستاره جدی
و فرقدین در وقت استقامت که آن غایت ارتفاع و انحطاط
بود و در پس کتف ایمن گیرند قریب به یمین و مغرب تا بستانی
و مشرق زمستانی را بر یمین و یسار گیرند یا مغرب و مشرق اعتدال را
بر پیش سینه راست و بر پس کتف ایسر دارند و قبله گاه ایشان
منتصف ضلعی بود که مقام ابراهیم علیه السلام و در خانه بر آنست
و الا هر چند عدد درجات طول بیشتر بود انحراف مصلی در جهت
مغرب بیشتر بود مانند مردم هراة و بلخ و کشمیر و آنچه بر آن سمت بود

واگر عدد درجات عرض بیشتر بود انحراف مصلی در جهت جنوب
بیشتر بود مانند اهل تبریز و بردع و بلاد آلان و امثال اینها **قسم سیم**
سمت قبله نقطه ایست مابین جنوب و مشرق اعتدالی پس
اگر تفاوت طولین و عرضین در نقصان متساوی اند سمت قبله
نقطه ایست منتصف مابین جنوب و مشرق مانند اهل عقلان
و رمله که از بلاد شامست و طلوع سهیل را بجانب یمین گیرند و مغرب
و مشرق را در پس کتف یمین و بر سینه ایسر و قبله گاه ایشان منتصف
ضلعیست که رکن شامی و غربی بود و الا هر چند عدد درجات
طول کمتر بود انحراف مصلی در جهت مشرق بیشتر بود مانند اهل
اندلس و افریقیه و بعضی از بلاد روم و بلاد نهایت مغرب و
اگر عدد درجات عرض کمتر بود انحراف مصلی در جهت جنوب
بیشتر بود مانند مدینه رسول صلی الله علیه و آله و سلم و دمشق و بعلبک
و حلب و آنچه برین سمت بود **قسم چهارم** سمت قبله نقطه ایست مشترک
مابین نقطه شمال و مغرب اعتدالی پس اگر تفاوت طولین و عرضین
در زاید و نقصان متساوی اند سمت قبله نقطه منتصف مابین شمال
و مغرب بود مانند اهل کره از بلاد هند و طلوع سهیل را در پس کتف
ایسر دارند و مشرق و مغرب را در پس کتف یمین و مواجه سینه ایسر
مانند مردم مایه از بلاد هند و سومنات و قبله گاه ایشان منتصف ضلعی بود

که رکن

که رکن یمانی و شرقی بود و الا هر چند عدد درجات طول زیاده
باشد انحراف مصلی در جهت مغرب بیشتر بود و اگر عدد درجات
عرض کمتر بود انحراف مصلی در جهت شمال بیشتر بود مانند جزایری که
در بحر اخضر است و اما بلادی که درین مقام مذکور شد گاهست
بدقیقه چند تفاوت میکند اما آن اندکیست و تفاوت آن
محسوس نمیشود و حمل بر غلط و سهو شوان کرد و از طول و عرض
بلادی که مذکور شد از قسم فوق الارض است و بیان قسم تحت
الارض بفایده بود چه تحت الارض اصلا معمور نیست از ایراد نکردیم
و انحراف بلادی که مذکور شد درین تصویر تصور توان کرد

خاتمه بدانکه بعضی از متاخرین بجهت معرفت سمت قبله ربع دایره
فرض کرده اند از برای اهل بلادی که سمت قبله ایشان مابین نقطه

مغرب اعتدال و جنوب باشد و آن ربع را بنود قسم برابر قسمت کرده اند
و انحراف بلد را از نقطهٔ جنوب تا مغرب تعیین کرده اند و
اسامی بلاد مطلوب را آن مقدار که انحراف اوست از جانبی
او نوشته اند و موضع مصلی را بر مرکز مقرر داشته اند و آنچه
مذکور شد درین مختصر باندک تاملی معلوم و مفهوم گردد و طول و
عرض بلاد مذکور را و ربع دایره درین مقام آورده شد تا بر مصلی
باندک تامل معلوم گردد والحمد لله علی الاتمام والصلوة والسلام
علی خیر الانام و آله الکرام بدر الانام

تمت الرسالة التیمیة بعون الله و حمده
رسوله خیر البریة سابع شهر
ربیع الآخر سنة
خمس و خمسین الف
من هجرة النبوی
صلعم

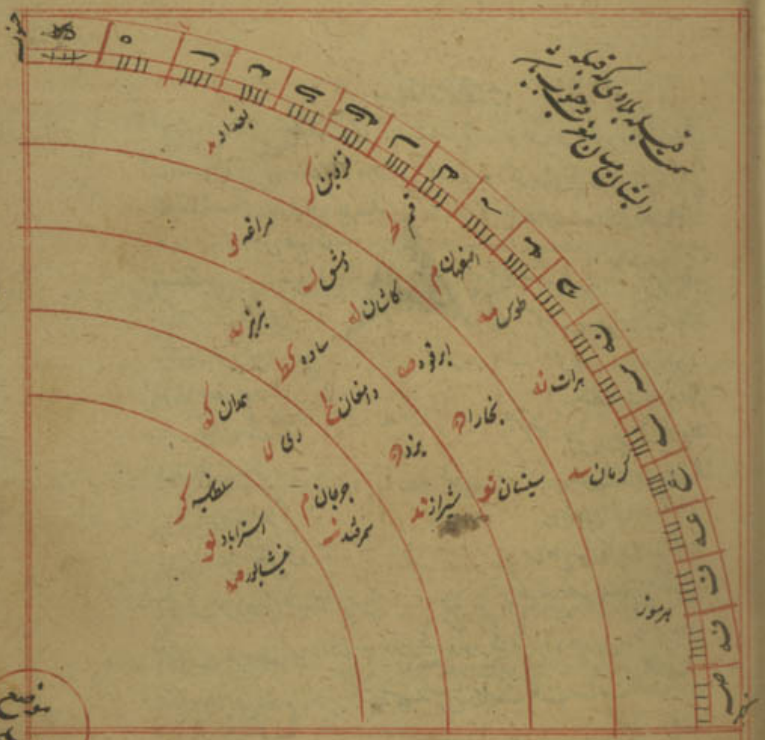

موضع مصلی

این رساله ایست که سلطان المحققین نصیر الملة والدین محمد الطوسی در بیان صبح کاذب انشا فرموده اند

بسم الله الرحمن الرحیم

صبح کاذب نوری مستطیلست که در ناحیت شرق در افق شب ظاهر شود ممتد از نزدیکی کناره افق تا نزدیکی وسط السماء و آن نور را قاعده نبود بلکه هوائی که زیر او بافق نزدیکتر تاریک باشد و ازین جهت او را بکذب نسبت کنند و محتاج بیان درین باب ببیان ظلمت هوائی تحتانی است که مماس مطلع آفتاب در وقت استقامت هوای فوقانی و ذکر وجه استطالت پس گوییم در علم ریاضی مبرهن است که جرم آفتاب از کره زمین بزرگتر است و سایه زمین بر صورت مخروطی و نقطه منقضی شود آفتاب وقت میلش بر سطح افق قایم بود جوانب ظلمات متراکم جوانب زمین مستعلی شده باشد با غروب مخروط بناحیت مغرب که سبب حدوث شب است که قاعده او دایره بود بر منیورت و چندانکه پس در نیمه شب مخروط بر صورت گذشته و از جمله پس شعاع آفتاب را که از احساس منتوان کرد و بعد از آن گر آید بدینصورت و از سبب انحراف ~~مخروط~~ شعاع آفتاب در موضع مذکور ظاهر گردد چه آن موضع از وسط السماء و از افق بمقام ناظر نزدیکتر باشد پس از جهت قلت مسافت ظلمت دقیقتر بود محسوس شود و در هوا فوقانی و تحتانی محسوس نشود ببیان آنکه آن موضع

در نظر ناظر نزدیکتر است آنست که خطی مستقیم از موضع ناظر بر سمت شرق مماس سطح زمین فرض کنیم و آن خط اب است و خطی دیگر قایم بر جوهت وسط السماء فرض کنیم و آن خط اج است پس لامحاله این دو خط بکناره مخروط رسند بر دو نقطه ز ه و مثلث اهه مثلث قایم الزاویه بود بعد از آن بر نقطه ا عمود از فرض کنیم گوییم عمود از از خط اه و از خط اه تواست بر هانش خط از وتر زاویه اه زاست و خط اه وتر زاویه ازه و زاویه اهز خود تر از زاویه ازه است که قایمه است و در اصول اقلیدس مبرهن شده است که وتر زاویه خردتر کمتر از وتر زاویه بزرگتر است پس خط از کمتر از خط اه بود و بدین بیان خط از کمتر از خط اه بود پس از هر سه نزدیکتر بموضعی بناظر موضع نقطه ز بود و بدین سبب تراکم ظلمت کمتر بود پس اول شعاع در هوائی که میان وسط السماء و افق شرقی بود ظاهر شود و وسط السماء و افق مغربی هنوز ظلمانی بود و صورت برهان اینست پس معلوم شود که از چه علت صبح کاذب بدین وجه ظاهر میشود و سبب استطالت نیز از آنجا معلوم شود چه در عرض تراکم ظلمت زیادت شود والله اعلم

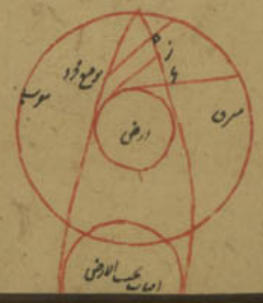

المسافة بالفراسخ

البلاد	الاطوال	العروض	الانحرافات	جهة	المسافة بالدرجات	المسافة بالفراسخ	الفراسخ بالساعات
طنجة	ح ح	كه ح	ع كد	شرغ	مد ك	١٢١٣	ا
قيروان	لح	لد م	فا م	دشغ	لط لط	٩٤٠١	٤
طرابلس مغرب	مه	له ح	ع ر	دس	ل كا	٦٨٤	٣
جزيرة اندلس	سه ح	ط ل	فه كه	شرغ	لو ع	٣١٥	١
مصر	سح د	ل د	ع ع	دش	كه	٢٣٥	١
ينبع البحر	عز ح	مد ل	ا ر	شغ	ر ح	١٥٩	٢
مدينة طيبة	عه د	كه ح	ا ر	شغ	ح مد	١٣	٥
مكة المكرمة	عز	كا م	ع ع	ع ع	ع ع	...	٥
يمن	فى ل	كد ح	سط ل	ح ع ر	و ر	١٥١	٤
دمشق	ع ح	لح ه	ل ا	غش	ع س	٢٩٣	٢
حلب	عر	لو ه	ع كط	غش	مد ط	٣٢٩	٣
قسطنطنية	نط	مه ح	ع ر	غش	ر ر	٣١٣	٤
ري	فد	له ح	ا كو	غح	لو س	٣٥٦	٢
خوارزم	فه ه	لو ر	كط ح	غح	لو ح	٣٦٢	١
استراباد	فط له	لو ه	ع مو	غح	ع لو	٣١٣	٢
دامغان	فح ه	لو ى	ع ه	غح	ر س	٣٩٧	٥
بلخ	فط ل	لو ر	لطى	غح	- ع	٤٠٠	٤
سبزوار	صا ل	لو ه	مد س	غح	- ط	٤٢٣	٥

البلاد	الاطوال	العروض	الانحرافات	جهة الانحراف	بالدرجات المسافة	بالفراسخ المسافة	الفراسخ بساعات
[illegible]	صد ل	لو كا	مو كه	غح	نط ع	٣٤٣	٤
[illegible]	صه ل	ل ر	مه ا	غح	ى كو	٣٥٢	٤
ختن	صه ط	له ح	ع ما	غح	ع لو	٣١٣	٤
[illegible]	صه ح	لح ح	نه ه	غح	ر كا	٣١٥	٣
[illegible]	صه ل	لد ل	مه ى	غح	ل ع	٣١٣	٤
خجند	سح ح	لد ح	نه له	غح	ع مر	٣١٧	٢
فاراب	صو ى	لم	نه ا	غح	ع نط	٣٤٣	٣
[illegible]	عر ح	لا م	ح ل	غح	ع ح	٤٠٠	٥
كش	عر ح	لد ل	ح سه	غح	مد نه	٢١٦	٥
[illegible]	عر ى	لد ل	لا مه	غح	ع ه	٣٥٧	٢
[illegible]	فه ح	لر ى	ر ر		لو ى	٣٦٥	٢
تبريز	فه ح	ل ع	مه م		لو نا	٣٧٤	٣
اردبيل	فه ل	ل ع	ر ى		لو غ	٣٧٧	١
[illegible]	فح ح	ما ى	مه ط		ى ر	٣٥٥	٢
بردعه	فح ح	م ل	سو ر		ط كط	٣٣٢	٥
تفليس	فح ح	مح ح	لد ا		كا ى	٣٩٦	٢
شروان	فه ل	م ه	ى ط		ى ط	٤٤٧	٥
شماخي	عط ح	لد ح	د و		س كو	٢٧٩	٢

البلاد	الطول	العرض	الاقاليم	بعد الاقاليم	بالدرجات المساوية	بالغرائب الف	رسد
کوفه	عطل	لال	ید لا	ج	۲۲۳		۲
رزن	صحل	لدی	ناج		لط کو	۴۳۱	۱
هراة	صدی	لدل	ندج		لط مر	۴۳۹	۴
سرخس	صدل	لرج	ماند		۴۵	۶۴۲	۱
مرو	صرج	لرم	صدل		اوکه	۴۲۰	۲
بلخ	قاج	لوا	صدلو		کدلد	۵۶۷	۳
بدخشان	فدکد	لرے	سدط		۴	۶۲۶	۴
خوارزم	صدل	صدر	م مر	ج	کد ه	۵۵۷	۲
بخارا	صرل	لطه	مطا		که ه	۵۵۷	۲
سمرقند	صطر	لطل	ندند		کوج	۵۷۷	۵
کش	صطو	لطل	ماج		کوصد	۵۹۳	۲
کاشغر	قول	مدج	ع و		لد د	۷۱۶	۲
خان بالغ	فکدج	سوج	ع ل	ج	عد نط	۱۰۵۹	۴
سرخان	صدل	کطه	صدنا		لو د	۳۶۲	۱
هرموز	صهج	لدل	عدج		ید کد	۲۷۴	۵
بغداد	فرج	لکه	ید صد		ید ا	۲۶۷	۰
واسط	فال	لرے	ه ند		ماکا	۲۵۲	۱
بصره	فدج	لدے	ید نط	ج	ے کا	۲۳۰	۰
بلغار	فرج	صطل	لطے	ج	لا د	۶۴۲	۱

البلاد	الطول	العرض	الاقاليم	بعد الاقاليم	بالدرجات المساوية	بالغرائب المساوية	رسد
شوشتر	فدل	لال	له کو	ج	ما مطا	۲۶۲	۳
شیراز	فج ج	کطلو	مج ج		ید له	۲۷۹	۴
یزد	فط ج	لدلا	ج ج		ید نه	۳۲۷	۵
همدان	فح ج	لدے	کدلو		ید کو	۳۲۰	۴
ساوه	فدج	لدج	کطلو		ید ا	۳۳۳	۴
سمنان	فح ج	لوج	لور		ید ے	۳۸۱	۵
قزوین	فهج	لوج	اردد		ید ج	۳۵۳	۵
قم	فهم	لدهه	لاند		ید و	۳۳۴	۵
کاشان	فوج	لدج	لدلا		ید له	۳۲۴	۵
اصفهان	فوم	لدکه	م ه		ید م	۳۰۳	۴
زرنج سیستان	صهج	لدل	اسج ج		ید م	۴۵۹	۲
بابلشان غزنی قصبه	قدی	لحه	ج لو	ج	کو ه	۵۹۴	۵
سومنات	قوج	رج	عه لد	ج	اردد	۶۱۲	۴
ملتان	قرل	کطم	فج	ج	ج ج	۶۳۳	۴
قندهار	قرم	لحج	عه ه		کطے	۶۴۹	۲
لاهور	قطی	لاه	ج کو	ج	لی	۶۷۴	۵
بهلواره	قدل	کدج	نه ه	ج	اجل	۵۲۲	۱
دیبل	قوج	ج م	قرکو	ج	لے	۷۳۴	۵
سراندیب	قلج	ج ے	ج ے	ج	ناه	۱۱۵۲	۴
کشمیر	قهج	لهج	سید	ج	اره	۶۱۶	۴
نوبه	[illegible]	کا ج	ج د		کد ج	۴۹۹	۰

رساله بسم الله الرحمن الرحيم كشف الريب

الحمد لله الكريم الوهاب الرحيم التواب الذي هدى من شاء فسلك
به طريق الصواب وضل من شاء فوقع في الشبه والارتياب واطلع
من شاء على ما شاء ويسر له الاسباب الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب احمده حمد من علم
انه غني بحمده عن حمد اولي الالباب واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تدفع عن صاحبها اليم العذاب وتكشف عن
عيني قلبه الحجاب واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي انزل عليه
الكتاب صلى الله عليه وعلى آله خير آل وصحبه خير اصحاب اما بعد فانه
ليس في الآلات الفلكية ما يعمل به جميع الاعمال في كل عرض غير المجيب و
لم يوجد فيه رسالة اتم ولا اكمل من الرسالة التي وضعها الامام اوحد
الفن ابو علي المراكشي رحمه الله تعالى التي هي من جملة كتابه المسمى بجامع
المبادي والغايات واما باقي الرسايل لغيره فانما هي هذيان وتفنن
كالذي ذكروه في فضل الدايرة الذي هو من اسهل الاعمال وفيه من الخطا ما
لا يخفى وكاستعمالهم الطريق التي يخرج بها التعديل في كل جدية

عرضه ومن المعلوم ان نهاية التعديل في العرض المساوي لتمام الميل قف
درجة فانظركم من ٥٥ وثمانون وتمام الميل من التفاوت وكاستعمالهم
في الفلك الضرب والقسمة وانما هو راجع الى الحساب ومع هذا فان
اكثر اعمالهم في رسايل المجيب ليس لها تعلق بالمجيب يعرف ذلك
من له نظر في هذا الفن وليس قولي هذا ازدراء بهم رحمهم الله وانما
اردت التنبيه على ان الاعمال الموجودة في هذه الرسالة انما هي قريبة
قواعدها منه سيما من اصح الاعمال واقربها تناولا وسياتي ان شاء الله
تعالى في آخر الرسالة باب اذكر فيه طريق الضرب والقسمة واستخراج
الجذر بالمجيب من غير كلفة حساب فلذلك قبح ان توضع رسالة المجيب ثم
ثم يحال في بعض ابوابها على الطرق الحسابية ومن اطلع على هذا الباب اغناه
عن جميع ما ذكرته انا وغيري في اعمال المجيب فان جميع المسايل
الفلكية والحسابية راجعة الى الضرب والقسمة واستخراج الجذر وقد
يسر الله تعالى ذلك بالمجيب فقد اهمل اكثر الناس اعمال المجيب
لانهم لم يجدوا من يوضح مشكله ويفتح مقفله وقد وضعت هذه الرسالة
بعد ان استخرت الله تعالى وسالته ان ينفع بها ويعصمني من الزيغ
والزلل ويرزقني من العمل المقرب منه انه جواد كريم وسميتها بكشف
الريب في العمل بالمجيب ورتبتها على مقدمة وخمسة وتسعين بابا
فالمقدمة في تقسيم الرسوم الموضوعة في هذا الربع المركز هو البخش الذي

فيه الخيط ويسمى القطب قوس الارتفاع هو القوس المقسوم صح جزءا متساوية
مكتوب عليها عدد اجزاء الجزء وف الجمل وعد مكتب عليه عدد معكوس
من اوله الى آخره خط المشرق والمغرب هو الخط المار على استقامة
من القطب الى اول قوس الارتفاع خط وسط السماء هو الخط المار
على استقامة من القطب الى آخر قوس الارتفاع الجيب المبسوط
وهي الخطوط المارة من درج الارتفاع الى خط وسط السماء الجيب
المعكوس هي الخطوط المارة من درج الارتفاع الى خط المشرق و
المغرب وقد توضع هذه الجيوب لتعيينه عمر متساوية ويكتب
عليها عددها عند خط المشرق والمغرب وقد توضع ستينية متساوية و
يكتب عددها من الجهتين الجيب الستيني وهي الجيب الاعظم وهو
الخط المقسوم صح قسما متساوية عند خط وسط السماء مكتوب عليه عدد
الاجزاء وقد يكتب عليه عدد معكوس وقد توضع فيه المدارات وهي
القسي الموازية لقوس الارتفاع ويوضع فيه دائرة الميل الاعظم وهي
التي تكون من الستيني ٢٤ درجة ولا حاجة اليها واما ما يوضع فيه
من الاشعة والمدارات فلا يزيد الربع الاظلمة فان الخط والمؤري
يغنيان عنها واما الهدف فان والمؤري والخيط كل ذلك معلوم
الباب الاول في معرفة جيب القوس وجيب تمامها الجيب هو
نصف وتر ضعف القوس انا لا نحتاج الى اكثر من جيب النصف الذي

هو ستون جزءا فاذا اردت جيب جزء مفروض فادخل من في كل
الجزء من القوس في الجيب المبسوط الى الجيب الستيني فما قطع
من اجزائه فهو جيب ذلك القوس وان اردت جيب التمام فاسقط
القوس من تسعين وجيب التمام هو الباقي وان شئت فخذ من آخر
القوس بقدر القوس الذي تريد جيب تمامه فحيث انتهى بك العدد
فاخرج منه في الجيوب المبسوطة الى الجيب الستيني فما وجدت فهو
جيب التمام الباب الثاني في معرفة قوس الجيب وجيب التمام عد من
الستيني بقدر الجيب وانزل منه في المبسوط الى القوس فما وجدت
من العدد المستقيم فهو قوس الجيب وان كان جيب التمام فافعل
كما فعلت فما وجدت من العدد المعكوس فهو القوس الذي الجيب تمامه
الباب الثالث في معرفة سهم القوس ان اكثر ما يحتاج اليه سهم مائة و
ثمانين فان كان القوس اقل من صح فادخل من تمامها في الجيب
المبسوط الى الستيني فما وجدت من عدده المعكوس فهو السهم
وان بلغت صح جزءا فسهمها سه جزءا وان كانت اكثر من تسعين
فخذ جيب ما زاد على صح وزده على سه فما بلغ فهو السهم الباب
الرابع في معرفة قوس السهم عد من الستيني المعكوس بقدر السهم ان
كان اقل من ستين وانزل منه في المبسوط الى القوس فما وجدت
من عدده المعكوس فهو قوس السهم وان كان السهم اكثر من سه

فاجعل ز ا د على س جيبا وخذ قوسه و ز د د على ص فما بلغ فهو قوس
السهم الباب الخامس في معرفة اخذ الارتفاع عن الافق
قوس صغرى من دايرة تمر بقطبي فلك الافق فيما بين البلز
الماخوذ ارتفاعه وبين الافق وهو ان تمسك الربع بيدك و
تجعل الهدفة العليا التي في المركز مقابلا للشمس بحيث يستر ظل الهدفة
العليا للهدفة السفلى وينفذ شعاع الشمس من الخرمين والشاقول معلق
في الخيط ويكون الخيط مماسا لسطح الربع ماشيا عليه شيا
سلسا فما قطع الخيط من اجزاء القوس فهو الارتفاع وابتداء العد
من جهة اليمين ان كانت هدفاته في جهة اليسار وبالعكس واعلم ان
اخذ الارتفاع للشمس اذا لم يكن له شعاع والكواكب والنخيل والاعمدة وما
اشبه ذلك عبر بالربع وانما يستعان فيه بآلة لها عضادة
وبوق الباب السادس في كل واحد من الظلين من الارتفاع الظل المبسوط
خط يوازي رسم الارتفاع واخذ طرفيه على عمود ذلك الارتفاع
والآخر على شعاعه والظل المنكوس خط يوازي عمود الارتفاع
واخذ طرفيه على ترتيب ذلك الارتفاع والآخر على شعاعه
وطريقه ان تضع الخيط على الارتفاع من القوس وتنزل من الستيني
بقدر اجزاء القائمة في الجيب المبسوط الى الخيط وترد من مقاطعته في
الجيب المنكوس الى خط المشرق والمغرب فما قطعه الخيط من الاجزاء

فهو

فهو الظل المبسوط ان كان الجيب ستينيا والا فضع الخيط على خط المشرق
والمغرب وانقل العلامة اليه بالموري وحرك الخيط الى الستيني
فما قطع من اجزائه فهو الظل المبسوط للارتفاع المفروض وهو ايضا
الظل المنكوس لتمام الارتفاع وقد علم من هذا انك متى اردت الظل
المنكوس وضعت الخيط على تمام الارتفاع واستخرجت الظل
المبسوط كما تقدم فيكون هو الظل المنكوس للارتفاع الذي وضعت
الخيط على تمامه فان ظل كل ارتفاع مبسوطا هو ظل تمامه منكوسا وبالعكس
والخارج اصابع ان جعلت القائمة اثني عشر جزءا او اقل وهاهنا نكتة
ينبغي ان تحفظ ليترتب عليها اعمال هذا الباب وغيره من الابواب
وذلك انه اذا قيل ضع الخيط على عدد معلوم من القوس وانزل
بعدد معلوم من الجيب الستيني الى الخيط وعلم وانقل الخيط الى الستيني
فما قطع منه فهو المطلوب فاذا نزلت من الستيني ولم تقل الخيط فانزل
من نصف العدد المعلوم او ثلثه او ربعه او ما شئت من اجزائه و
كمل العمل فيخرج لك نصف الجيب المطلوب ان كنت استعملت نصفه
او يخرج لك الربع ان كنت استعملت ربعه وكذلك باقي الاجزاء
واعلم ان كثيرا من ابواب هذه الرسالة مرتبا على هذا الباب والله
اعلم الباب السابع في معرفة الارتفاع من الظل ان كان اقل من ثمانية
وخمسين اصبعا فعلم على خط المشرق والمغرب بقدر اجزاء الظل ومن

الستيني بقدر اجزاء القائمة واخرج من العلامتين في الجيوب فحيث
تقاطع ضع الخيط على التقاطع فما قطعه الخيط من آخر القوس فهو ارتفاع ذات
الظل ان كان مبسوطا وان كان منكوسا فتمام هذا الارتفاع هو ارتفاع الظل
المفروض قدما كان او اصابع وان كان الظل اكثر من ثمانية وخمسين
جزءا فاستعمل نصفه ونصف القائمة او ثلثه وثلث القائمة او اي جزء اردت
بحيث يكون ثمانية وخمسين جزءا فما دونها وحمل العمل كما تقدم يخرج
لك الارتفاع **الباب الثامن** في معرفة قطر الظل من الارتفاع اعلم انه
متى قام مقياس على بسيط الافق على زاوية قائمة وقع ظله على السطح الذي
هو عليه ووصل من راس المقياس وطرف ظله خط مستقيم فان هذا الخط
يسمى قطر الظل اصطلاحا وهو وتر الزاوية عند المهندسين **وطريقه** ان
تضع الخيط على الارتفاع وانزل من الستيني بقدر اجزاء القائمة
في المبسوط الى الخيط وعلم بالموري وانقل الخيط الى الجيب الستيني فما قطع الموري
من اجزائه فهو قطر الظل المبسوط للارتفاع الماخوذ وهو قطر الظل المنكوس
لتمام الارتفاع والله اعلم **الباب التاسع** في معرفة الارتفاع من قطر الظل
ضع الخيط على الستيني وحرك الموري حتى يقع على مثل قطر الظل وحرك
الخيط بحيث يقع الموري على الجيب النازل من اجزاء القائمة من الستيني
فما وقع الخيط من اجزاء القوس فهو الارتفاع ان كان القطر قطر الظل
المبسوط والا فهو تمام الارتفاع **واعلم** انه متى كان القطر اكثر من سه فانك

تستعمل نصف القطر ونصف القائمة او اي جزء كان من اجزائه بحيث
يكون سه او دونها واعمل واحد **الباب العاشر** في معرفة قطر الظل من
الظل اعرف نقطة التقاطع التي يقع عليها من باب ارتفاع الظل وضع
الخيط عليها وعلم بالموري على مقاطعتها للخيط وانقل الخيط الى الستيني
فما قطع الخيط من اجزائه فهو قطر الظل والله اعلم **الباب الحادي عشر** في
معرفة الظل من قطر الظل ضع الخيط على الستيني وعلم بالموري حيث
على مثل قطر الظل وحرك الخيط بحيث يقع الموري على الجيب المبسوط الموافق
لاجزاء القائمة وارجع من الموري في المنكوس الى خط المشرق والمغرب
فما قطع منه الموري فهو عدد اجزاء الظل ان كان ستينيا والا فحوله
بالموري الى الستيني واعرفه فهو الظل للقطر المفروض والله اعلم **الباب
الثاني عشر** في معرفة وضع خيط الشاقول على درجة الشمس وهو ان تبدي
من اول قوس الارتفاع للحمل والثور والجوزا وكذلك الميزان والعقرب
والقوس لكل برج ثلثين ومن آخر القوس الى اول للسرطان والاسد
والسنبلة وكذلك للجدي والدلو والحوت **وطريق** معرفة درجة الشمس
فقد وضعت لها اربع جداول وذكرت كيفية العمل بها واشتهرا مرة شهرة
تغني عن اعادة القول فيها والله اعلم **الباب الثالث عشر** في معرفة الميل
الاول وهو قوس صغرى من دائرة مارة بقطبي معدل النهار وبالنقطة
المفروضة من فلك البروج فيما بين منطقة البروج ومعدل النهار ونهايته

الميل على ما وجدنا بالرصد الصحيح في زماننا كج درجة كد دقيقة وطريقه
ان تضع الخيط على الستيني والموري على جيب الميل كله وانقل الخيط الى درجة
الشمس وانزل من الموري في الجيب المبسوط الى القوس فما وجدت من اجزائه
فهو الميل واما جهته فان كانت الشمس في البروج التي من اول الحمل الى اول
الميزان فالميل شمالي والا فهو جنوبي والله اعلم الباب السابع عشر في
معرفة الميل للشمس او البعد للكوكب من الغاية وعرض البلد غاية ارتفاع كل
جزء لا يخلو اما ان يكون مساوية للراس او زائدة الى الجهة المخالفة لجهة عرض البلد
او الموافقة فان كانت الغاية مساوية للراس اعني اذا كان الارتفاع مه
او زائدة عنه الى الجهة المخالفة فالفرق عرض البلد من مه فالباقي هو ارتفاع
راس الحمل والميزان فانظر كم منه وبين ارتفاع الجزء المفرض فما كان فهو
الميل لجزء الشمس او البعد للكوكب وان كان الارتفاع زائدا عن جهة الراس
الى جهة عرض البلد اي الى الشمال في البلاد الشمالية او الى الجنوب في البلاد
الجنوبية فلا يكون ذلك الجزء من ان يكون ابدي الظهور او لا فان كان
ابدي الظهور فان له ارتفاعين واما معرفة الميل من اقلهما ان تزيد الغاية
على ارتفاع الحمل فما بقي فهو الميل للشمس او البعد للكوكب واما معرفة الميل
او البعد من اكثر الارتفاعين ان تزيد على عرض البلد تسعين وتبقى الغاية من
المبلغ فما بقي فهو بعد الكوكب او ميل الشمس وان لم يكن الجزء الذي ابدي
الظهور فافعل بغاية ارتفاعه كما فعلت باكثر ارتفاعي الابدي الظهور يعرف

الميل او البعد الباب الثامن عشر في معرفة الميل من سمت المشرق والعرض ضع
الخيط على الستيني وعد من اجزائه بقدر جيب تمام عرض البلد و
علم بالموري وانقل الخيط على مثل سمت المشرق للجزء الذي تريد ميله من
قوس الارتفاع وانزل من الموري الى القوس فما وجدت فهو الميل
للشمس او البعد للكوكب الباب التاسع عشر في معرفة ذلك بوجه آخر
ضع الخيط على الستيني والموري على مثل جيب سمت المشرق وانقل الخيط
الى تمام العرض وانزل من الموري الى الخيط القوس تجد الميل او البعد
الباب العشرون في معرفة الميل او البعد من جهة عرض البلد والارتفاع
الذي لا سمت له ضع الخيط على الستيني والموري على جيب الارتفاع
الذي لا سمت وانقل الخيط الى عرض البلد وانزل من الموري الى
القوس تجد الميل او البعد الباب الحادي والعشرون في معرفة ذلك بوجه آخر ضع الخيط
على الستيني والموري على جيب العرض وانقل الخيط الى الارتفاع الذي
لا سمت له وانزل من الموري الى القوس تجد الميل او البعد الباب الثاني
والعشرون في معرفة الميل او البعد من عرض البلد وتعديل نصف النهار اعرف
ظل عرض البلد المكتوب على تقدم في الظل واجعله جيبا وضع الخيط على وسمه
وعد من الستيني بعدد جيب تعديل نصف النهار وانزل منه الى الخيط
وعلم بالموري وانقل الى الستيني فما قطع الموري من اجزائه فخذ
للكل اما عشر منها واحدة وما بقي النسبة من واحد واحفظه واترك

الستيني بقدره ومن خط المشرق والمغرب بقدر خمسة وعشرين جزءا
فحيث التقيا ضع الخيط على المقاطعة فما قطع الخيط من القوس فهو الميل
والله اعلم الباب العشرون في معرفة الميل من سعة المشرق والتعديل ضع
الخيط على تمام التعديل وادخل اليه من تمام سعة المشرق في المبسوط و
علم بالموري وانقل الخيط الى الستيني فما قطع منه فهو جيب تمام الميل
الباب الحادي والعشرين في معرفة درجة الشمس من الميل ضع الخيط على الستيني
والموري على جيب الميل الاعظم وحرك الخيط بحيث يقع الموري على جيب
الميل الجزئي في المبسوطة فما قطع الخيط من اجزاء القوس فهو درجة
الشمس التي بها الميل مبينا وعلم ان كل جزئين من اجزاء الميل فانه
يشترك فيه اربعة اجزاء من فلك البروج جزئين شماليين وجزئين
جنوبيين وفي الاجزاء التي ابعادها من الاعتدالين او الانقلابين بعدا
واحدا خلا نقطة المنقلبين فان زمان الميل اليهما الباب الثاني والعشرين
في معرفة ذلك بوجه آخر ضع الخيط على الميل الكلي من القوس وادخل
من الميل الجزئي في المبسوط وعلم وانقل الخيط الى الستيني فما قطع
الموري منه فهو جيب الدرجة الباب الثالث والعشرون في معرفة درجة
الشمس من الغاية وعرض البلد اعرف الميل من الغاية والعرض من الباب
الرابع عشر واعرف درجة الشمس من احدى الماس اللذين قبل هذا الباب
الباب الرابع والعشرون في معرفة درجة الشمس من العرض وسعة المشرق ضع

الخيط

الخيط على خط المشرق والمغرب وادخل من العرض في المنكوس وعلم بالموري
وانقل الى سعة المشرق وانزل من الموري الى القوس تجد الميل فاعرف منه
درجة الشمس الباب الخامس والعشرون في معرفة درجة الشمس من العرض و
الارتفاع الذي لا سمت له اعرف الميل من العرض والارتفاع الذي لا سمت له
من الباب السابع عشر واعرف درجة الشمس من الباب الحادي والعشرين
والله اعلم الباب السادس والعشرين في معرفة الميل الثاني وهو قوس صغرى
من دائرة تمر بقطبي فلك البروج وبالجزء المفروض من فلك البروج
ومن منطقة البروج ومعدل النهار وطريقه ان تضع الخيط على خط المشرق
والمغرب واخرج من درجة الشمس في المنكوس الى الخيط وعلم وانقل
الخيط على مقدار الميل الاول لتلك الدرجة وانزل من الموري الى
القوس في المنكوس فحيث وجدت اجعله درجا من فلك البروج واعرف
ميلها الاول فهو الميل الثاني للجزء المفروض الباب السابع والعشرون في
معرفة ذلك بوجه آخر ضع الخيط على الستيني والموري على جنس درج
ويلد دقيقة وانقل الخيط الى درجة الشمس وادخل من الموري الى الستيني
فما وجدت فهو الظل المنكوس للميل الثاني وفيه وفي غيره وجوه كثيرة
وقصدنا الاختصار الباب الثامن والعشرون في معرفة درجة الشمس من الميل
الثاني وهو عكس الوجه الثاني من الباب الذي قبله ضع الخيط على الستيني
والموري على جنس درج وبلد دقيقة وحول الخيط بحيث يقع الموري على

الجيب المبسوط الذي يفصل من الستيني بعد رظل الميل الثاني فما جاوزه
من اجزاء الارتفاع فهو درجة الشمس والله اعلم الباب التاسع والعشرون في
معرفة بعد الكوكب عن معدل النهار وهو قوس صغرى من دايرة تمر
بقطبي معدل النهار ومركز الكوكب فما بين نصف قطرها المار بمركز الكوكب
ومعدل النهار وطريقه ان تنظر الى عرض الكوكب وميله الثاني وهو ميل درجة
طوله فان كانا في جهة واحدة جمعتهما وان اختلفا اخذت فضل ما بينهما
فسمية العرض المعدل ثم ضع الخيط على تمام الميل الثاني لدرجة طول الكوكب
فان لم تكن لها ميل وضعت الخيط على الستيني والموري على جيب العرض
وتنقل الخيط الى تمام الميل كله وتنزل من الموري الى القوس تجد بعد الكوكب
عن معدل النهار واعلم ان الكوكب اذا لم تكن له عرض فان الميل الاول
لدرجة طوله موضعه وعن معدل النهار الباب الثلثون في معرفة عرض البلد
بالرصد من جهة الشمس او الكوكب ارصد الشمس عند غاية ارتفاعها واحفظ
ما انتهى اليه الارتفاع فان لم تكن لها ميل فهو ارتفاع راس الحمل والميزان
القدس صح الباقي عرض البلد وان كان لها ميل فلا يخلو من ان يكون
موافقا لعرض البلد في الجهة اولا وان لم يكن موافقا فزد على غاية
الارتفاع مجموع فهو ارتفاع راس الحمل والميزان وان كان موافقا
فلا يخلو من ان يكون مساويا لراس او زايدا عنه الى الجهة المخالفة للعرض
فاسقط منه الميل فما بقي فهو ارتفاع راس الحمل والميزان وان كان

ارتفاع الشمس

الارتفاع

الارتفاع زايدا عن سمت الراس الى جهة عرض البلد اعني الى الشمال في البلاد
الشمالية او الى الجنوب في البلاد الجنوبية فزد عليه الميل والق من المبلغ
صح الباقي عرض البلد وان الفضل المبلغ من قف كان الباقي ارتفاع راس
الحمل والميزان وتمام العرض وبهذا تعرف عرض البلد من غاية ارتفاع
الكوكب اذا اقمته مقام الشمس وبعده مقام الميل والله اعلم وهو انه اذا
فرض ارتفاع كوكب بعده شمالي في البلاد الشمالية او جنوبي في البلاد الجنوبية
اقل من بعده وفان الكوكب ابدي الظهور وسياتي في معرفة عرض البلد من
جهته والله اعلم الباب الحادي والثلثون في معرفة عرض البلد من جهة اخذ
ارتفاع الكوكب الابدي الظهور او جزء الشمس الابدي الظهور ان كانا
في جهة واحدة عن سمت الراس وطريق معرفة العرض من اكثرهما ان
تزيد البعد على الغاية وتلقي المبلغ من قف فالباقي هو ارتفاع راس
الحمل والميزان او تلقي المبلغ من صح فالباقي عرض البلد واما معرفة
ذلك من اقل الغايتين فزد تمام البعد على الارتفاع الحاصل فما بلغ
فهو عرض البلد والله اعلم الباب الثاني والثلثون في معرفة عرض البلد
من غاية ارتفاع الجزء ذي الغايتين اجمع الغايتين ونصفهما فهو عرض
البلد او نصف فضل ما بينهما وزده على الاقل وانقصه من الاكثر
فالحاصل بعد ذلك هو عرض البلد الباب الثالث والثلثون في معرفة
عرض البلد من الميل وسعة المشرق ضع الخيط على سعة المشرق وادخل من

الميل في الجيب المبسوط الى الخيط وعلم بالموري وانقل الخيط الى الستيني
فما قطع من اجزائه فهو جيب تمام العرض الباب الرابع والثلثون في معرفة
عرض البلد من الميل والارتفاع الذي لا سمت له ضع الخيط على الارتفاع
الذي لا سمت له وادخل من القوس لقدر الميل وعلم وانقله الى الستيني
فما قطع من اجزائه فهو جيب العرض الباب الخامس والثلثون في معرفة عرض
البلد من التعديل والميل ضع الخيط على الستيني والموري على جيب تمام
الميل وانقل الخيط على تمام التعديل وانزل من الموري الى القوس فا
وجدت من عدد المعكوس فهو سعة المشرق فاحفظها وضع الخيط
على مثلها من اول القوس وادخل من الميل في المبسوط وعلم على المقاطعة
وانقل الخيط على تعديل نصف النهار وان شئت فادخل من المبسوط
مثل نصف التعديل وعلم وانقل على تمام الميل كلاهما واحد ثم انزل
من الموري الى القوس يكن عرض البلد الباب السادس والثلثون في معرفة غاية
ارتفاع الشمس او الكوكب وهو قوس صغرى من دايرة نصف النهار
فما بين الجزء والافق وطريقه ان تنظر الى جهة ميل الشمس او بعد الكوكب فان كانت
موافقة لعرض البلد فزد الميل او البعد على غاية ارتفاع الحمل فما جمع فهو غاية
ارتفاع الجزء فان زاد المبلغ على فالفق الزيادة من التسعين
فما بقي فهو الغاية وان كانت جهة الميل او البعد مخالفة لجهة العرض فالفق
الميل او البعد من ارتفاع الحمل فالباقي هو غاية الارتفاع الباب

السابع والثلثون في معرفة هل تسامت الشمس او الكوكب الرؤس
في عرض مصر وضد ام لا وان سامت فهل يكون ذلك مرة او مرتين
واي درجة هي درجة المسامتة واعلم انه اذا كان عرض البلد اكثر من الميل
الكلي فلا مسامتة لجزء الشمس البتة وان مساواة فدرجة المسامتة
راس السرطان في البلاد الشمالية وراس الجدي في البلاد الجنوبية وان
كان عرض البلد اقل من الميل الكلي فالشمس تسامت الراس مرتين ودرجات
المسامتة هما اللتان ميلهما مساو لعرض البلد وجهتهما جهة العرض وان
الكوكب فلا يخلو اما ان يبعد وان يكون موافقا لعرض البلد في الجهة
او لا ان خالف فلا مسامتة البتة وتكون غاية ارتفاعه زائدة عن
سمت الراس الى الجهة التي فيها ميله وهي المخالفة لعرض البلد في الجهة
وكان بعده اقل من عرض البلد فحكمه حكم ما قبله وان ساوى العرض
مسامتة الراس وان زاد بعده على عرض البلد كانت غاية ارتفاعه
زائدة عن سمت الراس الى جهة العرض وهي في جهة قطب الظاهر في ذلك
العرض والله اعلم الباب الثامن والثلثون في معرفة تعديل نصف
نهار الشمس او الكوكب من جهة الميل وعرض البلد تعديل نصف النهار
هو تفاوت ما بين نصف النهار المطلوب ونصف النهار المعدل الذي
هو صحة وطريقه ان تضع الخيط على تمام الميل وتدخل من القوس لعرض
البلد في الجيب المبسوط وعلم بالموري وانقل الخيط الى الميل واصعد

من الموري الى الستيني وعلم فيه علامة واحفظها وان شئت ان تدخل من
الميل الى الخيط وتعلم وتنقله الى العرض فافعل واحد ثم ضع الخيط على
تمام العرض وانزل من العلامة الى الخيط وعلم بالموري وانقله الى الستيني
فاقطعت العلامة منه فوجب التعديل وكذلك تفعل بالكواكب اذا
اقمت بعدها مقام الميل الباب التاسع والثمانون في معرفة تعديل نصف
النهار بوجه آخر ضع الخيط على ارتفاع راس الحمل والميزان وادخل من
القوس بالميل او البعد وعلم على التقاطع وانقل الخيط الى الميل او البعد وادخل
الله من العلامة في المنكوس وعلم بالموري وانقل الى الستيني تجد جيب التعديل
لنصف النهار الباب الاربعون في معرفة التعديل من سعة المشرق والميل
ضع الخيط على تمام الميل وادخل من تمام سعة المشرق من القوس اذ من جيبها
الستيني وعلم بالموري وانقل الخيط الى الستيني فاقطع منه الموري فهو جيب
تمام التعديل واعلم انك متى نزلت من الستيني بجيب تمام سعة المشرق
ولم تمح الخيط فافعل فيه كما تقدم في الظل وكذلك كل عمل يشابهه ولا
حاجة الى اعادة القول فيه والله اعلم الباب الحادي والاربعون في معرفة
التعديل ايضا من سعة المشرق وعرض البلد ضع الخيط على تمام الميل وادخل
من الستيني بجيب سعة المشرق الى الخيط وعلم وانقل الى عرض البلد
وان شئت فادخل من الستيني بجيب العرض وعلم وانقل الى سعة المشرق فافعل
واحد ثم ادخل من الموري الى الستيني بجيب التعديل وتكتفي في التعديل

بهذا القدر والله اعلم الباب الثاني والاربعون في معرفة المطالع بالفلك
المستقيم اما مطالع الاجزاء فهو ما يطلع معها من دايرة معدل النهار
ويقال لدرج البروج درج السو ولدرج معدل النهار درج المطالع و
الفلك المستقيم المراد به البلد الذي لا عرض له ويقوم مقامه افقه في جميع
العروض دايرة نصف النهار فان من الاجزاء في الطلوع على افق
البلد الذي لا عرض له هو ما بينهما في التوسط على دايرة نصف النهار في
جميع العروض واختص من ذلك البلد الذي لا عرض له بان البعاد ما من الاجزاء
في طلوعها وتوسطها وغروبها بعدا واحدا لا يختلف ابدا وبهذا لا يكون في
غيرها من ذوات العروض واما مطالع البروج في الافاق المايلة فهو
عبارة عن ما يجوز من معدل النهار مع الاجزاء المفروضة والافق
اهل هذه الصناعة على ان جعلوا مبدا المطالع بالفلك المستقيم من اول
الجدي ومطالع الافاق المايلة من اول الحمل لضرورة دعت الى ذلك
واعلم ان مطالع الحمل والثور والجوزا بالفلك المستقيم هي وكذلك
كل ثلاث بروج تختص بفصل من فصول السنة فان مطالعها هي جزءا
فالثلاثة الاولى للربيع والثانية للصيف والثالثة للخريف والرابعة للشتا
والذي يخرج بالعمل اذكره هو ما ذكر من اول الفصل الذي انت فيه
فان كنت في فصل الشتا فالذي يخرج من المطالع هو مطالع ما مضى
من اول الحمل الى درجة الشمس فان زدت عليها هي كان المبلغ المطالع

تلك الدرجة من اول الجدي وكذلك في الفصل الصيفي تزيد على ما يخرج
لك قف وفي الخريف تزيد ع درجة ووجه العمل به ان يوضع الخيط على
تمام الميل وتنظر كم بين درجة العرض ومن المنقلب القريب منها متقدما كان او
متاخرا ولو خل من مثله من القوس في الجيوب المبسوطة وعلم بالموري
وانقل الخيط الى الستيني فما قطع الموري منه فهو جيب المطالع ان كانت
الاجزاء المطلوب مطالعها من فصل الشتاء او الصيف والا فهو تمام المطالع
وليس يخفى عليك معرفة المطالع اذا اردت ان تجعل مبدأها من اول الحمل
لتترتب عليه المطالع البلدية الباب الثالث والاربعون في معرفة مطالع
الفلك المستقيم بطريق آخر ضع الخيط على الميل كله وادخل من ميل الجزء
الى الخيط وعلم بالموري وانقل الخيط على تمام الميل كله وادخل من
الموري الى الستيني في المبسوط واحفظ ما قطع من اخرائه ثم ضع الخيط
على تمام الميل الجزئي وانزل اليه من المحفوظ في المبسوط وعلم بالموري
وانقل الى الستيني فما قطع منه الموري فهو المطالع او جيب تمامها
كما تقدم والله اعلم الباب الرابع والاربعون في معرفة مطالع الفلك المستقيم
الى درج السوا ضع الخيط على الستيني وادخل من القوس تمام الميل
في المبسوط الى الخيط وعلم بالموري وانقل الخيط على المطالع التي تخص الدرجات
الماضية من الفصل الذي انت فيه صيفيا كان او شتويا وان كان
خريفيا او ربيعيا فضع الخيط على تمام المطالع وانزل من الموري الى

القوس

القوس بحسب درج السوا ان كان الخيط على المطالع والا فتمام درج السوا
ان كان الخيط على تمام المطالع الباب الخامس والاربعون في معرفة ما يخص درجات
مفروضة من درج البروج من درج المطالع مواز لعلم مطالع اول الدرجات
ومطالع آخرها فما كان بينهما من الدرجات والكسور هو ما يخص
تلك الدرجات من المطالع وهذه الدرجة المطلعة هي المدة التي بين طلوع
اول الدرجات على افق البلد الذي لا عرض له وبين طلوع آخرها ومعنى
المدة التي بين توسط اول الدرجات وتوسط آخرها في جميع الاوقات
وقد تقدم القول فيه والله اعلم الباب السادس والاربعون في معرفة مطالع
البلد معلوم العرض هو ان تعلم مطالع الدرجات التي تزيد بالفلك المستقيم
فان كانت جهة ميلها موافقة لجهة عرض البلد فانقص تعديل نصف نهارها
من مطالعها من اول الحمل فالحاصل بعد الزيادة والنقصان هو مطالع
الدرجات المفروضة بالبلد واما ما يخص درجات مفروضة لبرج اول
او اكثر من الدرجات المطلعة فالعمل فيه كما تقدم في مطالع الفلك المستقيم
والله اعلم الباب السابع والاربعون في معرفة درجة توسط الكوكب ومطالعها
بالفلك المستقيم وهي التي يطلق عليها مطالع الكوكب اصطلاحا وطريقه ان
تضع الخيط على تمام بعد الكوكب وانزل من الستيني في المبسوط بقدر جيب
درجة طوله من المنقلب القريب اليها متقدما كان او متاخرا فحيث انتهى
بك العد وعلم بالموري وانقل الخيط الى تمام عرض البلد وانزل من الموري

تحويل

الى القوس في المبسوط فما وجدت من العدد زد على مطالع المنقلب الغربي
من الكوكب ان كان الكوكب متقدما او انقصه ان كان متأخرا فحيث
انتهى العدد فهو مطالع الجزء الذي يتوسط السماء مع الكوكب الباب الثامن
والعشرون في معرفة قوس النهار والليل للشمس او للكوكب من جهة التعديل زد
العدد على نصف النهار للشمس او للكوكب على ص ان كان جهة الميل او البعد
في جهة عرض البلد وانقصه من ص ان كانت الجهة مخالفة فما بقي او نقص
فهو قوس النهار القدر من ق الباقي نصف قوس الليل لنظيره الباب
التاسع والعشرون في معرفة قوس النهار بوجه آخر اعرف الفضل بين
مطالع الدرجة بالبلد ولنظيرها فما كان فهو قوس النهار ان كانت
الدرجة موافقة للعرض في الجهة والا فهو قوس الليل الباب الثلثون في معرفة
النهار بوجه آخر من سعة المشرق والميل ضع الخط على تمام الميل
وادخل من المبسوط الى الستيني من حيث تمام سعة المشرق وعلم بالموري
وانقل الخط الى الستيني فما قطع منه فهو جيب نصف قوس النهار او الليل
الباب الحادي والثلثون في معرفة قوس النهار من الاصل والغاية ولنذكر
اولا معرفة الاصل لهذا ولغيره وهو ان تضع الخيط على الستيني وتدخل
الدور من تمام الميل في المبسوط وعلم بالموري وانقل الخيط على تمام
العرض وانزل من الموري في المبسوط الى قوس الارتفاع فما وجدت
فهو الاصل اصطلاحا واما الاصل في الحقيقة هو جيب هذا القوس

نصف

واما معرفة قوس النهار منه فضع الخيط عليه وادخل من غاية ارتفاع يومك
في المبسوط الى الخيط وعلم بالموري وانقله الى الستيني فما قطع منه فهو
سهم نصف قوس النهار او الليل فان كانت الغاية اكثر من الاصل فاعرف
جيبها وانزل من الستيني بقدر نصفه او ثلثه وحمل العمل كما تقدم في الفصل
وان شئت فاستعمل غاية النظير ان كانت اقل من الاصل وحمل العمل واعلم
انه انما يخرج بهذا النصف قوس تلك الدرجة ان كانت اقل من ص
وان لم يخرج لك نصف قوس ليلك والله اعلم الباب الثاني والثلثون
في معرفة عدد الساعات لنهارك وليلك المستوية وهو ان تضعف نصف
قوس النهار وعلى لكل ساعة يه درجة فحيث انتهى العدد فهو عدد ساعات
يومك فان بقي اقل من يه فخذ لكل درجة ر دقائق فالمجتمع من ذلك
هو دقائق من ساعة وكذلك تفعل في قوس ليلك وان شئت فاسقط
ساعات نهارك من كه فما بقي فهو عدد ساعات ليلك وان شئت
تضعف تعديل نصف نهارك من فما بقي فهو وتجعل لكل يه درجة ساعة
فان بقي شيء فاجعل لكل درجة ر دقائق ثم زد المبلغ على ب ان اقتضى
القوس الزيادة او انقصه من ب ان اقتضى النقصان فالحاصل
ذلك هو عدد الساعات الباب الثالث والثلثون في معرفة اجزاء الساعة
الواحدة الزمانية اعرف سدس تعديل نصف النهار وزد على يه او
انقصه من يه فالحاصل هو جزء ساعة واحدة من ساعات نهارك

او ليلك واعلم ان الساعة هي نصف سدس قوس النهار او الليل الباب الرابع
والخمسون في معرفة صرف الساعات المستوية الى الزمانية والزمانية
المستوية البسط الساعات المستوية درجات والق لكل ساعة زمانية
اجزاء فحيث انتهى العدد فهو عدد الساعات الزمانية وان بقي اقل
من اجزاء ساعة فانسبه من ساعة مستوية وكذلك بالساعات الزمانية
تبسطها درجات وتقسمها لكل ١٥ درجة ساعة وما بقي انسبه من ساعة واعلم
انك اذا القيت من اجزاء ساعة زمانية جنسها كان الباقي عدد الساعات
المستوية وان زدت على عدد ساعات يومك المستوية ربعها كان
المبلغ اجزاء ساعة واحدة زمانية من ساعات يومك الباب الخامس
والخمسون معرفة سعة المشرق للشمس والكوكب وهو قوس صغرى من
دائرة الافق فيما بين مطلع الاعتدالين وطريقه ان تضع الخيط على قائم
عرض البلد وتنزل له من الميل او البعد في المبسوط وعلم بالموري وانقل
الى الستيني فما قطع منه فهو جيب سعة المشرق الباب السادس والخمسون
في معرفة سعة المشرق من تعديل نصف النهار او الميل او البعد
ضع الخيط على الستيني وادخل اليه من قائم التعديل وعلم وانقل
على قائم الميل وانزل من الموري الى القوس فما وجدت من عدده
المعكوس فهو سعة المشرق الباب السابع والخمسون في معرفة سعة المشرق
من التعديل وعرض البلد او ميل الشمس او بعد الكوكب ضع الخيط على عرض

البلد

البلد وادخل اليه في المبسوط من تعديل نصف النهار وعلم بالموري
وانقل الى قائم الميل او البعد وانزل من الموري الى القوس تجد سعة
المشرق الباب الثامن والخمسون في معرفة الارتفاع الذي لا سمت له للشمس
او للكوكب اعلم ان الشمس والكوكب اذا مرا حيث يمر بايرة اول السموت
وهي الدائرة المارة بقطبي الافق وبقطبي دائرة نصف النهار وبمطالع
الاعتدالين ومغيبهما وقطبا الافق بمسامت الراس والرجل فان هذه الدائرة
لا يمر بها جزء من اجزاء فلك البروج الا وكان ارتفاع لا سمت له
فان المستقبل للشمس والكوكب وهو على هذه الدائرة يكون متوجها الى
المشرق ان كان الارتفاع شرقيا او الى المغرب ان كان الارتفاع غربيا
واعلم ان دائرة اول السموت هي مدار الحمل والميزان في البلد الذي
لا عرض له وان كان جهة ميل الشمس او بعد الكوكب مخالفا لعرض البلد
فان الجزء لا يمر بدائرة اول السموت ابدا واما الاجزاء الابدية الظهور
فان كانت البعد عنها عند معدل النهار الى جهة عرض البلد وكانت اقل
من عرض البلد فان لها ارتفاع لا سمت له والا فلا وطريقه من
عرض البلد والبعد ان تضع الخيط على عرض البلد وادخل اليه من
الميل في المبسوط وعلم بالموري وانقل الى الستيني فما جاز الموري
من اجزائه فهو جيب الارتفاع الذي لا سمت له الباب التاسع والخمسون
في معرفة الارتفاع الذي لا سمت له من سعة المشرق وظل عرض البلد المعكوس

اجعل ظل عرض البلد جيبا وضع الخيط على قوسه وادخل من سعة المشرق
في المبسوط وعلم بالموري ثم اجعل قائمة الظل جيبا اي اجزاء كانت
وضع الخيط على قوس هذا الجيب وادخل من الموري الى الستيني تجد
جيب الارتفاع الذي لاسمت له وان شئت وضعت الخيط على ما وضعت
عليه اولا وادخلت ما نقلت عليه وعلمت ونقلت على ما وضعت منه
فالعمل واحد فاعرفه الباب الثاني والستون في معرفة الدائر من الفلك وفضل
الدائر لارتفاع مفروض للشمس او للكوكب الدائر من الفلك قوس من دائر
الجزء فيما بينه وبين دائرة نصف النهار ومعرفته بطريق الاصل ان
تعرف تفاوت ما بين جيب الغاية وارتفاع الوقت وعلم من الستيني
بقدره وضع الخيط على الاصل وانزل من العلامة الى الخيط وعلم بالموري
وانقل الخيط من الستيني فاقطع الموري من اجزائه فهو سهم فضل
الدائر قوسه تقويس السهام وان الفيت فضل الدائر من نصف القوس
كان الباقي هو الدائر من الشروق الى وقت الارتفاع ان كان شرقيا
وان فهو الباقي للغروب وان كان الارتفاع غربيا ففضل الدائر
ما بين وقتك الى نصف النهار متقدما كان او متاخرا الباب الثالث
والستون في معرفة جيب الترتيب لما يترتب عليه من فضل الدائر وغيره
وهو تفاضل ما بين سهم فضل الدائر وسهم نصف القوس وطريقه من جهة
الاصل ان تضع الخيط على الاصل وتدخل من المبسوط بارتفاع الوقت

كيف فضل الدائر وقد تقدم تقويس السهام

وعلم بالموري وانقل الخيط الى الستيني فما قطع منه الموري فهو جيب
الترتيب الباب الثاني والستون في معرفة جيب الترتيب بطريق آخر
ضع الخيط على الغاية وانزل اليه من الموري في المبسوط بقدر سهم نصف
القوس وعلم بالموري وانقل الخيط على ارتفاع وقتك واصعد من الموري
الى الستيني تجد جيب الترتيب الباب الثالث والستون في معرفة فضل الدائر
من جيب الترتيب وهو ان تلقي جيب الترتيب من سهم نصف القوس فما
بقي اجعله سهما وقوسه كمن فضل الدائر الباب الرابع والستون في معرفة فضل الدائر
من السمت والميل والارتفاع ضع الخيط على تمام الميل وادخل اليه من
تمام الارتفاع في المبسوط وعلم بالموري وانقل على تمام السمت وانزل
من الموري الى القوس تجد فضل الدائر وان شئت فادخل من تمام
السمت وعلم وانقل على تمام الارتفاع فالعمل واحد الباب الخامس
والستون في معرفة الارتفاع من فضل الدائر بطريق الاصل
ضع الخيط على الستيني وعد من اوله بقدر سهم فضل الدائر وعلم
بالموري وانقل الخيط على الاصل وادخل من الموري في المبسوط
الى الستيني وعلم فما بين العلامة وجيب الغاية هو جيب الارتفاع
والله اعلم الباب السادس والستون في معرفة الارتفاع من الدائر من
الفلك بطريق آخر اجعل سهم نصف القوس جيبا وضع الخيط على
قوسه وادخل من الغاية الى الخيط وعلم وانقل الخيط على ترتيب الارتفاع

وهو قوس جيب الترتيب المتقدم ذكره وان شئت فادخل من جيب الترتيب
وعلم وانقل على الغاية وانزل من الموري في المبسوط الى القوس
تجد الارتفاع الباب السابع والستون في معرفة الارتفاع من فضل
الدير والسمت والميل ضع الخيط على تمام السمت وادخل من تمام
الميل وعلم وانقل الخيط على فضل الدير وعلم وانقل على تمام الميل
فالعمل واحد وانزل من الموري الى القوس تجد تمام الارتفاع الباب
الثامن والستون في معرفة ارتفاع الدير من جيب الترتيب والاصل
ضع الخيط على الستيني وادخل من الاصل وعلم وانقل على ترتيب
الارتفاع وان شئت فادخل من الترتيب وعلم وانقل على الاصل
وانزل من الموري الى القوس تجد الارتفاع الباب التاسع والستون
في معرفة الطالع والغارب والعاشر والرابع من درج البروج ليلا
او نهارا من الدير والمطالع ذو الدير من الفلك على مطالع جزء الشمس
ان كان نهارا او على مطالع الغروب ان كان ليلا فما جمع فهو مطالع
الطالع بالبلد قوسه تقول المطالع البلدية تعرف الطالع ونظيره الغارب
واعلم ان مطالع الطالع بالبلد هو مطالع العاشر بالفلك المستقيم ونظيره
الرابع فافهمه الباب السبعون في معرفة الاوتاد والارابع من تجد الكواكب
المتوسطة او من الجزء من فلك البروج الذي هو عاشر الوقت وكلاهما
واحد فان مطالع الكوكب هي مطالع الجزء المتوسط فقد علم منه العاشر ثم

اجعل

اجعل هذه المطالع بلدية وحولها الى درج التسوا تعرف الطالع والسابع
ونظيره العاشر وهو الرابع ووتد الارض الباب الحادي والسبعون
في معرفة السمت كل ارتفاع للشمس او للكوكب السمت قوس صغرى من
دائرة الافق فيما بين دائرة الارتفاع ودائرة معدل النهار وطرفه من
العرض وسعة المشرق ان تضع الخيط على تمام العرض وادخل من جيب العرض
وعلم بالموري وانقل الخيط على الارتفاع الوقتي وادخل من الموري الى
الستيني فما قطع من اجزائه يسمى قوس السمت الوقتي ان لم يكن للشمس ميل
وللكوكب بعد وان كان للشمس ميل وللكوكب بعد يسمى حصة السمت واعلم
انك متى دخلت من العرض ولم تلق الخيط فادخل بنصفه او اقل وحمل العمل
على ما ترى في عمل الظل وقد كثر القول في ذلك فان كانت جهة الميل
او البعد مخالفة لجهة العرض فاجمع جيب سعة المشرق الى حصة السمت والا
فخذ فضل ما بينهما ان كان الميل والبعد في جهة عرض البلد فالحاصل بعد ذلك
يسمى بعد السمت فاحفظه وضع الخيط على تمام الارتفاع وانزل من الستيني
بتعديل السمت الى الخيط وعلم بالموري وانقل الخيط الى الستيني فما قطع منه
الموري فهو جيب السمت وجهته فان كانت حصة السمت اكثر من جيب
سعة المشرق فالسمت جنوبيا وان كانت اقل فالسمت شماليا وان تساويا
فالارتفاع لا سمت له وان لم يكن ميل فالجهة جنوبية اما في البلاد الجنوبية
فجهة السمت خلاف ذلك فاعلمه ولست تعرف بهذه الطريق سموت الاحجار

الابدية الظهور فانها ليست لها سعة مشرق وسيأتي في السمت طريق
يعرف منها سموت الاجزاء الابدية الظهور والله اعلم الباب الثاني
والسبعون في معرفة السمت من الارتفاع والدائر والميل ضع الخيط على
تمام الارتفاع وادخل اليه في المبسوط من فضل الدائر وعلم وانقل
على تمام الميل وان شئت دخلت من تمام الميل وعلمت ونقلت على
فضل الدائر فالعمل واحد فان دخلت من المؤري الى الستيني وجدت
جيب تمام السمت واما جهة السمت لهذه الطريقة ولغيرها اما في البلاد
الشمالية فالسمت لا يكون جهته شمالية الا اذا كانت الشمس في البروج
الشمالية وكان الارتفاع اقل من الارتفاع الذي لا سمت له و
فقد هذان الشرطان او احدهما فان جهة السمت تكون جنوبية واما في البلاد
الجنوبية فالسمت ابدا جنوبي الا اذا كانت الشمس في البروج الجنوبية
والارتفاع اقل من الارتفاع الذي لا سمت له فان السمت يكون جنوبيا
وكذلك سمت الكواكب واما جهة السمت للكواكب الابدية الظهور فان
كان ارتفاعه في جهة واحدة عن سمت الراس فجهة سمته هي جهة القطب
الظاهر في ذلك العرض فان كانا من جهتين عن سمت الراس فان
كان الارتفاع الذي تريد سمته اقل من الارتفاع الذي لا سمت له
فجهة سمته جهة القطب الظاهر ايضا وان كان اكثر من الارتفاع الذي لا سمت
له فجهة السمت مخالفة لجهة القطب الظاهر الباب الثالث والسبعون في معرفة

السمت من ظل عرض البلد المنكوس وسعة المشرق اجعل اجزاء قائم الظل
جيبا وضع الخيط على قوسه وانزل من الستيني بقدر ظل عرض
البلد المنكوس وعلم بالمؤري وانقل الخيط على الارتفاع وادخل من
المؤري الى الستيني تجد حصة السمت فكمل العمل كما تقدم الباب الرابع
والسبعون في معرفة السمت من مطالع المتوسط والميل والارتفاع
اعرف فضل ما بين مطالع المتوسط ومطالع درجة الشمس او الكوكب
مطالع الفلك المستقيم وسمه فضل المطالع ثم ضع الخيط على تمام الارتفاع
وادخل من فضل المطالع في الجيوب المبسوطة وعلم بالمؤري وانقل
على تمام الميل والبعد وان شئت فادخل من تمام الميل وعلم وانقل
على فضل المطالع فالعمل واحد وانزل من المؤري الى القوس في المبسوط
تجد تمام السمت وجهته معلومة كما تقدم وانما ذكرت فيه طرفا لان
بعض اهل زماننا انكر عمل السمت بالجيب بغير وتر المدار ولولا انكار
الجاهل الحق ومعانده واحد لم تبين جهله والله اعلم الباب الخامس والسبعون
في معرفة الارتفاع من السمت ضع الخيط على الستيني والمؤري على
جيب تمام العرض وانقل الخيط على تمام السمت وانزل من المؤري
الى القوس في المبسوط فما وجدت ضع الخيط على تمامه وادخل اليه من
عرض البلد في المبسوط وعلم بالمؤري وانقل الخيط الى الستيني فما
قطع منه المؤري فهو جيب تمام حصة الارتفاع اعرف منه حصة الارتفاع

فان كانت الشمس لا ميل لها والكوكب لا بعد له فالحصة من الارتفاع
ان كان لها ميل فضع الخيط على عرض البلد وادخل الميل في المبسوط
مبتدئا بالبعد ومن اول القوس وعلم بالموري واقبض على تمام حصة
الارتفاع وانقل من الموري الى القوس تجد تعديل الارتفاع فما بقي فهو
الارتفاع فان كان الميل شماليا والسمت جنوبيا فزد تعديل الارتفاع
على حصة الارتفاع فما بلغ فهو الارتفاع وان كان الميل جنوبيا فانقص
تعديل الارتفاع من حصة الارتفاع فما بقي فهو الارتفاع هذا في البلاد
الشمالية وفي الجنوبية بعكس ذلك كله والله اعلم الباب السادس والسبعون
في معرفة الماضي والباقي من الليل والنهار في بلد غير بلدنا اذا كان الوقت
في بلدنا معلوما اعلم ان المدة التي من توسط بعض اجزاء الفلك في
بلدين سواء كان جزءا الشمس او غيره وهو تفاوت ما بين البلدين في
الطول فالبلد الاطول تتوسط فيه الاجزاء قبل البلد الاقصر طولا بقدر تفاوت
الطولين اذا جعلت اجزاء الطول على كل فلك منها ساعة مستوية فقد
علم من فضل الدائر عندنا فضل الدائر عندهم في كل بلد معلوم الطول مثاله
فضل الدائر عندنا اربعون درجة قبل الزوال والبلد المطلوب اكثر طولا من
بلدنا بعشرة درج ففضل الدائر فيه ثمانون درجة لان الشمس تتوسط عندهم قبلنا
بعشر درج وان كان اقل في الطلوع والغروب بقدر ما بينهما في التوسط
الباب السابع والسبعون في معرفة اخراج الجهات الاربع هو ان تعرف السمت

فاحفظه فان كان الميل والسمت شماليين فالق
حصة الارتفاع من تعديل الارتفاع

الارتفاع

الارتفاع هو اكثر من الارتفاع وفلك بدرجة ودونها قبل الزوال او اقل
من الارتفاع وفلك بعد الزوال ليلا بتغير الارتفاع في مدة استخراج
السمت فان كان السمت شرقيا جنوبيا او غربيا شماليا فابعد ودون من
اول قوس الارتفاع وضع الخيط عليه بقدر تحرير الارتفاع وضع الربع
على ارض مستوية وصححه مستويا بحيث يكون سطحه موازيا لسطح الافق
والقطب من جهة الشمس وعلق شاقولا في خيط وامسكه بيدك وادر الربع
بحيث يقع ظل الخيط على خط الربع الذي هو على السمت فيكون احد خطي
الربع الذي انتهت منه بعد والسمت هو خط المشرق والمغرب والمركز
الى جهة المشرق ان كان الارتفاع شرقيا والى جهة المغرب ان كان
الارتفاع غربيا ويكون الخط الآخر هو خط نصف النهار واذا كان
المشرق عن يسارك كان المغرب عن يمينك فان جهة الجنوب امامك
بذلك الشمال وراء ظهرك الباب الثامن والسبعون في معرفة سمت مكة وغيرها
من البلاد وسمت البلد قوس صغرى من دائرة الافق فيما بين مقاطعة الدائرة
المار بسمت رؤوسنا ورؤوس اهل مكة وبين خط المشرق والمغرب وفيه
طرق نقتصر على اقربها من المعلوم ان الجزء الذي يمر بسمت رؤوس اهل مكة
ان كانت مكة شرقيا عن بلدنا فان ذلك الجزء يتوسط
النهار قبل توسطه بمكة عندنا بقدر فصل ما بين الطولين فان فرضنا فضل
الطولين فضل دائر في بلدنا للجزء المفروض وعلمنا ارتفاعه عندنا وقت

توسطه بمكة شرفها الله تعالى فمن المعلوم ان المستقبل للجزء المفروض في
هذه الحالة يكون مستقبلا لجهة مكة وسمت ارتفاع الجزء هو سمت مكة وكذلك
اذا تأمله توسطه عندنا فالعمل واحد وقد تقدم ان جزء المسامتة في
كل بلد هو الذي يميله وبعده عن معدل النهار مساويا لعرض البلد فيكون جزء
المسامتة بمكة ستة درج ونصف وربع من برج الجوزاء وستة وعشرين
درجة ونصف وربع من برج السرطان وهذان الجزءان هما اللذان يميل
كل واحد منهما احد وعشرون درجة فاذا فرضنا دائرة بهذين الجزءين
قد رفضل ما بين القوسين واستخرجنا له الارتفاع بما تقدم وعلمنا سمته فما
كان فهو سمت مكة وهو بدمشق سا درجة ونصف وربع ومصر لب
جزءا على ان غاية الميل كح له وعرض دمشق يا ل وطولها ع وطول
مكة س وعرضها كا وعرض مصر ل وطولها نه من الجزائر الخالدات
واما اذا اردت سمت بلد غير مكة فاقم البلد المطلوب مقام مكة واستعمل
الجزء الذي يقابل رؤس اهل مكة الباب التاسع والستون في معرفة سمت
القبلة بوجه آخر اقرب من الاول وفيه تقريب ولم يمن في اعمال هذه الآلة
بتقريب سوى هذا وانما ذكرته لان الانحراف عن سمت القبلة مبيح
لا يضر وقد اجازه الشرع وهو ان تبعد عن المركز بقدر جيب فضل ما بين عرض
بلدك وعرض مكة من اجزاء الجيب الستيني عن وسط السماء وعلم علامة ثم
ابعد عن المركز على خط المشرق والمغرب بقدر فضل ما بين الطولين من اجزاء

الجيب

الجيب الستيني ايضا وعلم علامة واخرج من العلامتين في الجوانب
فحيث تقاطعا ضع الخيط على المقاطعة فما قطع الخيط من اجزاء القوس
من جهة خط المشرق والمغرب فهو السمت وتمامه الى صح هو الانحراف عن
الخط واما جهته سمت مكة بهذا الطريق فهو ان تعلم ان كان عرض مكة اكثر
من عرض بلدك فهي شمالية عن بلدك وان كانت اقل فهي جنوبية و
ان كانت الطول فهي شرقية والا فهي غربية وقد علم من هذا الربع الذي
فيه مكة الباب الموفي ثمانين في معرفة نصب القبلة استخرج الجهات الاربع
كما تقدم وصل خط المشرق والمغرب وكذلك خط نصف النهار بحيث يتقاطعا
والربع الذي فيه مكة فضع الربع فيه وابعد عن خط المشرق والمغرب بقدر
البعد وضع الخيط عليه فيكون طرف الخيط الى جهة مكة الباب الحادي
والثمانين في معرفة ما يطلع عن افق بلدك من الكواكب ويغرب وما هو
ابدي الظهور والخفي اعلم انه متى كان بعد الكوكب اقل من تمام عرض البلد
فان له طلوعا وغروبا ومتى ساوى تمام العرض فان كانت جهة بعده
في جهة عرض البلد مس الافق ولم ينخفض عنه وان لم يخالف جهة عرض
البلد مس الافق ولم يرتفع عنه وان كان البعد اكثر من تمام العرض
وجهته جهة العرض كان ابدي الظهور والا فهو ابدي الخفاء الباب الثاني
والثمانين في معرفة الدرجة التي يطلع معها الكوكب ومتى وقت طلوعه
نصف قوس الكوكب من طالعه فان عجزت فزد عليها دورا فالبقي

انظر الى

فهو مطالع درجة طلوع الكوكب بالبلد فحولها الى درج السوا تحويل المطالع البلدية
لتعرف الدرجة التي تطلع معها الكوكب فان كانت فيما بين جزء الشمس
ونظيره فانه يطلع نهارا والا فيطلع ليلا واما وقت طلوعه فان كان يطلع نهارا
فما بين مطالع درجة طلوعه ومطالع النظير بالبلد هو الماضي من النهار لوقت
طلوعه وان طلع ليلا فما بين مطالع درجة طلوعه ومطالع النظير هو الماضي من
الليل لوقت طلوعه والله اعلم الباب الثالث والثمانين في معرفة درجة توسط
الكوكب وهل يكون ذلك ليلا او نهارا وفيه طرق منها ان تعرف الماضي
من الليل او النهار لوقت طلوعه وزد عليه نصف قوسه فما بلغ فهو وقت
توسطه طريقة ثانية اسقط مطالع نظير درجة الشمس بالبلد من مطالع الكوكب
فان بقي شيء فهو الماضي من الغروب لوقت توسطه فان تساويا فالكوكب
يتوسط وقت الغروب فان زادت مطالع النظير على مطالع الكوكب فانه
يتوسط قبل الغروب بقدر الزيادة طريقة ثالثة اسقط مطالع الكوكب من
مطالع الشمس بالبلد فان بقي شيء فهو الباقي من الليل لوقت توسطه وان
تساويا فهو يتوسط وقت طلوع الشمس وان زادت مطالع الكوكب توسطه
نهارا والماضي من النهار وقت توسطه هو مقدار الزيادة وقد تقدم
ذكر الدرجة التي يتوسط معها الكوكب الباب الرابع والثمانون في معرفة الدرجة التي
يغرب معها الكوكب وقت غروبه زد نصف قوس الكوكب على مطالعه فما بلغ
فهو مطالع نظير الدرجة التي يغرب معها الكوكب بالبلد فان كانت درجة غروبه

فيما بين

فيما بين النظير ودرجة الشمس يغرب نهارا والماضي من النهار لوقت غروبه
هو مطالع الشمس ومطالع درجة غروبه بالمطالع البلدية وان غرب ليلا فالماضي
من الليل هو تفاضل ما بين مطالع نظير درجة الشمس ومطالع نظير درجة غروبه وفيه طرق
قريبة اذا علمت وقت توسطه فالوقت الذي يتقدم عليه بقدر نصف قوسه
هو وقت غروبه الباب الخامس والثمانون في معرفة ازمان ما بين طلوع الكواكب
وتوسطها وغروبها اما ما بين الكواكب في الطلوع والغروب فهو ما بين
درجتي طلوعهما وغروبهما بالمطالع البلدية واما ما بينهما في التوسط فهو ما بين
مطالع درجتي تمرهما بالفلك المستقيم الباب السادس والثمانون في معرفة
الماضي والباقي من الليل والنهار بارتفاع كوكب مفروض اعرف فضل الدور
لارتفاع كوكب بما تقدم واعرف وقت توسطه فان كان الارتفاع شرقيا
فالوقت متقدم على وقت توسطه بقدر فضل دايره وان كان غربيا فمتأخر
عنه بقدر فضل دايره الباب السابع والثمانون في معرفة حال الكوكب لوقت
مفروض هل هو ظاهر فوق الافق ام لا ان كان ظاهرا فوق الافق فما هو
ارتفاعه اعرف وقت توسطه فان كان الوقت المفروض متقدم على وقت
توسطه او متأخر عنه باكثر من نصف قوسه فالكوكب تحت الافق وان تقدم بقدر
نصف قوسه فالكوكب على افق المغرب وان تقدم او تأخر باقل من نصف قوسه
فاجعل المقدار الذي تقدم او تأخر فضل دايره وحصل ارتفاعه كما تقدم فما كان
فهو ارتفاع الكوكب فان كان الوقت متقدما على توسطه فالارتفاع شرقي وان

تاخر عن وقت توسط فهو غربي والله اعلم **الباب الثامن والثمانين** في معرفة العرض
الذي يتساوى فيه غاية جزايين من فلك البروج او كوكبين او جزايين وكوكب
ان كان المساوي بالجزايين او البعدين للكوكبين او ميل الجزء وبعد الكوكب متساويين
وهما متفقا الجهة فان هذه المسئلة تتفق في جميع العروض فان اختلفا في
العروض والجهة فعلى البلد الذي لا عرض له وان كانا مختلفي المقدار والجهة
نقصنا الاقل من الاكثر ونقصنا الباقي فهو عرض البلد واما جهة العرض فهي
جهة مجموعهما ان اتفقا في الجهة والا فهو جهة اكثرهما بعدا عن معدل النهار
الباب التاسع والثمانين في معرفة ارتفاع كل قايم على بسيط الارض موتوسط
دايرة مركزها عند نظر آخذ الارتفاع ومحيطها مارا بالشي الذي نريد ارتفاعه
وبالافق فيما بينه وبين بسيط الافق **اعلم** ان القايم لا يخلو من ان يمكن الوصول
الى مسقط حجره كالنخيل والاعمدة او الجبال فان امكن فحصل ارتفاعه كما تقدم
بالكواكب واعرف الظل المبسوط لهذا الارتفاع واذرع ما بين قدميك و
اصله واجعل الظل جيبا وضع الخيط على قوسه وانزل من الستيني ثلثي عشر
جزءا الى الخيط وعلم بالموري والظل على القوس التي جيبها يساوي عدد
ما اذرع قدميك واصعد من الموري الى الستيني فما وجدت زد عليه
مقدار ما بين بصرك والارض فما اجتمع فهو طول القايم والعمل في هذه
المسئلة كالعمل في الظل القايم اذا نزلت من اثنا عشر ولم تبق الخيط فا
من نصفها او ربعها كما تقدم فخرج اذرع نصف القايم او ربعه فاعلم ذ

لا يمكن كا

والطريق

والطريق المشهور ذ فيان تقف بحيث يصير ارتفاع الشي الذي تريد ارتفاعه على
مد درجة فاذرع حينئذ ما بين قدميك واصعد وزد على ذلك مقدار ما بين
بصرك والارض من الاذرع وقت اخذك الارتفاع فما بلغ فهو طوله وان
كان لا يمكن الوصول الى مسقط حجره فقف في ارض مستوية وحصل ارتفاعه
واعرف ظله المبسوط وعلم موضع قدميك علامة ثم زد الظل اصبعا او انقص
منه اصبعا واعرف ارتفاع الظل الحاصل بعد الزيادة والنقصان وتقدم
من مكانك ان كنت انقصت وتاخر عنه ان كنت قد زدت وان كان
الظل مكوسا فبالعكس بحيث يصير ارتفاعه مساويا لارتفاع الظل المفروض وعلم
موضع قدميك علامة واذرع ما بين العلامتين فما بلغ فهو نصف القايم واعلم
ان هذا الارتفاع انما هو ارتفاع القايم عن الموضع الذي وقع عليه القياس
الباب الاول والتسعون في معرفة سعة الانهار وهو ان تقف على حافة النهر و
تاخذ انحطاط حافة الاخرى واعرف ظله المبسوط على ان اجزاء القامة عدد
اذرع ما بين بصرك والارض كما تقدم في عمل الظل فما كان من عدد
اصابع الظل المبسوط فهو عدد اذرع عرض النهر وفيه وجه آخر وهو انك
تعين في الارض علامة بموضع انحطاطها كانحطاط حافة النهر واذرع ما بين
قدميك والعلامة فما كان فهو عرض النهر **الباب الثاني والتسعون** في معرفة
عمق الآبار تقف على حافة البئر وحصل انحطاط الفصل المشترك بين الماء و
الحافة البئر من الجهة المقابلة لك واعرف الظل المبسوط لهذا الانحطاط على تقدير ان

اجزاء القائمة عدد واذرع قطر ثم البئر والق من الظل من البدرك والارض
فما بقي فهو عدد مقدار اذرع عمق البئر فافهم ذلك الباب الثاني والستون في معرفة
ارتفاع ما هو قايم على بسيط غير البسيط الذي انت قايم عليه مثل ان تكون
على سطح او غيره من الامكنة المرتفعة عن المكان الذي تريد ارتفاع القايم عليه
ولابد في هذا العمل من مشاهدة مسقط حجره وهو على قسمين اما ان يكون لراسه
لراسه ومسقط حجره ارتفاعا عن موضعك واما ان يكون لراسه ارتفاعا
ومسقط حجره انحطاطا فان كانا مرتفعين فاعرف ارتفاع كل واحد منهما
تقدم والق الاقل من الاكثر فالباقي هو ارتفاع القايم على البسيط الذي
هو عليه وان كانا منحطين فافعل في الانحطاط كما تفعل في الارتفاع
والق اقل الانحطاط من اكثرها فالباقي هو ارتفاع القايم وان كان احدهما
مرتفعا والاخر منحطا فاعرف الارتفاع الاعلى من كانت به الاذرع والانحطاط
ايضا فالمجموع هو ارتفاع القايم عن المكان الذي هو قايم عليه بالاذرع واعلم
انك اذا كنت بمكان لا يمكن فيه ان تتقدم او تتاخر فرد الظل او انقصه
نصف اصبع فيكون الخارج ربع سدس القايم وان استقمت ربع اصبع خرج
سدس القايم وعلى هذا القياس والله اعلم الباب الثالث والستون في معرفة ارتفاع
الشمس اذا القيت شعاعها من مكان مرتفع على مكان آخر مرتفع ولم يمكن
الوصول اليهما اعرف ارتفاع كل واحد منهما فان تساويا فالشمس على الافق
وان اختلفا اعرف فضل ما بينهما ثم اذرع ما بين مسقط حجريهما ثم خذ من جدار

السيني

السيني بقدر الفضل بينهما وكذلك تبعد عن القطب على خط المشرق بقدر
عدد ما بين مسقط حجريهما وتنزل من الملامستين مع الجيوب المبسوطة والمكوحة
فحيث تقاطعا ضع الخيط على المقاطعة فما قطع الخيط من قوس الارتفاع
فهو ارتفاع الشمس الباب الرابع والستون في معرفة موضع قطر ظل المقياس
القايم على بسيط الافق في وقت مفروض سواء كان المقياس قايما على دايرة
قايمة او لا ومن هذا الباب عمل الساعات على البسايط وهو ان تدير دايرة
يكون مركزها مسقط حجر راس المقياس وعلم عليها الجهات الاربع واعرف
ارتفاع الوقت المفروض وسمته وظله المبسوط ثم خط خطا يمر بالمركز ويقطع
من اجزاء الربع الذي فيه السمت بقدره وسمه خط السمت ثم اقسم ما بين راس
المقياس ومركز الدايرة اثني عشر قسما وسمها اجزاء المقياس ثم افصل من
خط السمت بقدر اجزاء ظل الارتفاع المفروض من اجزاء المقياس
مبتدئا بعد درجاته من المركز الى الجهة المخالفة لجهة السمت وعلم حيث انتهت
علامته فهو العلامة التي اذا وصل اليها طرف ظل المقياس كان الباقي من
النهار او الباقي هو المفروض الباب الخامس والستون في معرفة الضرب
والقسمة واستخراج الجذر وهو الباب الذي تقدم الوعد به واعلم انه
يستغنى به عن جميع ما صنفت في الحساب ولاجل ذلك اختصرت اكثر
الاعمال فان هذا الباب يتوصل الى جميع الاعمال فانها مرتبة على الضرب
والقسمة والجذر وبهذا يعرف من هذا الباب بغير آلة ولم اعلم احدا وضع

في هذا الباب شيئا من ذلك الزمان الى زماننا هذا وهذا الباب ينقسم على اربعة
اقسام القسم الاول وهو ضرب عدد في عدد فاعلم ان الذي يخرج منهما يسمى
مرفوعا اي مقسوما على سه وهو اكثر ما يحتاج اليه في الاعمال وطريقه ان
تضع الخيط على الستيني وتضع الموري على مثل احد المضروبين من اجزائه
ثم اجعل المضروب الثاني جيبا وضع الخيط على قوسه وادخل من الموري
الى الستيني فما قطع من اجزائه فهو الخارج من الضرب مرفوعا مثاله
ذلك اردت ضرب خمسة عشر في خمسة واربعين وضعت الخيط على
الستيني والموري على خمسة واربعين ونقلت الخيط على قوس الخمسة عشر
اذا فرضت جيبا وهو اربعة عشر ونصف من القوس وادخلت من الموري
الى الستيني فوجدت احد عشر جزءا وربع جزء وهو مرفوعا اي مقسوم
على ستين فاذا جمعت كلا منهما ستين جزءا كان المبلغ ستمائة و
خمسة وسبعين جزءا فانا في الاعمال الفلكية فانا نستعمله مرفوعا ولا نحتاج
الى سه انما يحتاج مقسوما لانك وضعت الخيط على سه الذي هو
قوس سه ولو كان مرفوعا على قوس اي عدد كان خرج مقسوما
على ذلك العدد ومتى كان احد المضروبين اكثر من سه فافرض الجيب
على جزء منه جزءين واستعمله على ما ذكرت لك فذلك الخارج من الضرب
فان جميع الاعمال انما تؤخذ من ستين وجميع اعمال الفلك لا تقع فيما ضرب
فيه اكثر من سه فانها كلها جيوب والجيب لا يتجاوز ستين فان احتيج

فائدة

الى اكثر

اكثر منها في التواريخ وغيره فانا نضعف الجيب ونستعمله وفي بعض اعمال
الفلك نستعمل الجيب كل جزء منه جزءين او ثلثة او اربعة على قدر ما يحتاج اليه
القسم الثاني وهو ضرب عدد في عدد وقسمته على عدد واجعل المقسوم
عليه جيبا وضع الخيط على قوسه ثم انزل من الستيني بقدر احد المضروبين
اينما كان في الجيب المبسوط الى الخيط وعلم بالموري وانقل الخيط
الى قوس المضروب الآخر وادخل من الموري الى الستيني تجد الخارج
مضروبا مقسوما فان وضعت الخيط على قوس المقسوم عليه ونزلت من
احد المضروبين ولم تمس الخيط فانزل من نصفه او ربعه اي جزء شئت
من اجزائه بحيث تمس الخيط وعلم وانقل على قوس المضروب الآخر
وادخل من الموري الى الستيني تجد نصف مطلوبك ان كنت
استعملت نصفه او ربعه ان كنت نزلت من الربع فاعلم مثاله في
اعمال الفلك طريقه بالحساب ان تضرب جيب تمام الارتفاع في اجزاء
القائمة وتقسم الخارج على جيب الارتفاع فيخرج الظل المبسوط مثال آخر
اجزاء الارتفاع لا وضعنا الخيط على الارتفاع وهو قوس المقسوم
عليه ونزلنا من الستيني باثنا عشر الى الخيط وعلمنا بالموري ونقلنا
الخيط على تمام الارتفاع وادخلنا من الموري الى الستيني فوجدنا
جزءا وهو الظل المبسوط لهذا الارتفاع مثال آخر اذا كان الارتفاع
عشرة اجزاء ونزلت من الستيني باثنا عشر جزءا ولم تمس الخيط

الخيط فانزل من نصف القاعدة وهي ستة اجزاء وعلم بالموري وانقل
الخيط على تمام الارتفاع وادخل من الموري الى الستيني تجد له وهو نصف
الظل لانك استعملت نصف القاعدة والظل لهذا الارتفاع صح وهذه
الطريقة غير الطريقة المذكورة في اول الرسالة في عمل الظل ولو استوعبت
جميع الوجوه المذكورة في الاعمال لطال الكلام وانما يستدل بهذا الباب
على اسهل من الوجوه والاعمال القسم الثالث وهو قسمة عدد على عدد
وطريقه ان تضع الخيط على الجزء المقسوم عليه وتنزل من الستيني في
المبسوط بقدر المقسوم الى الخيط وعلم بالموري وانقله الى الستيني
فما وجدت فهو المطلوب ان كان المقسوم مرفوعا او المقسوم عليه منحطا
مثاله في عمل الارتفاع الذي لا سمت له وطريقه بالحساب ان تقسم جيب الميل
مرفوعا على جيب عرض البلد فيخرج جيب الارتفاع الذي لا سمت له ولو
قسمت جيب الميل على جيب العرض منحطا يخرج لك الارتفاع الذي لا
سمت له فطريقه ان تضع الخيط على عرض البلد لانه قوس المقسوم عليه
ثم ادخل اليه من الميل وعلم بالموري فانقل الى الستيني فيقطع الموري جيب
الارتفاع الذي لا سمت له وان كان المقسوم غير مرفوع او المقسوم
عليه غير منحطا فان الذي يخرج بهذا العمل يكون منحطا فان وضعت الخيط
على المقسوم عليه ونزلت من المقسوم ولم تبق الخيط فانزل من نصفه
او ثلثه او اي جزء ثبت من اجزائه بحيث تبقى الخيط وعلم وانقل الى

الستيني فيخرج نصف المطلوب او ثلثه على ما تقدم واعلم ان اجزاء هذا
الخارج دقائق ودقائقه ثواني اذا لم يكن المقسوم مرفوعا او المقسوم
عليه منحطا فاعلم ذلك القسم الرابع وهو استخراج الجذر اذا اردت
جذر عدد وفرد على نصفه اثنين او على ثلثه ثلاثة او ربعه اربعة وكذلك جميع
اجزائه على هذا القياس كنصف سدسه فزد عليه اثني عشر وان كان جزءا
من ثلثه عشرة فاذا اجتمع العددين فاحفظ المجتمع وابعد عن المركز من اجزاء
الستيني بقدره وانقله الى الخيط بالموري ثم اتق العدد المراد من العدد المحفوظ
واحفظ الباقي وانقل الخيط بحيث يقع على الجزء المتصل بالباقي وانزل مع
الموري في المنكوس الى خط المشرق والمغرب وعلم فان كان الجيب
ستينيا فبين العلامة والقطب فهو الجذر وان لم يكن ستينيا فانقل
العلامة بالموري الى الستيني تجد الجذر وان ثبت قبل ان تنزل من الموري
في المنكوس ان تعرف الارتفاع الذي وقع عليه وتنقل الخيط الى تمامه وادخل
من الموري الى الستيني تجد الجذر فان زاد المبلغ من المجتمعين على سه
فافرض ان الجيب الستيني كل جزء منه جزءين او اكثر ان احتجت الى ذلك
فاستعمله مثال ذلك اردنا جذر اربعة اخذنا عشرة وهو اربعون زدنا
عليه عشرة واخذنا نصف المبلغ فكان خمسة وعشرين ثم القيت العدد المراد
وهو عشرة فحركنا الخيط حتى وقع الموري على الجيب المبسوط النازل من خمسة عشر
من الستيني وكان فيه اثنا وجهان وان ثبت دخلت من الموري في
المنكوس

الى خط المشرق والمغرب وعلمت فيما من العلامة والقطب من اجزاء الجيب
الستينى هو الجذر وان شئت نقلت الخيط على تمام الارتفاع الذى هو عليه
ودخلت من المورى الى الستينى فجذر الجذر وهو عشرون جزءا ودنى
هذا المقدار كفاية لمن كان له عناية بهذا الشان ولكن هذا الكلام آخر الرسالة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا

كثيرا
ت
تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مانح الانعام على الدوام وكاشف الاسقام والآلام
لا اله الا هو الملك العلام والصلوة على نبيه محمد خير الانام
وعلى آله وصحبه الغر الكرام افضل تحية وازكى سلام وبعد فانه لما كان
علم الوقت مندوبا اليه والمعول في شروط صحة الصلوة عليه وجب
شرح التوصل اليه باسهل الآلات وسوق الدراية والموضوع عليه
المقنطرات فانه اخف مؤونة من غيره واوضح على كل حال وكلفة
لا يفضل على المجسطي لان ذلك يعمل به في جميع العروض جملة الاعمال
وقد رتبت هذه الرسالة على مقدمة وخمسة وثلاثين بابا فالمقدمة في
تسميه رسومه القطب هو النقطة الذي فيه الخيط ويسمى المركز قوس الارتفاع
هو المحيط بالربع المقسوم ص جزء متساو مكتوب عليه عدد الاجزاء
بحروف الجمل وقد يكتب عدد آخر من مكوس القوس ليسهل العمل به وقد
يكون هذا القوس اكثر من ص الى قف خط المشرق والمغرب هو
المار على استقامة من المركز الى اول قوس الارتفاع وقد يرسم غير
واصل الى المركز لكنه يصل الى النقطة التي يتقاطع عليها الافق ومدار

الكل خط وسط السماء هو المار على استقامة من المركز الى آخره وعليه عدد بعض
المقنطرات ثم المدارات الثلث التي مركزها مركز الربع تسمى العظمى منها
مدار الجدي والوسطى مدار الحمل والميزان والصغرى مدار السرطان هذا
في التسطيح الشمالي واما في التسطيح الجنوبي فيكون العظمى مدار السرطان
والصغرى مدار الجدي المقنطرات هي القسي المتوالية المتضايقة التي يجوز
اطراف بعضها خط وسط السماء وبالمدار الاعظم من المدارات
الثلث ويجوز اطراف بعضها من الطرفين خط وسط السماء وعليه مراكز
جميعها سمت الراس هي النقطة الداخلة في اضيق دوائر
المقنطرات المكتوب عليها ص الافق هو اول المقنطرات و
يكون مستقيما في البلد الذي لا عرض له وقد يرسم في المقنطرات
فضلة اما تحت الافق بحيث يلتقي المدار الاصغر بالمقنطرات و
اما خارج المدار الاعظم ليعمل فيه بجميع الكواكب المرصودة منطقة
فلك البروج وهي تقع في هذا الربع قطعتان مبدأهما من النقطة
التي يتقاطع عليها الافق ومدار الحمل وينتهي احدهما الى مقاطعة خط
وسط السماء للمدار الاعظم وتنتهي الاخرى الى مقاطعة خط وسط
السماء للمدار الاصغر وتقسم كل واحدة منهما باجزاء البروج على
ان قسمة واحدة منهما تغني عن الاخرى والشمالية منهما هي التي فيما بين
مدار الحمل ومدار السرطان والجنوبية منهما هي التي فيما بين مدار الحمل

ومدار الجدي التركيب هي الخطوط المارة بسمت الرأس وتكون مستقيمة في
عرض صح ومبدأ عددها من القطعة المارة بالنقطة التي تقاطع
عليها الافق ومدار الحمل وتسمى هذه القطعة دايرة اول السموت و
قد يوضع فيه الساعات وهي لاقسام الستة المتساوية الابعاد على المدارات
الثلثة بعرضها ويجوزها سبع خطوط اولها الافق وآخرها خط وسط
السماء وقد يوضع فيه خط العصر ويكتب عليه اسمه واما الخيط والمؤري
الذي يجعل في الخيط من غير لونه مربوطا عليه مشي فيه من القطب الى
قوس الارتفاع والثاقول الذي يعلق في الخيط عند اخذ الارتفاع
فكل ذلك معلوم والله اعلم الباب الاول في معرفة اخذ الارتفاع
هو ان تمسك الربع بيديك وتجعل الهدف العليا التي في المركز مقابلة
الشمس بحيث يستر ظلها الهدف السفلى وان كان الربع مثقوبا بهذا
فحتى يدخل شعاع الشمس من ثقب العليا ويخرج من ثقب السفلى والثاقول
معلق بطرف الخيط فما قطع الخيط من اجزاء قوس الارتفاع فهو الارتفاع
وابتداء العد من جهة الخط الخالي عن الهدفين وقد تقدم القول
في رسالة العمل بالربع المجيب ان اخذ الارتفاع الشمس اذا لم يكن لها
شعاع والكواكب والنجوم والاعمدة وما اشبه ذلك عسر بالربع
وانما يستعان في ذلك بآلة لها عضادة وبوق الباب الثاني
في معرفة وضع الخيط على درجة الشمس اعلم ان المنطقة الشمالية من

المنطقة

المنطقة للحمل والثور والجوزاء والمبدأ من جهة الافق والسرطان والاسد
والسنبلة والمبدأ من خط وسط السماء واما القطعة الجنوبية فللميزان
والعقرب والقوس والمبدأ من المبدأ الاول وللجدي والدلو
والحوت والمبدأ من خط وسط السماء فاذا كانت الشمس في اي
جزء كان من اجزاء البروج فضع الخيط على مثله من المنطقة وحرك
المؤري حتى يقع على موضع مقاطعة الخيط للمنطقة فالمؤري حينئذ
يقوم مقام درجة الشمس فاعلم ان المراد به هذا واما معرفة درجة
الشمس فياتي في آخر الرسالة ان شاء الله تعالى الباب
الثالث في معرفة الميل الاول وغاية الارتفاع ضع درجة الشمس على
خط وسط السماء فما بينها وبين مدار الحمل هو الميل وجهته جهة الدرجة
وما وقع تحتها من اجزاء المقنطرات فهو غاية الارتفاع الباب
الرابع في معرفة درجة الشمس من الميل ومن غاية الارتفاع اذا
كان احدهما معلوما ضع الخيط على خط وسط السماء وحرك
المؤري حتى يقع على مثل غاية الارتفاع من المقنطرات او على
الجزء الذي عدده من مدار الحمل بقدر الميل من جهته وحرك الخيط
حتى يقع المؤري على المنطقة فما قطع من اجزاء البروج فهو درجة
الشمس التي الميل المفروض ميلها او الغاية غايتها الباب
الخامس في معرفة ارتفاع راسي الحمل والميزان وعرض البلد ارصد

الشمس عند غاية ارتفاعها واحفظ ما انتهى اليه الارتفاع فان لم
يكن للشمس ميل فهو ارتفاع راسي الحمل والميزان النقصه من
س فالباقي هو عرض البلد وان كان لها ميل فلا يخلو امن ان
يكون موافقا لعرض البلد في الجهة اولا فان لم يكن موافقا لعرض
البلد في الجهة فزد الميل على غاية الارتفاع فما بلغ فهو ارتفاع
راسي الحمل والميزان وان كان موافقا لعرض البلد في الجهة فلا
يخلو امن ان يكون مساويا للراس او زايلا عنه الى الجهة المخالفة
لعرض البلد او الى الموافقة فان كان القسمان الاولان فانقص
الميل من غاية الارتفاع فالباقي هو ارتفاع راسي الحمل والميزان
وان كان الارتفاع زايلا عن سمت الراس الى جهة عرض البلد
فزد الميل الاول على غاية الارتفاع والقى المبلغ من قف
فالباقي هو ارتفاع راس الحمل والميزان وان القيت من المبلغ
س كان الباقي عرض البلد وبهذا يستخرج عرض البلد من الكواكب
اذا اقمته مقام الشمس واقمت بعده مقام الميل واما عرض
البلد من جهة الكوكب الابدي الظهور فانك تحصل غاية ارتفاعه
الاعلى والادنى وتجمعها وتنصف المجتمع فيكون عرض البلد وان
اسقطت الاقل من الاكثر ونصفت الباقي وزدته على الاقل
او نقصته من الاكثر فيكون عرض البلد والله اعلم الباب السادس

في معرفة سعة المشرق ضع الخيط على درجة الشمس وعلم وضع
العلامة على الافق فما وقع تحته من اجزاء التموت فهو سعة المشرق وسعة
مغرب كل جزء مساو بالسعة مشرقه وسياتي في آخر الرسالة عمل
سعة المشرق والارتفاع الذي لا سمت له والتمت من غير ان تكون
التموت موضوعة في الربع والله اعلم الباب السابع في معرفة
الارتفاع الذي لا سمت له ضع درجة الشمس على دايرة اول التموت
فما وقع تحتها من المقنطرات فهو الارتفاع الذي لا سمت له وهذا
لا يكون الا اذا كانت الشمس في البروج التي ميلها موافق لجهة
عرض البلد الباب الثامن في معرفة نصف قوس النهار والتعديل
ضع درجة الشمس على الافق فما بين الخيط وخط وسط السماء
من اجزاء القوس هو نصف قوس النهار وما بين الخيط وخط المشرق
والمغرب هو تعديل نصف النهار وهو الفضل ما بين نصف نهار
تعديل
تلك الدرجة ونصف النهار المعدل الذي هو وكل درجة هو
تعديل نظيرها الباب التاسع في معرفة درجة الشمس من نصف
القوس او من التعديل ضع الخيط على مثل نصف القوس مبتديا
من خط نصف النهار او على مثل التعديل مبتديا من خط المشرق
والمغرب فكلاهما واحد وحرك المؤري حتى يقع على الافق وحرك
الخيط بحيث يقع المؤري على المنطقة فما قطع من اجزاء البروج فهي

الدرجة الذي بذا النصف قوسها او تعديل نصف نهارها واعلم ان
كل درجتين بعدهما من احد المنقلبين بعدا واحدا فان قوسيهما
متساويان وكذلك غايتهما فافهم ذلك والله اعلم **الباب**
العاشر في معرفة الدائر من الفلك وفضل الدائر ضع درجة الشمس
على مثل ارتفاع الوقت من اجزاء المقنطرات فما بين الخيط وخط
وسط السماء من اجزاء القوس هو فضل الدائر وتمامه الى نصف
قوس النهار هو الدائر وان شئت فعلم حيث قطع الخيط من القوس
علامة وحوله بحيث يقع الموري على الافق فما بين الخط والعلامة هو
الدائر من الفلك ان كنت قبل الزوال وهو الباقي من النهار ان
كنت بعد الزوال وكذلك فضل الدائر هو الباقي للزوال ان
كنت قبله وهو الماضي منه ان كنت بعده **الباب الحادي عشر**
في معرفة الارتفاع من درجة الدائر وفضل الدائر ضع الموري على
درجة الشمس كما تقدم ثم ضع الخيط على الدائر او على فضل الدائر
فما وقع تحت الموري من المقنطرات فهو الارتفاع **الباب**
الثاني عشر في معرفة اجزاء الساعات الزمانية والماضي منها زد
سدس تعديل نصف النهار على يه ان كانت الشمس في بروج
التي ميلها موافق لعرض البلد في الجنوبية والا فانقصه من يه فما
بلغ او بقي فهو اجزاء ساعة واحدة زمانية من ساعات يومك

واذا اسقطت ازمان الساعة من ل كان الباقي اجزاء ساعة من
ساعات ليلك فاعرفه وان اردت معرفة الماضي من الساعات
الزمانية فاعرف الدائر واسقطه لكل ساعة زمانية قدر اجزائها
فما كان فهو عدد الساعات الزمانية الماضية او الباقية فان بقي
اقل من ساعة فاعرف نسبته منها وزده على المحفوظ وان
كانت الساعة موضوعة في الآلة على المقنطرات فضع جزء الشمس
على مثل ارتفاعه من المقنطرات فما وقع تحتها من الساعات فهو
الماضي منها ان كنت قبل الزوال وهو الباقي ان كنت بعده
الباب الثالث عشر في معرفة كم في نهارك من الساعات المستوية
والماضي منها اعرف قوس نهارك واسقطه لكل يه درجة
ساعة فان بقي اقل من يه فكسر من ساعة بنسبته واما الماضي
منها فاسقط الدائر من الفلك لكل يه درجة ساعة فان بقي اقل
من ساعة فكسر من ساعة واعلم ان متى القيت من اجزاء
الساعة الزمانية خمسها كان الباقي عدد الساعات المستوية في
ذلك اليوم وان زدت على عدد الساعات المستوية ربعها
كان المبلغ اجزاء الساعة الواحدة الزمانية والله اعلم **الباب**
الرابع عشر في معرفة كل واحد من الظلين من الارتفاع و
الارتفاع منهما اذا كان الظل مرسوما في الربع انما ذكرت

بذا الباب لبعرفه الذي يحتاج اليه وان كان ليس له تعلق بالمقنطرات
ضع الخيط على مثل الارتفاع من القوس فما قطع من اجزاء الظل
فهو الظل لذلك الارتفاع مبسوطا او تمامه هو الظل منكوسا
اصابعا كان او اقداما فان لم تعرف الظل الموضوع في الآلة
بل هو اصابعا او اقداما فضع الخيط على مه من قوس الارتفاع
فان قطع منه يب فهو اصابع وان قطع منه ر او و وثلثي
فهو اقدام وابينا فان كان الظل يزيد بزيادة الارتفاع
فهو منكوس والا فهو مبسوط واعلم ان ظل كل ارتفاع مبسوط
هو ظل تمام ذلك الارتفاع منكوس وبالعكس **الباب الخامس
عشر** في معرفة مطالع البروج بالفلك المستقيم وبالبلد و
تحويل المطالع الى درج السوا اعلم ان مطالع البروج هو ما
يطلع معها من دايرة معدل النهار ويقال له برج البروج درج
السوا وله برج معدل النهار درج المطالع والفلك المستقيم عبارة
عن البلد الذي لا عرض له ويقوم مقامه في ذوات العروض
دايرة نصف النهار ومطالع البروج في الافاق المايلة عبارة
عما يحوز من معدل النهار مع الاجزاء المفروضة من فلك
البروج على الافق الشرقي في البلد المفروض واتفق اهل هذه
الصناعة على ان مبداء مطالع الفلك المستقيم من اول الجدي

ومطالع الآفاق المايلة من اول الحمل فاذا اردت مطالع الدرجة
بالفلك المستقيم من اول الجدي فضع الخيط عليها من المنطقة فان
كنت في الثلاث بروج التي اولها الجدي فما قطع الخيط من العدد
المعكوس الذي مبداه من جهة خط وسط السماء فهو المطالع لتلك
الدرجة وان كنت في الثلث بروج التي اولها السرطان فالعمل
واحد الا انك تزيد على ما خرج لك من المطالع قف فما بلغ
فهو المطالع من اول الجدي وان كنت في الثلث بروج التي اولها
الحمل فمبداء العدد من اول قوس الارتفاع فما خرج زده على ص فما بلغ
فهو المطالع بالفلك المستقيم وان كنت في الثلث بروج التي اولها
الميزان فالعمل كالحمل الا انك تزيد على ما خرج لك رع وليس
يخفى عليك معرفة المطالع الفلكية اذا اردت ان تجعل مبدأها اول
الحمل ليترتب عليها المطالع البلدية وان اردت ان تعلم ما يخص
برجا او اكثر او اقل من المطالع فاعرف مطالع اول تلك الدرجات
واسقطها من مطالع آخرها فالباقي هو ما يخص تلك الدرجات من
المطالع بالفلك المستقيم واما المطالع البلدية فهو ان تحصل المطالع
الفلكية من اول الحمل وتزيد عليها تعديل نصف النهار لتلك الدرجة
ان كان الميل مخالفا لعرض البلد في الجهة وانقصه منها ان كان موافقا
فما بلغ او بقي فهو المطالع البلدية واما تحويل المطالع الى درج السوا

فان كان المطالع بالفلك المستقيم فاسقط كل ص لثلث بروج
مبتديا من اول الجدي ان كان المطالع اكثر من ص وضع الخيط على
مثل الباقي من قوس الارتفاع مبتديا بالبعد ومن اوله ان كنت
اسقطت ص او ع وان كنت قد اسقطت قف او لم تسقط شيئا
فابدا بالبعد ومن آخر القوس وضع الخيط فما قطع من المنطقة فهو درجة
الشمس وليس يخفى عليك في اي جزء منها مطلوبك من جهة ما اسقطت
فان الخيط يقع على قطعتي المنطقة الشمالية والجنوبية ويقطع في كل
واحدة منهما جزءين صاعدا وهابطا فافهم ذلك واما تحويل
المطالع البلدية الى درج الاستوا فاسقط من المطالع لكل برج
مطالعه مبتديا من اول الحمل فحيث نفد العدد ففي الدرجة التي هي
مطالعها بالبلد الباب السادس عشر في معرفة السمت لكل
ارتفاع وعكسه اذا كان السمت موضوعا في الربع فضع درجة
الشمس على مثل الارتفاع من المقنطرات فما وقع تحته من اجزاء
عدد التسموت فهو السمت واما الارتفاع منه فضع درجة الشمس
على مثل السمت فما وقع تحته من عدد المقنطرات فهو الارتفاع
لذلك السمت واما جهة السمت فان كان داخلا دائرة اول السموت
فهو شمالي وان كان خارجا عنها فهو جنوبي هذا في التسطيح الشمالي و
في الجنوبي عكسه وان كان الارتفاع شرقيا فالسمت شرقي وان كان

غربيا

غربيا فالسمت غربي الباب السابع عشر في معرفة الجهات الاربع
غير الارتفاعات واعرف سمته وجهة السمت فان كان السمت غربيا
شماليا فابدا بالبعد والسمت من اول قوس الارتفاع اعني من خط المشرق
والمغرب وان كان السمت شرقيا شماليا او غربيا جنوبيا فابدا
بعد والسمت من جهة خط وسط السما وضع الخيط عليه وضع الربع
على الارض وضعا مستويا بحيث يكون المركز من جهة الشمس وعلق
خيطا فيه شاقولا وحرك الربع حتى يقع ظل الخيط المعلق على خيط
الربع ويكون الخط الذي ابتدات منه بعد والسمت موخط المشرق
والقطب الى جهة المشرق ان كان الارتفاع شرقيا والى جهة المغرب
ان كان الارتفاع غربيا ويكون الخط الآخر موخط نصف النهار و
اعلم ان متى كان المشرق عن يسارك والمغرب عن يمينك فان
جهة الجنوب امامك والشمال من ورائك وفي استخراج
الجهات الاربع طرق كثيرة هذه اقربها ولا تلتفت لقول من
قال اقم في المركز مقياسا او دايرة فافهم ذلك الباب الثامن عشر
في معرفة سمت مكة وغيرها من البلاد اعرف الجزء الذي
يسامت رؤس اهل مكة او البلد الذي تريد ان لم يكن من اجزاء
فلك البروج فاي جزء اتفق غيره وطريق معرفته ان كان تبعد
من مدار الحمل على وسط السما الى جهة عرض البلد المطلوب سمته

شرقيا شماليا جنوبيا او

بقدر عرضه من اجزاء المقنطرات و علم علامه وانقل المورى اليها
ثم ابعد بالخيط من خط وسط السماء بقدر فضل ما بين الطولين
من اجزاء قوس الارتفاع وانظر ما وقع عليه المورى من عدد
السموت فما كان فهو سمت مكة او البلد المطلوب سمته وتمامه
الى ص هو الانحراف عن خط نصف النهار في الربع الذي فيه السمت
وما وقع عليه من المقنطرات اسقطه من ص الباقي هو ما بين سمتي
الرأس في كلتي البلدين من الاجزاء فان تساويا الطولان
فليس للبلد انحراف عن خط نصف النهار وانظر الى العلامة التي
علمت على خط وسط السماء فان كانت شمالية عن سمت الرأس فهي
مسامتة لنقطة الشمال وان كانت جنوبية عنه فهي مسامتة لنقطة الجنوب
واما جهة السمت هل هو شمالي او جنوبي فمعلوم مما تقدم من باب
السمت واما هل هو شرقي او جنوبي غربي فمن جهة الطولين ان كان
البلد المطلوب سمته اكثر طولا من بلدك فهو شرقي وان كان
اقل من فهو غربي وان كانت اكثر عرضا فهو شمالي والا فهو
جنوبي والله اعلم **الباب التاسع عشر** في معرفة نصب القبلة
استخرج الجهات الاربع كما تقدم فان كان السمت شرقيا جنوبيا
فضع خط نصف النهار الذي في الربع موازيا لخط نصف النهار
والمركز من جهة الشمال وان كان السمت شرقيا شماليا فاجعل خط

المشرق

المشرق والمغرب الذي في الربع موازيا لخط نصف النهار والمركز
من جهة الجنوب فاذا فعلت ذلك فابعد عن خط المشرق بقدر السمت
او عن خط نصف النهار بقدر الانحراف وضع الخيط عليه فهو سمت
مكة وطرف الخيط الذي من جهة قوس الارتفاع هو الذي هي مكة
او البلد المطلوب سمته **الباب العشرون** في معرفة العمل بالكواكب لا
يخلو ان يكون موضوعه في الربع او لا فان كانت موضوعة
في الآلة فضع الخيط عليه وانقل المورى على مركزه واعمل به
ان لم يكن موضوعا في الآلة فابعد لك من معرفة بعده وجهة البعد
والمطالع فضع الخيط على خط نصف النهار وابعد عن مدار الحمل
الى جهة بعده بقدر البعد من اجزاء المقنطرات واجعل المورى
عليه وسمه الكوكب واعمل به كما تعمل بدرجة الشمس في غاية الارتفاع
الكوكب وتعديل نصف نهاره ونصف قوسه وفضل دايره
والسمت لارتفاعه وكل ذلك معلوم مما تقدم في الشمس **الباب
الحادي والعشرون** في معرفة ما يطلع من الكواكب على الفلك وما يغرب
وما هو بدي الظهور وما هو بدي الخفا اعلم انه متى كان بعد الكوكب اقل من
تمام العرض فان له طلوع وغروب وان كان بعده موافقا
لجهة العرض فهو بدي الظهور وان خالف فهو بدي الخفا وان
ساوى بعده تمام العرض وكان موافقا لجهة العرض فانه يمر بالا

ولا يخفض عنه وان خالف فانه يقرب الافق ولا يرتفع عليه والله
اعلم **الباب الثاني والعشرون** في معرفة وقت توسط الكوكب والدرجة
التي يتوسط معها اسقط مطالع نظير درجة الشمس بالبلد من مطالع
الكوكب فما بقي فهو الماضي من الليل لوقت توسطه وان تساويا
فالكوكب يتوسط وقت الغروب وان زادت مطالع النظير
على مطالع الكوكب فانه يتوسط قبل الغروب بقدر الزيادة وان
شئت فاسقط مطالع الكوكب من مطالع جزء الشمس البلدية
فالباقي هو الباقي من الليل لتوسط الكوكب فان تساويا فان
توسطه يكون وقت الشروق وان زادت مطالع الكوكب فان
توسطه نهارا والماضي من النهار بقدر الزيادة واما الدرجة
التي يتوسط معها الكوكب فهي الدرجة التي مطالعها مطالعها
الفلك المستقيم **الباب الثالث والعشرون** في معرفة الدرجة
التي تطلع مع الكوكب ووقت طلوعه انقص نصف قوس الكوكب
من مطالعه فان عجزت المطالع فزد عليها دورا فان الباقي
هو مطالع الدرجة التي يطلع معها الكوكب على فلك فحولها الى
درج السوا لتحويل المطالع البلدية كما تقدم فما كان فهو درجة طلوع
الكوكب فان كانت فيما بين جزء الشمس وجزء النظير فانه
يطلع ليلا واما معرفة وقت طلوعه فان كان نهارا فاسقط مطالع

الشمس

الشمس من مطالع درجة طلوعه فان عجزت فزد عليها دورا فالباقي
هو الماضي من النهار لوقت طلوعه وان كان طلوعه ليلا فاسقط
مطالع النظير بالبلد من مطالع درجة طلوعه فان عجزت فزد عليها
دورا فالباقي هو الماضي من الليل لوقت طلوعه واعلم ان متى
ساوت درجة طلوعه لمطالع الشمس طلع معها وان ساوت مطالع درجة
غروبه مطالع النظير غرب معها **الباب الرابع والعشرون** في معرفة
الدرجة التي يغرب معها الكوكب ووقت غروبه زد نصف قوس الكوكب
على مطالعه فما بلغ فهو مطالع نظير الدرجة التي يغرب معها فان كان
فيما بين جزء الشمس ونظيره فانه يغرب ليلا وان كان فيما بين جزء
النظير ودرجة الشمس فانه يغرب نهارا فان غرب نهارا فاسقط مطالع
الشمس من دون مطالع نظير درجة غروبه فان عجزت فزد عليها
دورا فما بقي فهو الماضي من النهار لغروبه وان غرب ليلا فاسقط
مطالع النظير من مطالع نظير غروبه فان عجزت فزد عليها دورا
فما بقي فهو الماضي من الليل لوقت غروبه والله اعلم **الباب
الخامس والعشرون** في معرفة وقت طلوعه وغروبه اذا علمت وقت
توسطه فالوقت الذي يتقدم عليه بقدر نصف قوسه هو وقت طلوعه
والوقت الذي يتاخر عنه بقدر نصف قوسه هو وقت غروبه فاعرفه
واعمل على ذلك **الباب السادس والعشرون** في معرفة الماضي والباقي

من الليل والنهار لارتفاع كوكب مفروض باسهل طريق اعرف وقت
توسط الكوكب فان كان الارتفاع مشرقا فالوقت متقدم على توسطه
بقدر فضل دايره وان كان غربيا فانه متاخر بقدر فضل دايره
والله اعلم بالصواب **الباب السابع والعشرون** في معرفة حال الكوكب
لوقت مفروض هل هو ظاهر فوق الافق ام لا وان كان ظاهرا
على الافق فما هو ارتفاعه اعرف وقت توسط الكوكب فان كان
الوقت المفروض متقدم على توسطه او متاخر عنه باكثر من نصف قوسه
فالكوكب تحت الافق وان تقدم بقدر نصف فالكوكب على الافق
الشرقي وان تاخر بقدر نصف قوسه فالكوكب على افق المغرب
وان تقدم او تاخر باقل من نصف قوسه فاجعل المقدار الذي تقدم
به او تاخر فضل دايره وحصل ارتفاعه كما تفعل بالشمس فما كان
فهو ارتفاع الكوكب فان كان الوقت متقدما على توسطه فالارتفاع
شرقي والا فهو غربي والله اعلم **الباب الثامن والعشرون**
في معرفة الطالع لوقت مفروض ان كان نهارا فزد الدائر من
الفلك على مطالع درجة الشمس فما بلغ فهو مطالع الطالع بالبلد فحولها
الى درج السوا تحويل المطالع البلدية وان كان الوقت ليلا فزد الدائر
من الفلك على مطالع النظير فما بلغ فهو مطالع حولها الى درج
السوا يكون الطالع والله اعلم **الباب التاسع والعشرون** في

معرفة الطالع من متوسطه وعكسه اعلم ان مطالع المتوسط بالفلك
المستقيم هي مطالع الطالع بالبلد فاذا حولت مطالع المتوسط
بالفلك المستقيم الى درج السوا تحويل المطالع البلدية عرفت
درجة الطالع واذا حولت مطالع الطالع بالبلد الى درج السوا
تحويل المطالع بالفلك المستقيم عرفت المتوسط **الباب الثلثون**
في معرفة الدائر من الطالع اعرف ما بين مطالع الشمس و
مطالع الطالع نهارا او مطالع النظير ليلا فما كان فهو الدائر من
الفلك والله اعلم **الباب الحادي والثلثون** في معرفة اوقات
الصلوة انما تاخر هذا الباب لان معرفته يحتاج الى معرفة ما قبله و
من عادة اهل هذا الفن ان يقدموا قبل كل مطلب جميع ما
يحتاجون اليه في ذلك المطلب الظهر فاول وقته اذا زالت
الشمس عن خط نصف النهار ويعلم ذلك من توسطها وغاية
ارتفاعها ومضي نصف قوس النهار الاول وزيادة الظل
المبسوط بعد نهاية قصره وعكسه في الظل المنكوس واما العصر
فانك تعلم ظل غاية يومك المبسوط وتزيد عليه قامة فما بلغ فاعرف
ارتفاعه فما كان فهو ارتفاع العصر وفضل الدائر لهذا الارتفاع
هي المدة التي بين الظهر والعصر واذا اسقطت فضل الدائر من
نصف قوس النهار كان الباقي قوس ما بين العصر والمغرب وان

كان قوس العصر موضوعا على المقنطرات فاجعل عليه درجة الشمس فما
بين الخيط وخط وسط السماء من اجزاء القوس هو ما بين الظهر
والعصر وما يجوز درجة الشمس من اجزاء المقنطرات فاجعل عليه
درجة الشمس من اجزاء المقنطرات هو ارتفاع العصر فان اردت
تعلم كم بقي للعصر او كم مضى منه فان كان الارتفاع غربيا فضع
درجة الشمس على مثل ارتفاعها من المقنطرات وعلم على ما قطع الخيط
من آخر القوس وانقل الخيط حتى تقع درجة الشمس على خط
العصر او على مثل ارتفاعه من المقنطرات فما بين الخيط وخط العصر
هو الباقي للعصر ان كان الارتفاع الماخوذ اكثر من ارتفاع العصر
وهو الماضي من العصر ان كان الارتفاع اول وان ساواه فهو
وقت العصر واما المغرب فوقتها معلوم بغروب الشمس ويمكنه قدر
نصف درجة ويمضي قوس النهار ممكنا وليس لآلة الارتفاع عمل
ههنا واما العشا فعلى مذهب مالك والشافعي رحمهما الله تعالى
هو غياب الشفق الاحمر وطريقه ان تضع درجة النظير على مقنطرة
يو من المقنطرات والدائر لهذا الارتفاع هو ما بين غروب الشمس
ووقت العشا ويسمى حصة الشفق فان اردت معرفة وقتها من
جهة ارتفاع كوكب فاعرف الماضي من الليل لارتفاع الكوكب فان
ساوى الحصة فهو وقت العشا فان كان اقل فلم يتحقق وقت العشا

ان كان

ان كان اكثر فقد فات وقتها واما ارتفاع كوكب لوقت العشا فهو
معلوم من الباب السادس والعشرون واما وقت الفجر فهو طلوع
البياض المنتشر على الافق الشرقي والعمل فيه كالعمل في العشا الا
تضع درجة النظير على درجة مقنطرة يط فالدائرة لهذا الارتفاع
هو الدائر من طلوع الفجر الى طلوع الشمس وتسمى حصة الفجر الباب
الثاني والثلثون في معرفة سعة المشرق من غير السموت عد من
المقنطرات بقدر ميل الشمس او بعد الكوكب وضع الخيط على مقاطعة
تلك المقنطرات لمدار الحمل فما جاز الخيط من اجزاء القوس فهو
سعة المشرق للشمس او للكوكب والله اعلم الباب الثالث والثلثون
في معرفة الارتفاع الذي لا سمت له من غير السموت ضع الخيط على خط
المشرق وحرك الموري حتى تقع على مثل ميل الارتفاع الشمس من
المقنطرات وانقل الخيط الى خط وسط السماء فما بين الموري ومدار
الحمل هو الارتفاع الذي لا سمت له والله اعلم الباب الرابع
والثلثون في معرفة السمت لكل ارتفاع وجهة السمت من غير
السموت ضع الخيط على خط وسط السماء وابعد عن مدار الحمل
الى جهة ميل الشمس او بعد الكوكب بقدر الارتفاع وعلم عليه بالموري
وحرك الخيط حتى تقع الموري على مثل الميل او البعد من المقنطرات
فما بين الخيط واول قوس الارتفاع هو السمت تنبيه اذا كان

الارتفاع اكثر من الميل الاعظم من جهة المدار الاعظم ولم يكن خارج
المدار فضلة من المقنطرات فاسقط الارتفاع من ارتفاع راسي
الحمل والميزان وعد مثل الباقي من المقنطرات الموضوعة تحت الافق
على خط وسط السماء وعلم علامة وضع الخيط عليها وانقل العلامة
بالموري الى الخيط واعمل به كما تقدم واعلم ان الربع اذا
كان فيه فضلة مقنطرات مخالفة للتسطيح على انه ان كان شماليا
فتكون فيه فضلة جنوبية وبالعكس فانه لم يبق كوكب من الكواكب
المرصودة التي لها ظهور فوق افقه الا عمل به فيه وان لم يكن فيه
فضلة بطل العمل فيه بعض الكواكب وبعض الاعمال المتعلقة بالسمت
اذا لم يكن السمت موضوعا في الربع واما جهة السمت ففي جميع البلاد
الشمالية اذا كانت الشمس في البروج الجنوبية فهو جنوبي مطلقا وان
كانت في البروج الشمالية وكان الارتفاع اكثر من الارتفاع
الذي لا سمت له فهو ايضا جنوبي وان كان اقل فهو شمالي
والارتفاع الشرقي سمته شرقي والارتفاع الغربي سمته غربي وكذلك
جهات سموت الكواكب والله اعلم بالصواب **الباب الخامس**
والثلثون في معرفة الارتفاع من السمت من غير السموت اذا كان
تسطيح المقنطرات شمالية وله فضلة جنوبية فضع الخيط على مثل السمت
من القوس مبتديا بالعدد من خط المشرق والمغرب الى جهة

المقنطرات

المقنطرات الشمالية وانقل الموري على مثل الميل من المقنطرات
وانقل الخيط الى خط وسط السماء فما بين الموري ومدار الحمل هو
الارتفاع هذا اذا كان السمت شماليا وان كان جنوبيا فالعمل واحد
فان لم يقاطع الخط المقنطرة المساوية للميل فابدا العدد والسمت من
خط المشرق الى الجهة الاخرى وهي الجهة المقنطرات الجنوبية وانقل
الخيط الى خط وسط السماء من جهة المقنطرات الجنوبية فما بين الموري
والافق المقصد من تمام عرض البلد فالباقي هو الارتفاع وان
شئت فعد من الموري على مدار الجدي على خط وسط السماء فما
كان فزده على الميل الاعظم فما جمع فهو الارتفاع وان كان الميل
شماليا والسمت جنوبي فابدا بالعدد من خط المشرق والمغرب
الى الجهة التي فيها المقنطرات الجنوبية وضع الخيط عليه كالذي
قبله واجعل الموري من جهة المقنطرات الشمالية وحول الخيط الى خط
وسط السماء من جهة المقنطرات الشمالية فما بين الموري ومدار
الحمل هو الارتفاع وليس يخفى العمل اذا كان التسطيح جنوبي والسمت
اعلم **الباب السادس والثلثون** في معرفة درجة الشمس من
برجها وكان يجب تقديم هذا الباب لان الاعمال انما هي مرتبة
متعلقة عليه وانما اخرته لاني كنت مهملا له ولم يكن في غرضي ان
اضعه بالكلية لكن بعض من يحب حثه على طلب مني ان اضعه وقد

يسر الله امره في اربع جداول يعمل به ابدا دايما ان شاء الله تعالى
ورايت الجداول التي وضعتها اصحاب الرسايل في معرفة درجة
الشمس بدخلها من الحمل ما يعرفه من له ادنى نظر وطريق العمل به ان
تعرف سنى التاريخ الرومي ما السنة التي انت فيها وزد عليها واحدا
واسقط المجتمع دد فان بقي واحد فاستعمل الجداول الاول و
ان بقي اثنين فاستعمل الجدول الثاني وان بقي ثلثة فاستعمل الجدول
الثالث وان بقي اربعة فاستعمل الجدول الرابع وليكن هذا
الكلام آخر الرسالة والله تعالى اعلم بغيبه واحكم بالصواب
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا
كثيرا
تم تم

رساله بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین قبلة الآفاق

اللهم کما ولیت نبیک قبلة یرضاها انزل علیه والهمنی الصلوات ازکاها ومن البرکات
افضلها واسماها و بعد بر محرمان کعبه یقین ومحرمان اسرار دین مبین پوشیده نیست که صحت عمده
وسایل تقرب بخدا و افضل جهات دینه طیبه ملت بیضا که ندای صدق انتمای حی علی خیر العمل بر ان ناطق
ومضمون بلاغت مشحون قرة عینی فی الصلوة بران شاهد است صادق و نوبت باتیان آن
تاکید عنوان وحیثما کنتم فولوا وجوهکم شطره بعد از خطاب مستطاب تولّ شطر المسجد الحرام و مربوط
باقبال بر مدرک طلبان تحصیل استقبال و مسلک توجه بسمت قبله مخصوصه باهل اسلام لهذا
اقل خلق الله رضی الدین محمد قزوینی مناسب دید که رساله مشتمله بر تحقیق حقایق این مطلب
شریف و منطویه بر اظهار دقایق این مقصد منیف ترتیب دهد تا طالبان معرفت دین را
استظهاری شود بر اتباع مضمون سنت و کتاب و سالکان طریق یقین را اشاره باشد
بصراط المستقیم حق و صواب و این رساله مبتنی شد بر چهار رکن موافقه للفرع مع الاصل
و بر رکنی بجهة تمیز مطالب آن مرتب گردید بر چند فصل و مسمی شد بقبلة الآفاق توقع از ارباب
انصاف آنست که اگر بر خللی مطلع گردند یا بر خطایی واقف شوند بشرف اصلاح مشرف سازند و
بالله التوفیق رکن اول در بیان حقیقت قبله و مایناسبها و در این چهار فصل فصل اول
در تصویر وضع کعبه مبارکه و تمهید بعضی از مقدمات بدانکه کعبه معظمه زادها الله شرفا مشتمل است
بر چهار ضلع و چهار رکن یکی از ارکان آنرا که حجر الاسود بران نصب است رکن حجر مینامند و تسمیه این
رکن بعراقی چنانچه بعضی تصریح بآن کرده اند نامناسب است و وجه آن با وجه تسمیه سایر ارکان
بعد از این مذکور خواهد شد و بترتیب طواف بعد از چهار ذرع شرعی از این رکن باب
کعبه معظمه است و عرض باب نیز چهار ذراعست و تتمه این ضلع که از یمین باب باشد تا رکنی
دیگر که بعضی از اعراقی و بعضی شامی مینامند شانزده ذراع و شبری است که مجموع این ضلع که
طول کعبه مبارکه است بیست و چهار ذراع و شبری بوده باشد و ضلعی دیگر که از این رکن
تا رکن غربی باشد و میزاب در وسط آنست بیست و دو ذراعست که عرض کعبه معظمه
است و ضلع ثالث که از رکن غربی مذکور تا رکن یمانی است نظیر و موافق ضلع اول است

وضلع

وضلع رابع که از رکن یمانی مذکور تا رکن حجر الاسود است که نظیر ضلع ثانی است و یکدراعست
و یکشبر است که بقدر یکشبر از نظیر خود کمتر است و وضع کعبه معظمه نسبت بجهات آنست که رکن
حجر الاسود از محاذات مشرق اعتدال قلیلی بجانب جنوب مایلست بعنوانی که مشرق و اعتدال محاذی
مابین باب و حجر الاسود واقع شده و تصور وضع باقی ارکان و اضلاع بقیاسه حاصل شود
و عرصه مسجد الحرام محیطست باطراف کعبه معظمه بتفاوت در ضیق و وسعت و شبیه باین احاطه
احاطه حرم نیز بکعبه و مسجد الحرام چه قدر مسافت حرم از اطراف کعبه و مسجد الحرام یکسان نیست بلکه
مختلف چنانکه مشهور است و در روایتی وارد شده که قدر حرم از طرف یمین کعبه چهار میل است
و از یسار کعبه شش میل و مر ادیمین و یسار کعبه رکن ثالث و اول یا قریب بانهاست بقرینه
صدر حدیث چنانکه مذکور خواهد شد پس طول حرم بنا بر این دوازده میل باشد که عبارت از
چهار فرسخ است فصل ثانی در تحقیق ماهیت قبله قبله در عرف اهل شرع عبارتست از آنرا که
واجب شد بر مکلف تحصیل استقبال عین آن یا جهت آن برای خود در مثل صلوة یا برای انسانی
دیگر در مثل احتضار و دفن اموات یا برای حیوانی در مثل ذبح و نحر و آن امر تردد محققین فضا کعبه
معظمه است از منتهای ارض تا سماء مخصوص بنا بر آن چنانکه ظاهر شود از آنچه وارد شده در صحت صلوة
فوق جبل ابی قبیس و سطح کعبه معظمه و از این فضا تعبیر بعین کعبه و بیت نیز میکنند و تفصیل اقسام
که در قبله قریب یعنی مشاهد یا در حکم مشاهد خلافی نیست که در میان اهل اسلام که عین کعبه است
و در قبله بعید مشهور آنست که جهت کعبه است چنانکه بسید مرتضی و ابن جنید و ابی الصلاح و ابن
ادریس و علامه حلی و جمهور متاخرین است رحمهم الله و قولی دیگر آنکه قبله کسی که در حرم یا
مسجد الحرام است و قبله خارج از حرم حرمست و این مذهب جمعی از متقدمین است و شیخ
ابو جعفر طوسی ره دعوی اجماع بر این کرده و در طبق این روایات نیز نقل کرده اند مثل آنچه از صادق ع
مرویست که ان الله جعل الکعبة قبلة لاهل المسجد و جعل المسجد قبلة لاهل الحرم و جعل الحرم قبلة لاهل الدنیا
و ایضا از آنحضرت مرویست که البیت قبلة لاهل المسجد و المسجد قبلة لاهل الحرم و الحرم قبلة لکل
جمیعا و متاخرین در جواب ایشان منع اجماع و قدح در صحت روایات نموده اند و در مطلب خود تمسک
بظاهر آیات شریفه و بعضی روایات نیز شده اند و تفصیل در کتب استدلالیه مذکور است و
شیخ شهید رحمه الله در کتاب ذکری بقصد توفیق بین الطرفین در رفع خلاف گفته که شاید

ذکر مسجد و حرم اشاره بجهت باشد و مؤید اینست آنچه مفسرین گفته اند که لفظ مسجد الحرام در آیه شریفه
اشاره بجهت کعبه است چه اتفاقیست که قبله خارج حرم مسجد الحرام نیست و تحقیق آنست که
نتواند بود که مراد بمسجد و حرم در قبله بعید عین مسجد یا حرم باشد زیرا که بنابراین وقوع حرج و تکلیف
مالا یطاق ظاهر است چه ممکن نیست بر جمیع اهل حرم تحصیل مواجهه عین مسجد و همچنین بر جمیع
خارج از حرم تحصیل مواجهه عین حرم پس مراد از مسجد و حرم اعم از عین یا جهت آنها باشد
و این در مطلق جهت کعبه که قول متاخرین است داخلست و ظاهرا آنچه علامه حلی ره در مختلف گفته
توجه بکعبه یا جهت کعبه از بعید مستلزم توجه بمسجد و حرم تبرعت اشاره باین تحقیق است و آنچه
علامت منقوله از شارع در قبله بعید چنانکه مذکور خواهد شد موید تحصیل جهت میتواند بود نه
غیر آن و آن ظاهر است و ایضا قبله کسی که در جوار مسجد باشد از حرم یا در جوار حرم باشد از خارج
حرم بحیثیتی که مشاهد کعبه یا در حکم مشاهد باشد یعنی مقدور باشد او را توجه بعین کعبه مانند
کسی که بر جبل ابی قبیس باشد ظاهر است که عین کعبه است نه مسجد و حرم پس بنابراین آنچه مطلق
قبله خارج از مسجد و قبله خارج از حرم حرم باشد صحیح نباشد و اگر کسی فرق کند که در
بعید جهت کعبه از مسجد و حرم بقصد ممتاز است پس شاید که مراد این باشد که بعید را لازم
که قصد توجه بمسجد یا حرم کند جواب آنست که قصد توجه بی توجه موجه نیست و تحصیل توجه حقیقی
یکی از آنها در بعضی صور ممکن نه چنانچه بیان شد و اگر کسی گوید که تحصیل ظن در قبله کافیست و فی
که تحصیل علم میسر نباشد پس در بعیدی که ممکن نباشد او را تحصیل توجه حقیقی یعنی مسجد یا حرم
از روی علم کافیست او را تحصیل توجه یکی از آنها از روی ظن گوییم تحصیل ظن از اماره میباشد
و برای بعید مذکور ممکنست که اماره تحصیل این ظن مفقود باشد بلکه واقع آنست که بعید چند
فرسخ از مسجد یا چندین مرحله از حرم اماره تحصیل ظن بتوجه مسجد یا حرم بالکلیه مفقود است چنانچه
بر متامل ظاهر است و فرق میان تحصیل مذکور و تحصیل قطع یا ظن بجهت کعبه واضح است چه جهت
برای بعید بقدر بعد او وسیع تر میشود چنانکه مشهور است که کلما ازداد الشیء بعدا ازداد مداه پس
در اقصای بلاد مفقود الاماره نمیباشد مگر در حق جمعی که فرض ایشان تقلید عارف بعلامات و امارات
از اعمی و شبیه باو چنانکه در کتب فقهیه مسطور است پس در حکم شرعی توجه بجهت در مطلق
بعید حرجی نیست **فصل ثالث** در تعریف جهت کعبه شیخ بهاء الدین محمد ره در رساله

تحقیق

تحقیق جهت قبله شش تعریف از فقهاء متاخرین رحمهم الله ذکر کرده و تنبیهات ایشان ایراد نموده
پس خود اختیار این تعریف کرده است که اعظم سمت یشمل علی الکعبة قطعا او ظنا بحیث
یساوی نسبت اجزائه الی ذی الاشتمال من غیر ترجیح و حاصل آنچه در فایده قیود تعریف
مذکور ذکر کرده آنست که اعتبار اعظم سمت برای آنست که منتقض نشود طرد ببعض
اجزاء جهت و عدم اقتصار بر ظن چنانکه در تعریف تذکره و ذکری واقع شده
بنابر آنست که منتقض نشود عکس بسمتی که عدم خروج کعبه از آن مقطوع به باشد
و عدم اقتصار بر قطع چنانکه در تعریف شرح قواعد و شرح شرایع واقع شده
برای آنست که منتقض نشود بجهتی که مظنون باشد وقوع کعبه در آن در صورت عجز
از تحصیل قطع بآن و اما فایده قید حیثیه اجزاء سمتی است که اشتمال بعض اجزاء آن
بر کعبه ارجح باشد چه حق آنست که جهت در اینصورت مجموع آن سمت نیست بلکه
بعض آنست یعنی اجزائی که راجح باشد اشتمال آنها بر کعبه بشرط تساوی
نسبت رجحان بجمیع آنها پس جایز نیست مصلی را استقبال اجزاء مرجوحه الاشتمال
بر آن چنانچه از تعریف شرحین مستفاد میشود اینست خلاصه فایده قیود تعریف
مذکور و مخفی نیست که این تعریف باعتبار قید حیثیت اگر افاده انحصار جهت در منتصف
سمت مذکور نکند بنابر آنکه وسط آن سمت ارجح است البته از طرفین چنانچه استماع شده
از استاد دام ظله که با شیخ رحمه الله در این باب مباحثه کرده اند لا اقل مفید تضییق
جهت مذکور میشود و بقدر معرفت دلایل و علامات چنانچه خود در رساله مذکوره اشاره باین
کرده اند که بذا هو الاصح فتصح التعویل علی المرجوح مع التمکن من الراجح و تقول الصادق ع
فی موثقة سماعة تعمد القبلة جهدک و در کتاب حبل المتین در بیان توجه روایت زراره
از ابی جعفر علیه السلام که قلت له این حد القبلة قال ما بین المشرق و المغرب قبلة کله که دلالت
بر وسعت جهت قبله دارد گفته است که لعل المراد بیان سمت الذی تصح الصلوة الیه فی الجملة و تبطل
بالخروج عنه فان قول زرارة این حد القبلة سؤال عن نهایة ذلک السمت فان حد الشیء
منتهاه فاجابه بما یدل علی انه ینتهی عن ای شیء بالمشرق و المغرب و یحتمل بنابر ظاهر مثال

اینحدیث ظاهر ایات کریمه مضایقه در توسعه جهت قبله برای بعید نکرده اند بلکه با وجود
رجحان بعض اجزاء جهت توجه بان جزو را واجب نشمرده اند اگرچه مستحب دانسته اند و بنا
براین است انچه استاد دام ظله در شرح حدیثی که در باب النوادر کتاب صلوة کافی
روایت شده که قال قلت لابی عبد الله علیه السلم صار الرجل ینحرف فی الصلوة الی الیسار
فقال الان للکعبة ستة حدود اربعة منها عن یسارک و اثنان منها عن یمینک فمن اجل
ذلک وقع التحریف الی الیسار فرموده اند که این سوال در مدینه واقع شده و استحباب
انحراف در نماز بجانب یسار مخصوص مسجد مدینه و مانند ان از مساجد و بناها است و مراد
بحدود کعبه اینجا جهات کعبه است و مراد بجهت کعبه قوسی است از افق که استقبال حقیقی
هر فردی از ان قوس استقبال عرفی کعبه است و ایضا فرموده اند که در بناء مساجد و سقف
بنا انحراف و بوسط مجموع جهات کعبه بهم رسد مگر در جایی که مصلحتی عظیم تقاضا
خلاف ان کند مثل مسجد مدینه که برای سهولت معرفت بعض اوقات صلوة بنای ان موافق
نصف النهار شده و بقدر سدس مجموع جهات کعبه منحرف شده از وسط ان بجانب
مغرب زیرا که طول مکه بیشتر است از طول مدینه و عرض مدینه در جانب شمال بیشتر است
از عرض مکه و ملاحظه مقدار این دو تفاوت دلیل همین قدر انحراف پس اندک تیاسر
مستحب است برای کسی که نماز گذارد در ان مسجد و مانند ان از مساجد و بناها انتهی بعبارته
و مخفی نماند که حدیث دیگر شبیه بحدیث مذکور که استاد دام ظله در شرح کافی متوجه
دفع اشکال مشهور انشده حمل ان بر معنی که ظاهر شد فرموده اند شیخ طوسی ره در تهذیب
از مفضل بن عمر روایت کرده اند که انه سئل ابا عبد الله ع عن التحریف لاصحاب الذات
الیسار عن القبلة و عن السبب فیه فقال ان الحجر الاسود لما انزل به من الجنة و وضع فی موضعه
جعل انصاب الحرم من حیث یلحقه النور نور الحجر فهی عن یمین الکعبة اربعة اسیال و عن یساره
ثمانیة اسیال کلها اثنا عشر میلا فاذا انحرف الانسان ذات الیمین خرج عن حد القبلة
لقلة انصاب الحرم و اذا انحرف ذات الیسار لم یکن خارجا عن حد القبلة پس طایفه
از فقها و دین هر دو روایت را بر یکمعنی حمل نموده مؤید انکه قبله خارج از حرم حرمت

و مناط

و مناط حکم باستحباب تیاسر اهل عراق کرده اند بنا بر انکه ظاهر مراد از لفظ اصحاب ذات صدر
اینحدیث اهل عراقست و طایفه دیگر بنا بر انکه جهت کعبه را قبله بعید میدانند و حدیث اول مرسل
و راوی ثانی مفضل است و مع هذا توجیه استحباب انحراف بعید را با قبار اشکال تشخیص
منحرف عنه یا غیر ان مشکل دانسته اند اعتماد بر هیچک از این دو روایت ننموده اند
مناط حکمی نساخته اند و انچه بعضی از این طایفه با وجود تصدیق بمقدمات مذکوره فتوی
باستحباب تیاسر اهل عراق داده اند توجیه ان خالی از اشکالی نیست و مباحثه که در انجام
بیان محقق طوسی و شیخ ابی القاسم حلی ره واقع شده مشهور و در کتاب مدارک و غیر ان
مذکور است و تحقیق انست که حکم طایفه اولی باستحباب انحراف اهل عراق هر چند قلیل باشد
مستلزم حکم باستحباب مواجهت اگر مواجهه حرم قبل از انحراف حاصل نباشد و این ظاهر است
یا مستلزم حکم بخروج از مواجهه حرم است بر تقدیر حصول مواجهه حرم قبل از انحراف
بیان این انکه اگر فرض کنیم که توجه مصلی در کوفه مثلا که اقرب بلاد عراقست بمکه بر نهایت
حد یمین حرم باشد و بقدر یک اصبع که اقل از ان قدر محسوس ندارد منحرف شود بجانب
یسار همین تفاوت در امتداد با این مقام مصلی و سمت او که تخمینا دو زراعت مستلزم انست که
در امتداد چهل و هشت زراع بیست و چهار اصبع شود که یک زراعت و بانسبت در
چهل و هشت زراع یکفرسخ شود پس از کوفه تا حرم که تخمینا دویست و چهل فرسخ قریب
بنج فرسخ میشود و این زیاده از قدر طول حرمت و در سایر بلاد عراق فاحش میشود

فصل رابع در قبله بلاد به انکه در این باب روایتی از ائمه هدی صلوات الله علیهم منقول
باتفاق فقها نکرده اند در باب قبله عراق که محمد بن مسلم از احدهما علیهما السلم روایت نموده که سالته
عن القبلة فقال ضع الجدی فرقا و صل و در این روایت تیر اگرچه تصریحی بقبله اهل عراق
نیست اما فقها بقرینه محمد بن مسلم که عراقیست حمل بر قبله عراق نموده اند و صدوق رحمه الله
تیر شبیه باین روایتی در کتاب من لا یحضره الفقیه ذکر نموده که ان رجلا قال للصادق ع
انی اکون فی السفر و لا اهتدی للقبلة فقال له اتعرف الکوکب الذی یقال له الجدی قال نعم قال اجعله
علی یمینک و اذا کنت فی طریق الحج فاجعله بین الکتفین و اجمال در این روایت
بیش از روایت سابقه است پس فقها رحمهم الله بعد عدم بیان علامتی چند بجهت

قبله بعضی بلاد تعیین کرده اند و در کتب مشهوره مذکور است مانند گرفتن جدی بر پس دوش راست
و گرفتن آفتاب وقت زوال بر طرف ابروی راست از جانب بینی و گرفتن مشرق و
مغرب بر یسار و یمین و گرفتن ماه در شب هفتم وقت غروب آفتاب و در شب
چهاردهم نصف شب و در شب بیست و یکم وقت طلوع فجر بین العینین بجهة اهل عراق
و مانند گرفتن جدی بر پس دوش چپ و گرفتن سهیل وقت طلوع آن بین العینین و
وقت غروب آن بین العینین بر چشم راست بجهة اهل شام و مانند گرفتن جدی
بین العینین و گرفتن سهیل وقت غروب آن میان دو کتف بجهة اهل یمن و مانند
گرفتن جدی بر گونه چپ بجهة اهل مغرب و باید دانست که بنا بر این علامات و
اعتماد بر اینها در قبله مانند مبنی بر تسامح در امر قبله و حکم بوسعت در جهة است و
الا چون تواند بود که علامت قبله اول عراق مثلا با آخر یکی باشد با تفاوت چندین
درجه در طول و مع هذا بعضی از انها فی نفسه اختلافی دارند مانند ماه که همیشه در شب
هفتم مثلا در وقت غروب آفتاب بر یکمکان نمیباشد و از تقدم و تاخر فی الجمله خالی
نیست و بعضی از آن با دیگری اختلاف دارد مانند گرفتن مشرق و مغرب بر یسار و یمین
که از آنجهت که موجب استقبال نقطه جنوب است مخالفت با علامات دیگر که موجب انحراف است
از جنوب بجانب مغرب و جمعی در اصلاح این اختلاف عراق را بسه قسمت کرده اند و
علامت اول را بجهة اوسط عراق مانند بغداد تعیین کرده اند و علامات دیگر را بجهة
اطراف غربیه آن مانند موصل و بجهة اطراف شرقیه آن مانند بصره و علامتی دیگر ذکر کرده اند
که آن گرفتن جدی است بر گونه راست و با وجود این تدقیق در علامتی که بجهة بصره تعیین
کرده اند تفاوت مقتضای آن با سمت قبله بصره فاحش است چه گرفتن جدی بر گونه راست
موجب استقبال مغرب اعتدال بلکه تجاوز از آن بجهة شمال است و معلوم است که انحراف قبله
بصره از جنوب بجانب مغرب بنصف اینقدر نیز نمیرسد چنانکه بعد از این نیز ظاهر خواهد شد
پس بنا بر این علامات بر نوعی از تقریب است که با وجود اختلاف و تفاوت نیز در
تحصیل جهة کعبه بآن شفع میتوان شد و یکی از قدما فقها معروف بابن شاذان رح
در رساله که در سنه ثمان و خمسین و خمسمائه در معرفت قبله بلاد باسم فرامرز بن
علی البصرانی نوشته بلاد اطراف مکه معظمه را بهشت قسم کرده و بجهة هر یک از اقسام

علامات

علامات ذکر کرده اگرچه مشتمل بر مسامحات و توافق علامات متخالفات لیکن چون
بعضی از آنها خالی از نفعی نیست مناسب دید که خلاصه آنها در اینمقام مذکور گردد
اول اهل عراق و خراسان و گیلان و جبال و دیلم مانند کوفه و بغداد و حلوان و ری و
طبرستان تا ماوراء النهر و خوارزم و علامت ایشان گرفتن بنات النعش است بر پس
گوش راست و جدی بر پس دوش راست و فجر مقابل دوش چپ و شفق محاذی دوش
راست و منعه که کوکبی است از منازل قمر در وقت طلوع آن بین الکتفین و دبور
که یکی از بادهای مشهور است در مقابل و صبا و جنوب که دو باد معروف اند بر یمین
و یسار و قرص آفتاب وقت زوال بر ابروی راست ثانی اهل بابل و سیاط
و جزیره تا موصل و بلاد اذربایجان و باب الابواب و علامت ایشان گرفتن بنات
النعش است بر پس گوش راست و عیوق وقت طلوع آن بر پس گوش چپ و سهیل
وقت غروب آن بین العینین و جدی بین الکتفین و مشرق بر دست چپ و جنوب
بر چشم چپ ثالث اهل شام و عسقلان و ینبع و مدینه مشرفه و دمشق و حلب و
حمص و بیت المقدس و بلاد ساحل و علامت ایشان گرفتن بنات نعش است
وقت غروب آن بر پس گوش است و جدی بر پس شانه چپ و مغیب سهیل بر چشم
راست و مطلع سهیل بین العینین و مشرق بر چشم چپ و صبا بر گونه چپ و
شمال بر دوش راست و دبور بر صفحه گونه راست و جنوب در برابر رو رابع
اهل بلاد مصر و اسکندریه و قیروان و تاهرت بربر و سوس اقصی مغرب و علامت ایشان
گرفتن صلب است که عبارت از چهار کوکب است در عقب نسر طایر وقت طلوع آن
بر گوش چپ و مشرق بر چشم چپ و صبا بر دوش چپ و شمال بین العینین و دبور
بر دست راست و جنوب بر چشم چپ خامس اهل بلاد حبشه و نوبه و صعید مصر
و بلاد سودان و علامت ایشان گرفتن نیر یا عیوق است وقت طلوع آن بر یمین
و شمال و شوله که کوکبی است از منازل قمر در وقت غروب آن میان دو دوش و
جدی بر صفحه گونه چپ و مشرق بین العینین و صبا بر چشم چپ و دبور بر دوش
راست و جنوب بر چشم راست سادس اهل تهامه و صنعای یمن و عدن و حضرموت علامت

ایشان کرفتن جدی است بین العینین و سهیل وقت غروب ان میان دو دوش
مشرق بر کوش راست و صبا بر کونه راست و شمال بر چشم چپ و دبور بر دوش چپ
و جنوب بر شانه راست سابع اهل سند و هند از ملتان و کابل و قندهار و علامت
ایشان کرفتن بنات نعش است وقت طلوع ان بر کونه راست و ثریا وقت غروب
ان بر چشم چپ و سهیل وقت طلوع ان بر پس کوش چپ و مشرق بر دست چپ
و صبا بر صفحه کونه راست و شمال مقابل رو و دبور بر دوش چپ و جنوب میان دو شانه
ثامن اهل بصره و بحرین و یمامه و اهواز و خوزستان و فارس و سیستان و علامت
ایشان کرفتن نسر طایر است وقت طلوع ان میان دو شانه و جدی بر کوش راست و شمال
وقت غروب ان میان دو چشم و مشرق بر اصل دوش چپ و صبا بر کوش راست و شمال
بر چشم راست و دبور بر کونه چپ و جنوب میان دو دوش اینست تمام فواید رساله این
شاذان و اعتماد بر این علامات چنانچه سابقا اشاره شد موافق مذاق جمعی از
فقهاست که مناط سمت قبله نزد ایشان جهت عرفی کعبه معظمه است و مقید بتدقیقاتی
که اهل هیئت کرده اند نیستند اما موافق مذاق جمعی دیکر از ایشان که با وجود قدرت
بر تحصیل علم یا ظن با قرب جهات جایز نمیدانند استقبال ابعد از انبا بر ظاهر
حدیثی که شیخ طوسی رحمه الله در تهذیب روایت کرده که اجتهد رایک و تعمد
القبله جهدک و امثال ان اصوب و احوط انست که بطریق صحیح اهل بیت چنانکه بعد
از این مذکور خواهد شد با علاماتی که هم بمساعده ضوابط ان از روی وقت و تصریح
تعیین شده باشد استعلام قبله هر یک از بلاد نموده عمل بران واقع شود و علامات
مسطوره در کتب فقها چنانکه تفصیل یافت اکرچه از وقت مذکوره خالیست لیکن
اهل خبرت علم مذکور را ممکنست که باندک تاملی بجهت اکثر بلاد مشهور علامات
قرار دهند که باعتبار ضوابط علم مذکور مطابق سمت قبله ان و خالی از اختلاف و
مسامحاتی باشد که در علامات مشهور است مثلا ممکنست که هر یک از مطالع
یا مغارب اقتاب را در ایام مخصوصه فصول معینه که باعتبار محاذات یکی از جهات
بدن انسان موافق افتد با مواجهه سمت قبله بلدی علامت قبله ان بلد قرار دهند

چنانکه کوییم در مطلع اول تابستان مثلا که بقدر میل کلی یعنی بیست و چهار درجه
تقریبا از مشرق اعتدال منحرفست بجانب شمال نسبت بجهات اربعه ان
چهار صورت متصور است اول استقبال ان و ان ممکنست که مطابق افتد با سمت قبله
بعضی از بلاد نوبه یا حبشه که انحراف ان از نقطه مشرق بجانب شمال بقدر میل کلی
باشد دویم استدبار ان و ان نیز ممکنست که موافق باشد با سمت قبله بعضی
از بلاد سند یا هند که انحراف ان از مغرب بجانب جنوب مساوی همین قدر
باشد سیم محاذات ان با یمین و ان نیز مطابق تواند بود با سمت قبله
بعضی از بلاد شرقی یمن که بهمین قدر منحرف باشد از شمال بجانب مغرب چهارم محاذات
ان با یسار و ان نیز موافق است با سمت قبله بعضی از بلاد شام که انحراف ان
از جنوب بجانب مشرق موافق قدر مذکور باشد و در مطلع اول زمستان تیر که
از مشرق بجانب جنوب منحرفست بقدر میل کلی مثل اعتبارات مذکوره متصور است
اول مطابق قبله بعضی از بلاد مغرب تواند بود دوم ثانی موافق قبله سرانديب است
و ثالث مطابق قبله بعضی از بلاد یمن است و رابع موافق قبله شهر زور و کوبا مدینه
روس است و مغرب اول تابستان و اول زمستان نیز باعتبار تساوی علامات
قبله بلاد مذکوره میتواند بود لیکن بر عکس انچه مذکور شد و بر قیاس سایر مطالع و مغارب
اقتاب در عرض سال کدام که بیکی از اعتبارات مذکوره موافق سمت قبله بلدی
باشد علامت انست و مثل این اعتبارات در مطالع و مغارب سایر کواکب مشهوره
مثل شعری یمانی و شعری شامی و سماک و نسرین جاریست و این باب اصلیست که مناط
فروع مفید لطیف در ان ممکنست لیکن چون بعد از این قدر انحرافات بلاد بتفصیل
مذکور خواهد شد و با وجود ان احتیاج بمثل این علامات کمتری افتد در اینمقام
اقتصار بر این اصل انسب است رکن ثانی در بیان تحصیل سمت قبله
بطرق مشهوره و در این چند فصل است فصل اول در تمهید مقدمه نسبت بلد
یا مکه معظمه باعتبار طول و عرض ان که مناط تحصیل مذکور است از سه صورت بیرون نیست
یا در طول موافقند و در عرض مخالف یا عکس ان یا در هر دو مخالفند اما در صورت اول تحصیل

جنوب و شمال بجهة اینمطلب کافیست و احتیاج باستخراج خاصه نیست و در دو صورت
دیگر با وجود تحصیل نقطه جنوب و شمال احتیاج افتد بطریقی که بوسیله آن قدر انحراف
قبله از یکی از این دو نقطه معلوم توان نمود و توهمی که جمعی از متقدمین مانند کوشیار
و غیره و بعضی از فقهاء متاخرین مانند شیخ حسین عبد الصمد رحمه الله در رساله قبله
خراسان کرده اند که در صورت دویم نیز تحصیل نقطه مشرق و مغرب احتیاج افتد این
مطلب کافی باشد بجوی از قیاس بر صورت اولی باطلست بنا بر آنکه فرق میان
صورتین در اینکه اولی مستلزم این است که بلد یا مکه معظمه در تحت یک اول سموت باشد
تا بجائی که مقتضی اولی آنست که سمت قبله نقطه شمال یا جنوب باشد ثانیه اقتضای
این کند که سمت قبله نقطه مشرق یا مغرب باشد توضیح این فرق آنکه اتفاق
دو بلد در طول عبارت از تساوی بعد نصف النهارین ایشانست از نصف النهار
جزایر خالدات که مبدء الطوال بلاد است و چون دوائر نصف النهار همگی با هم متقاطع اند
عند القطبین پس نهایت انفراج دو نصف النهار از هم همین در نقطتین تقاطع
ایشان با معدل النهار میتواند بود پس دو نصف النهار که بعد ما بینهما از نصف النهار جزایر
مساوی باشد لامحاله بر هم منطبق باشند و فی الحقیقه هر دو بلد که در طول موافقند
در تحت یک نصف النهار خواهند بود و اما اتفاق دو بلد در عرض شمالی یا جنوبی عبارت
از تساوی قدر بعد سمت الراس یا سمت القدم ایشان از معدل النهار که مبدء عرضست
و این بعد لامحاله بکمال انفراج اول السموت بلد است از معدل النهار پس اگر دو بلد موافق
در عرض شمالی مثلا در عرض تحت یک اول السموت باشند لازم آید که اول السموت
مذکور که با معدل النهار متقاطع است در یکجهت دو کمال انفراج داشته باشد و بطلان
این ظاهر است پس بنا بر این هرگاه بلدی یا مکه معظمه در عرض موافق بود نتواند بود
که با آن در تحت یک اول السموت باشد یا آنکه قبله آن در اینصورت مشرق یا مغرب
اعتدال باشد بلکه قبله بلاد شرقی مکه در صورت تساوی عرض منحرف میباشد از مغرب
اعتدال بجانب شمال چنانکه موسی اقصی که از بلاد غربیه بمکه معظمه و دار الملک چین که از
بلاد شرقیه بمکه معظمه است با وجود قرب اتفاق هر یک با مکه معظمه در عرض قبله اول

نصف النهار باشد و اینست مراد از نصف النهار که بعد ما بینهما در تحت یک دایره است

و قبله بلاد غربی منحرف میباشد از مغرب باعتدال الی الجانب شمال

از مشرق اعتدال و قبله ثانی از مغرب اعتدال بچندین درجه انحراف دارد چنانکه بعد از این
ظاهر خواهد شد پس معلوم شد که در دو صورت اخیره از صور ثلثه بجهة تعیین سمت قبله
بعد از تعیین جهات مذکوره احتیاج باستخراج خاصه است **فصل** ثانی در تقریر
طریق مذکوره از جمله طرق مشهوره در استخراج اینمطلوب طریقی است که محقق طوسی ره
در تذکره ذکر کرده و متاخرین اهل هیئت و فقها تتبع او کرده اند و خلاصه آن اینست که تفاوت
ما بین طول بلد و طول مکه معظمه که عبارت از تفاوت ما بین نصف النهارین ایشانست
اخذ کنیم و هر درجه از آن تفاوت را چهار دقیقه یک ساعت گیریم که هر پاره ذرجه بقدر
یک ساعت بوده باشد و برین نسبت اگر با درجات دقایق نیز بوده باشد هر چه حاصل
شود زمان حرکت آفتابست از احد نصف النهارین بدیگری پس روزی را رصد کنیم که
آفتاب در هشتم درجه جوزا یا بیست و سیم درجه سرطان بوده باشد که آفتاب در آن روز
بسمت الراس مکه معظمه میگذرد و بنا بر آنکه عرض مکه مطابق میل هر یک از این دو جزء است
پس در آن روز قبل از آنکه آفتاب بنصف النهار بلد برسد بقدر زمان تفاوت ما بین
نصف النهارین اگر بلد غربی باشد نسبت بمکه معظمه و بعد از آن اگر بلد شرقی باشد
آفتاب لامحاله بر سمت الراس مکه معظمه خواهد بود پس در این وقت سمت ظل سمت قبله خواهد
بود و طریقی که اهل اسطرلاب بعباراتی که مناسب آن فن است در استخراج قبله تقریر
کرده اند و از خواید اسطرلاب شمرده اند فی الحقیقه همین طریقست و در تقریر اختلافی از آن
مخفی نماند که اصل این طریق در استخراج سمت قبله بهر تقریر که باشد قطع نظر از تفاوتی
که باعتبار حرکت خاصه آفتاب بهم میرسد و بجهة این تقلیل آن تفاوت علماء این فن
تعدیلات ذکر کرده اند چند عیب دارد یکی آنکه استخراج سمت قبله در همه اوقات
باین طریق میسر نیست بلکه در عرض سال مخصوص و وقت است دیگر آنکه استخراج
سمت قبله هر بلدی باین طریق موقوف بر حضور در آن بلد است و در خارج آن ممکن نیست
دیگر آنکه احتیاج بشعاع و ظل دارد و گاه باشد که در بعضی بلاد بعلت ابر یا مانند
آن چندین مدت شعاع و ظل آن مفقود باشد و در اکثر بلاد ممکنست که آن دو وقت
خاص از سال از این نوع موانع خالی نباشد **فصل** ثالث در تقریر طریقی دایره هندیه

از جمله طرق مشهوره طریق دایره هندیه است که اصل آن تجهیه تعیین جهات اربعه از جنوب و شمال
و مشرق و مغرب موضوع است و بعد از اکثر فقها در تحصیل سمت قبله بر آن است و طریق
استخراج سمت قبله باین طریق بعد از تعیین جهات مذکوره و رسم خط زوال
و خط اعتدال انقسام هر ربعی از ارباع آن بنود قسم متساوی است که از نقطه
جنوب و شمال بقدر تفاوت ما بین الطولین بجانب مغرب بشمرند اگر طول بلد کمتر از
طول مکه باشد و ایضا از نقطه مشرق و مغرب بقدر تفاوت ما بین العرضین بجانب
جنوب بشمرند و اگر عرض بلد زیاد از عرض مکه باشد و بجانب شمال بشمرند اگر عرض بلد
کمتر از عرض مکه باشد و از منتهای اجزاء طولیه خطی موازی خط زوال و از منتهای
اجزاء عرضیه خطی موازی خط اعتدال اخراج کنند و این دو خط در غالب متقاطع میباشند
در داخل دایره پس چون وصل کنند میان مرکز دایره و نقطه تقاطع بخطی که منتهی
بمحیط دایره شود آن خط بر صوب قبله است و مخفی نماند که این طریق نیز قطع نظر
از مساحاتی که در اصل دایره هندیه از آن ناگزیر است چنانکه در محلش مبین است
عیوب دارد یکی آنکه مخصوص بلادیست که نسبت آنها با مکه معظمه داخل در صورت
ثالثه از صور ثلثه سابقه باشد یعنی هم در طول و هم در عرض مخالف مکه معظمه باشد
و در صورت ثانیه جاری نیست چه با عدم اختلاف عرض چنانکه مفروض است
در صورت مذکوره اخراج خط موازی خط اعتدال که مناط آن قدر تفاوت ما بین العرضین
است متصور نیست و حکم باینکه در اینصورت قبله موافق سمت مشرق یا مغرب
فاسد است چنانکه سابقا بتفصیل مذکور شد و لهذا بعضی بجهة تعمیم در طریق استخراج
سمت قبله میان این طریق و طریق سابق ترکیبی کرده اند دیگر از طریق عیوب این طریق
آنکه یکی از این دو خط که در این دایره بمنزله خط نصف النهار مکه است فصل مشترک
افق بلد و صغیره است که موازی نصف النهار بلد است و نازل منزله نصف النهار
مکه نمیتواند بود چه پیش از این نیست که مماس نصف النهار مکه باشد در نقطه از معدل
النهار که بعد آن نقطه از نصف النهار بلد بقدر ما بین الطولین است و دیگری از این
خطی که بجای دایره اول السموت مکه معظمه است نیز فصل مشترک افق بلد و صغیره است

بشمرند اگر طول بلد زیاد از طول مکه معظمه باشد و بجانب شرق و مغرب

که موازی

که موازی اول سموت بلد است و قایم مقام اول السموت مکه نمیتواند بود چه پیش از این
نیست که مماس بدار مکه باشد بر نقطه که بعد آن نقطه از اول سموت بلد بقدر ما بین العرضین
است و آن نقطه محل تقاطع امتداد با نصف النهار بلد است پس هیچ یک از این دو صغیره
بسمت الراس مکه نمیگذرد تا آنکه محل تقاطع این دو خط صوب قبله تواند بود و چه بتعمیم
توجه توجه انیقام ذکر کرده اند و حاصل آن اینست که اگرچه این دو خط فی الحقیقه بمنزله
نصف النهار و اول سموت مکه نمیتوانند بود اما مراد آنست که در عمل نازل منزله
آن دو دایره است پس بیک ... این ظاهر التکلف است چه وقتی در عمل
نازل منزله آن میتواند بود که در حاصل عمل با آن مختلف نباشد و خلاف این
بر متامل ظاهر است و تحقیق انیقام آنست که اگر این دایره بمنزله معدل النهار
میبود و بعد خط اول بقدر اجزاء طولیه از نصف النهار بلد تعیین موقع نصف النهار
مکه و بعد آن از نصف النهار بلد عند المعدل بعمل میآید لیکن این دایره بمنزله افق
بلد است و معلوم نیست که بعد نصف النهار مکه از نصف النهار بلد از محیط افق
بلد چند درجه است چیزی که معلوم است از تفاضل ما بین الطولین قدر بعد نصف النهار
مکه از نصف النهار بلد است عند المعدل یا آنکه بر تقدیری که این دایره بمنزله معدل النهار
نیز میبود و بعد نصف النهار عند المعدل بخط مذکور ظاهر میشد موافق مطلوب نبود
چه مطلوب در انیقام تحصیل بعد نصف النهار مکه است از نصف النهار بلد در
سمت الراس مکه و قدر بعد نصف النهار عند المعدل یا قدر بعد ایشان
در سمت الراس مکه موافق نمیباشد چه نصف النهار عند المعدل بحال انعراج
دارند و بقدر دوری از معدل متضایق میشوند تا آنکه عند القطبین متقاطع شوند و
توضیح انیقمه بعد از این در طریق استخراج بعد مسافت ما بین البلاد پیش از این
خواهد شد **رکن ثالث** در بیان تحصیل سمت قبله بطریق جدید منتخب
سابق معلوم شد که استخراج سمت قبله بطریق مشهور خالی نیست از عیوب و مساحت
چند که بتفصیل تحریر یافت و بعضی از طرق دیگر که اقرب بتحقیق است مانند طریقه
و قوس که در زیج جدید مذکور است با وجود نهایت غموض و وقت احتیاج

دارد یکی دول جیب قوس که خاطر از عدم خطا در عمل آن جمع کردن بسیار مشکل است و موقوف
بر فنون حساب از جمع و تفریق و ضرب و قسمت و غالبا خالی از خلل و غلط نمی‌باشد و
با وجود اینها اطلاع بر بیان آنکه موجب اطمینان شود هر کس را میسر نیست نی طرقی
رسید که التی بجهة استخراج سمت قبله وضع نشده شود که بر بیان آن ظاهر در هر جا
و در هر وقت بی احتیاج بفکری و حسابی در نهایت سهولت استخراج سمت قبله
هر بلد از آن توان نمود و کیفیت وضع این آلت و طریق استخراج سمت قبله بلاد
از آن و سایر فواید که بالعرض از آن مستنبط میتوانند شد در چند فصل بیان شود **فصل**
اول در کیفیت وضع این آلت جسمی که روی از یکی از فلزات یا غیر آن اخذ کرده
از آنکه ارض فرض کنیم و بر او دو دایره عظیمه که متقاطع بقوایم باشند رسم کنیم بحیثیتی
که سطح کره مذکوره باین دو دایره بچهار ربع متساوی منقسم شود و هر ربعی محاط بدو نصف
دایره عظیمه باشد ربعی از آن ارباع را ربع معمور ارض فرض کرده یکی از آن دو نصف
دایره که برین ربع محیط شده اند نصف خط استوا جهت جنوب این ربع فرض
کنیم که مبدء عروض بلاد است و دیگری را نصف دایره که بر سطح ارض متوسم شود
از نصف النهار جزایر خالدات که مبدء الطول بلاد است و بر منتصف این نصف از این
دایره نشانی کنیم که بمنزله شمال باشد و بر منتصف نصف مقابل آن نشانی دیگر که
بمنزله جنوب باشد پس خط اول که بمنزله نصف خط استوا است بعدد هشتاد قسم
مساوی قسمت کنیم بعدد درجات نصف عظیمه و ابتدا از نقطه تقاطع این خط با خط
نصف النهار جزایر از جانب مغرب ربع مذکور نموده صورت عدد درجات را بر آن
رسم کنیم و این درجات طولست پس جسمی دیگر دوری چیزی که حشو آن موافق عظیمه
این کره باشد تحصیل کنیم و از این صورت دایره افقی که بجهة گرمابه میازند بر پایها نصب کنیم
بنوعی که هرگاه کره را در جوف آن گذرانند و او را دایره کند همیشه از کره نصفی ظاهر
بوده باشد پس سطح عالی این جسم دوری را که حشو آن موافق عظیمه کره است بار باع
قسمت کنیم و یکی از ارباع را بنود قسم متساوی قسمت کنیم بعدد درجات ربع عظیمه
و عدد درجات را بر اقسام رسم کنیم و این درجات عرض است پس بعلاوه این درجات عرض

و درجات

و درجات طول که بر اصل کره است موضع بلاد مشهوره را بر سطح این ربع مذکور از کره رسم
کنیم بانطریق که عرض و طول بلاد را از زیجات معتبره صحیحه معلوم نموده هر بلدی که خواهیم موضع
آنرا درین ربع تعیین کنیم ابتدا درجات عرض را بر درجه طول بلد مذکور نهیم بعنوانی که درجه نودم
که نهایت این ربعست منطبق بر شمال و مقابل آن منطبق بر جنوب شود پس آنچه در ربع مذکور
از کره محاذی درجه عرض بلد افتد موضع بلد است آنرا بنقطه نشان کرده اسم بلد را بر آن رسم
کنیم و آنجسم دوری درینحالت که بر بلد و قطبین گذشته بمنزله نصف النهار بلد باشد و قوسی که
که از خط استوا میان این نصف النهار و نصف النهار جزایر است که بر کره رسم شده از جانب
غربی قوس طول بلد است و قوسی که از جسم دوری مذکور محصور است در میان بلد و خط استوا
قوس عرض بلد و بهمین تدبیر موضع هر یک از بلاد را درین ربع تعیین کنیم و بجهة استعلام بعد
مسافت ما بین البلاد چنانکه از جمله فواید کره مذکوره ذکر خواهد شد یک ربع دیگر از ارباع
جسم دوری مذکور را بعدد فراسخ ربع عظیمه زمین که عبارت از دو هزار فرسخ است قسمت
کنیم و اگر خواهیم که درین ربع کره مذکوره بلاد و ما هر یک از اقالیم از دیگری در بادی النظر
ممتاز باشد عرض اول هر اقلیم را معلوم نموده مواقع آن خطوط موازیه خط استوا ربع
مذکور را با اقالیم قسمت کنیم پس این کره مکونه باشد از ارض و بلادی که بر ربع معمور ارض است
و مناسب افتد که مسمی گردد بمجمع البلاد و قطع نظر از فواید متفرعه از آن چنانکه بعضی از
آنها اشاره خواهد شد ناظر در آن نظر اجمالی اوضاع و بلاد و نسبت آنها بهم و کیفیت
قرب و بعد و جهة هر یک از دیگری ظاهر شود **فصل ثانی** در طریق استخراج سمت قبله
از کره مجمع البلاد چون در فصل سابق مصور شد که جسم دوری مذکور که حشو آن بمنزله دایره
عظیمه کره مذکوره است هرگاه بر بلد و قطبین وضع شود بمنزله نصف النهار بلد باشد پس
هرگاه ابتدا یکی از ارباع آنرا بر بلد گذاریم ابتدای هر یک از ارباع دیگر محاذی موضعی از
کره افتد آنچه محاذی ابتدای ربع جنوبی باشد نقطه جنوب بلد و آنچه محاذی ابتدای ربع
شمالی افتد نقطه شمال بلد باشد پس اگر بلد گذشته در طول با مکه معظمه موافق باشد لامحاله
چنانکه این دایره بر بلد گذشته بر مکه معظمه نیز بگذرد و ظاهر شود که سمت قبله بلد مذکور نقطه جنوب

اگر عرض بلد بیشتر از عرض مکه باشد و نقطهٔ شمالست اگر عرض بلد کمتر از عرض مکه باشد و اگر بلد با مکهٔ معظمه
در طول مختلف باشد و دایرهٔ مذکوره بر مکهٔ معظمه بگذرد قبلهٔ بلد لامحاله منحرف باشد از جنوب
یا شمال بجانب مشرق یا مغرب بحسب اقتضای وضع بلد با مکهٔ معظمه پس بعد از آنکه بجهة تعیین
نقطهٔ جنوب یا شمال بلد بر کره نشانی کنیم دایرهٔ مذکوره را با حفظ مسافت ابتدای یکی از
ارباع آن با بلد آنقدر بگردانیم که بر مکهٔ معظمه نیز بگذرد پس درینوقت موضع از کره که محاذی
ابتداء ربعی دیگر باشد که متصل بآن ربعست که در جهة مکهٔ معظمه سمت قبلهٔ بلد باشد آنموضع را
نیز نشانی کنیم و دایره را بگردانیم تا بر هر دو نشان بگذرد بعنوانی که ابتدای ربعی که منقسم است
بدرجات بر یکی از آن دو نشان باشد تا معلوم شود که مابین این دو نشان چند درجه
است اگر نود درجه باشد بقدر ربع دایرهٔ سمت قبلهٔ بلد موافق خواهد بود با نقطهٔ مشرق یا
مغرب اعتدال و اگر کمتر باشد عدد درجات را ضبط کنیم و همچنین انحراف قبلهٔ بلد است از نقطهٔ
جنوب یا شمال بجهت مشرق یا مغرب و اگر بیشتر باشد بر این قیاس و چون تعیین جنوب یا
شمال بلدی یکی از طرق که در تحصیل آنمقدمه است در کمال سهولت است بعد از معرفت قدر انحراف
بلد از شمال یا جنوب سمت قبلهٔ بلد معلوم باشد **فصل ثالث** در فواید دیگر که از کره
مذکوره مستنبط میتوانند شد از آنجمله آنکه بعد از تصویر وضع کعبهٔ معظمه و صلاح و ارکان
آن چنانکه سابقا اشاره شد بر کره مذکوره و توهم اقصر خطوط از هر بلدی بر وسط آن
بمساعده دایرهٔ مذکوره استنباط میتوانکرد که توجه هر بلدی در قبلهٔ بکدام جزء از کدام ضلع کعبهٔ
معظمه است چنانکه مستفاد میشود که توجه اهل مدینهٔ مشرفه مثلا مابین رکن عراقی و نیز است
بجهتی که از نقطهٔ سمت قبلهٔ آن تا میزاب بیست و زراع و نیم و تا رکن عراقی هشت ذراع و نیم است
و سایر بلاد بر این قیاس **و از آنجمله** آنکه در آداب بعضی از زیارات و بعضی از احادیث
وارد شده است که زایر بعید در هر موضع که باشد رو بسمت کربلای معلی کند و زیارت بجا
آرد پس بهمچنین احتیاج افتد بتعیین سمت کربلای معلی و طریق استخراج سمت مذکور و تعیین
انحراف آن از قبلهٔ بلد یا سایر جهات آن بعد از معرفت آنچه در بیان استخراج سمت قبلهٔ از کره مذکوره
تقریر شد در کمال سهولت است مثلا مستفاد میشود که از بلدهٔ تبریز سمت کربلای معلی منحرف است

از جنوب

از جنوب بجانب مغرب بقدر پانزده درجه و چون انحراف سمت قبلهٔ آن چنانکه بعد ازین ظاهر
خواهد شد از جنوب بجانب مغرب بقدر شانزده درجه است پس سمت کربلا در آنجا بقدر یکدرجه
از سمت قبلهٔ آن منحرفست بجانب جنوب و در قزوین سمت کربلا بقدر پنجاه و نه درجه منحرف است
از جنوب بجانب مغرب که از سمت قبلهٔ آن بقدر سی و دو درجه منحرف باشد بجانب مغرب و در
مشهد مقدس رضوی سمت مذکور بقدر شصت و هفت درجه منحرفست از جنوب بجانب مغرب
که از سمت قبلهٔ آن بقدر بیست و چهار درجه منحرف باشد بجانب مغرب و در همدان بقدر دو
درجه از مغرب اعتدال بجانب شمال منحرفست که تفاوت آن با سمت قبلهٔ آنجا بقدر پنجاه و سه درجه
باشد و در شیراز بقدر بیست و شش درجه از مغرب اعتدال بجانب شمال منحرفست که قدر تفاوت با
سمت قبلهٔ آن بقدر شصت و پنج درجه باشد و برین قیاس قدر انحراف سمت مذکور از سمت قبلهٔ
سایر بلاد یا جهات دیگر آن بذک التفاتی از کره مذکوره مستنبط میتوانند شد و طرقی که
در رکن سابق در بیان طریق استخراج سمت قبلهٔ از قوم نقل شد هیچیک از آن وافی نیست در
همین مطلوب چنانکه بر متامل ظاهر است **و از آنجمله** استعلام قدر وسعت هر یک از ممالک است
چنانکه از کره مذکوره باسانی معلوم میتوان کردن که مملکت خراسان مثلا بحسب طول یا عرض
چه قدر است و طول و عرض آن با هم چه نسبت دارند و از هر جهة بکدام ملک محدود است و
مانند آن **و از آنجمله** تحصیل معرفت قدر مسافت مابین البلاد است بانیطریقکه هر دو بلد
که معرفت بعد مابین ایشان مطلوب افتد دایرهٔ مذکوره را بر کره چنان وضع کنیم که بر هر دو
بلد بگذرد بعنوانیکه قوسها از ربع منقسم بفراسخ در میان بلدین افتد و عدد فراسخ مابینهما معلوم
شود بمنزلهٔ آن باشد که مابین البلدین را بالتی پیموده باشند و اگر مسافت مابینهما زیاد از ربع دور
بوده باشد باستعانت انضمام بعضی از سایر ارباع دایرهٔ مذکوره احتیاج افتد و مخفی نماند
که بعضی از طریق استعلام مسافت مابین البلدین خیالی کرده اند که فساد آن ظاهر است بیان
این آنکه شیخ بهائی رحمه الله در حاشیهٔ تشریح الافلاک گفته که و بمعرفة الطول و العرض یستعلم
المسافة بین کل بلدین بان یربع تفاضل مابین طولیهما و مابین عرضیهما و یجمع المربعین فحذر الجمع
بعد ما بینهما فما خذ لکل درجة اثنین و عشرین فرسخا و تسعی فرسخ و برهان هذا العمل هو شکل العروس

قائل و در مجموعه متمات بکشکول همین مضمون را از بعض جوشی ریج جدید نقل نموده و تصویر این خیال اینست
که تفاضل طولی بین البلدین بقوسی میباشد محصور میان نصف النهارین بلدین و تفاضل عرضی
بقوسی محصور میان اول السنبلتین و چون نصف النهار با اول السموات بر قطب هم میگذرد زاویه که
مابین القوسین افتد قائمه میباشد پس و تر این قائمه بعد مسافت است میان این دو بلد و چون
قدر طولی این قائمه باعتبار درجات بمعرفت قدر طول و عرض و تفاضل بین البلدین معلوم است
و ایضا قدر مسافت هر درجه معلوم است که بیست و دو فرسخ و کسریست پس بسبب تشکیل مربوس
استخراج قدر وتر زاویه که بعد مسافت است معلوم میشود چه برهان شکل مذکور دالست بر اینکه
مجموع مربعین ضلعین قائمه مساوی مربع وتر اوست اینست تصویر خیال مذکور و مخفی نیست که
بر فساد این خیال تا حال متفطن نشده اند و ما بعون الله فساد این را بر تقدیر تسلیم جریان مقتضی
شکل مربوس در جمیع مثلثات مذکوره و اغماض در تحقیق آن بقایم الزاویه منتفیه الخطوط بصورت
نقض و حل آن بیان میکنیم اما نقض آنکه هرگاه دو بلد فرض کنیم که تفاضل مابین الطولین ایشان
هشت درجه باشد و تفاضل مابین العرضین شش درجه باین عنوان که عرض یکی هشتاد و سه درجه
باشد و عرض دیگری هشتاد و نه درجه پس چون مربع تفاضل مابین الطولین شصت و چهار درجه مربع
تفاضل مابین العرضین سی و شش درجه میشود و مجموع آن صد درجه است و جذر آن ده است باستی
که بنا بر ضابطه مذکوره بعد مسافت میان این دو بلد بقدر مسافت ده درجه باشد با آنکه البته کمتر
از مسافت هشت درجه است چه بعد مسافت بینهما بر این تصویر بقدر قاعده مستثنی است که یکی
از ساقین آن هفت درجه است یعنی مابین بلد اول و عرض متعین و دیگری از ساقین یک درجه است
یعنی مابین بلد ثانی و عرض متعین و مجموع این دو ضلع هشت درجه میشود و هرگاه مجموع ساقین
هشت درجه باشد قاعده که بعد مسافت مابینهما است البته قصر است اما حل آن آنکه تفاضل طول
بهر قوسی که محصور باشد بین نصف النهارین نیست بلکه بقوسی از معدل النهار است محصور بین نصف النهارین
پس در دو بلد که یکی از آن بر نفس معدل باشد یعنی بر خط استوا جاری میتوانند شد چه قوس مذکور
درینوقت یکی از اضلاع مثلث مذکور است اما اگر هر دو بلد در آفاق مایل باشند متصور نیست
که قوس مذکور ضلع آن مثلث واقع شود چه هیچیک از طرفین این قوس درینحال بهیچیک از آن دو بلد

منتهی

منتهی نمیشود و درینوقت قوسی که صلاحیت ضلعیت مثلث مذکور دارد قوسیست از دایره صغیره
موازیه معدل النهار که محصور باشد میان نصف النهارین بلدین و قدر مسافت این قوس اقصر است
البته از قوس معدل النهار که مناط تفاضل مابین الطولین و کمال انفراج میان نصف النهارین است
چه نصف النهارین بلدین چندانکه از معدل النهار دور میشوند متضایق میگردند تا آنکه در قطبین با
هم تقاطع کنند پس قدر قوس صغیره مذکوره مساوی قدر قوس معدل النهار که عظیمه است نیست
و آنچه مضبوطست که قدر یکدرجه بیست و دو فرسخ و کسریست مراد درجات عظیمه است و درجات
صغیره موازیه آن در کمی بحدی میرسند که محسوس نباشد چنانکه در حوالی عرض تسعین پس اگر
دو بلد در عرض مختلف باشند و همین اختلاف طولی داشته باشند اگر بر نفس خط استوا باشند قدر
بعد مسافت مابینهما بقدر فراسخ مقرره تفاضل طولست یعنی هر درجه بیست و دو فرسخ و کسری
و هرچند از معدل النهار دورتر شوند قدر مسافت مابینهما با وجود توافق در تفاضل طول کمتر میشود
تا بحدیکه قدری معتدبه نداشته باشد مثلا اگر دو بلد بر خط استوا باشند و تفاضل بین الطولین
ایشان نود درجه باشد قدر بعد مسافت میان ایشان دو هزار فرسخست و اگر دو بلد با وجود
همین تفاضل در طول در حوالی عرض تسعین باشند تواند بود که بعد میان ایشان یکفرسخ
نیز برسد لیکن هر دو بلد که در طول اختلاف نداشته باشند و منحصر باشد اختلاف ایشان در عرض
یعنی هر دو در تحت یکنصف النهار باشند قدر بعد مسافت میان ایشان همیشه مضبوطست
بقدر فراسخ تفاضل مابین العرضین و فرق میان این دو صورت ظاهر است چه در صورت سابق
تفاضل طول باعتبار قوس معدل النهار است و مفروض آنست که بلدین بر نفس معدل
النهار یعنی بر خط استوا نیستند بلکه در تحت صغیره اند موازیه معدل النهار پس لامحاله بقدر
صغر صغیره مذکوره مسافت کمتر میشود اما درینصورت تفاضل عرض باعتبار قوس نصف
النهار است و هر دو بلد موافق در طول همیشه در تحت یکنصف النهارند **و از آنجمله** تحصیل معرفت
وضع تفصیلی بلاد است نسبت بهم چنانکه خواهند معلوم کنند که از بلدی ببلدی کدام راه
نزدیکتر است و هرگاه بسمت مستقیم از بلدی ببلدی روند راه بر کدام بلد می افتد و از حوالی کدام
بلد میگذرد و هر بلدی از سمت مستقیم چه مقدار دور است و بکدام جهت است چنانکه گوییم که شده

قزوین مثلا هرگاه بسمت مستقیم بمکهٔ معظمه روند از کره مذکوره مستفاد میشود که بلده قم در سی و پنج
راه بعد بیست فرسخ محاذی بسیار راهست و بلده همدان در سی و پنج فرسخی بعد سی فرسخ محاذی
یمین و بلده کاشان در چهل فرسخی بعد چهل فرسخ بر یسار و بلده اصفهان در شصت فرسخی بعد
شصت و پنج فرسخ بر یسار و بغداد در نود فرسخی بعد شصت فرسخ بر یمین و شوشتر در صد و پانزده
فرسخی بعد سی فرسخ بر یسار و بصره در صد و چهل و پنج فرسخی بعد چهل فرسخ بر یسار و کوفه در صد و
پنجاه فرسخی بعد پنجاه فرسخ بر یمین و قطیف در دویست و سی فرسخی بعد صد و بیست فرسخ
بر یسار و بحرین در دویست و پنجاه فرسخی بعد هفتاد فرسخ بر یسار و طائف در دویست و هفتاد فرسخی
بعد نود فرسخ بر یسار و مدینهٔ مشرفه در سیصد و ده فرسخی بعد هفتاد فرسخ بر یمین و تهامه ایضا
در سیصد و ده فرسخی بعد هفتاد فرسخ بر یسار و از محاذات مدینه و تهامه تا کعبهٔ معظمه شصت فرسخ است
که مجموع مسافت مستقیمه از قزوین تا مکهٔ معظمه سیصد و هفتاد فرسخ بوده باشد و انجمله در نهایت سهولت
باندک التفاتی از کره مذکوره استخراج میشود و گمان نیست که آنتی دیگر یا ضوابط مشهوره بر تقدیر
صحت اصل آنها وفا باین نوع استخراج نواند نمود و بالله التوفیق **رکن رابع** در تفصیل بعض
امور مستخرجه از کره مجمع البلاد و آنچه مناسب آن باشد چون تحصیل کره مذکوره و استنباط
فواید آن همه کس را در همه جا میسر نیست مناسب دید که بعضی از آنرا که اهتمام بآن بیشتر باشد مانند
سمت قبله بلاد مشهوره و موقع توجه هر بلدی از حدود کعبهٔ معظمه و قدر بعد مسافت میان اشهر
بلاد از کره مذکوره استخراج نموده در طی فصل مذکور گردد و چون در حالتحریر این رساله بهمه میسر
نشده بود که در صنعت کره مذکوره وقت و اهتمام تمامی بعمل آمده باشد احتمال تفاوت قلیل
را با واقع معارض ایراد این فواید نیست پس اگر بعد از تدقیق تفاوت قلیلی ظاهر شود موجب
قدح در حسن وضع این آلت نتواند بود بلکه راجع بتقصیر در صنعت و مسامحه در عمل شود و
مع هذا در حصول مطلب که تحصیل مقادیر مذکوره است بعنوان تخمین قریب بتحقیق مضرت
چه هر چند بکمال دقت بکار رود و تحصیل آن بعنوان تحقیق از مقدور بشر خارج باشد **فصل اول**
در ذکر سمت قبله بلاد چون قبل از این مقرر شد که بعضی از بلاد که باعتبار طول موافق مکهٔ معظمه
باشند سمت قبله آنها احتیاج باستخراج ندارد بلکه اگر جنوبی باشد از مکهٔ معظمه یعنی در عرض کمتر باشد

سمت قبله آن

سمت قبله آن نقطهٔ شمالست و اگر شمالی باشد یعنی عرض آن بیشتر باشد نقطهٔ جنوبست و بلدی که موافقت
تمام در طول بمکهٔ معظمه داشته باشد در میان بلاد مشهوره بنظر نیامد لیکن بعضی از بلاد بسیار قریب
الطولست که نازل منزلهٔ موافق الطول میتوانند شد مانند صنعا دار الملک یمن در جانب جنوب مکهٔ معظمه
و موصل و ارزن الروم در جانب شمال آن که بسبب آنکه هر کدام در طول از مکهٔ معظمه بچند دقیقه
کمتر است انحراف قبله آن از شمال یا جنوب بجانب مشرق قدری معتد به ندارد پس تعیین قبله اول نقطهٔ
شمال و تعیین نقطهٔ جنوب میتوانکرد و قبلهٔ سایر بلاد چون از این دو نقطه بعلت اختلاف معتد به
طولی مفروضست قدر انحراف آنها از کره مذکوره استخراج نمود بجهت عدم اعتناء بکسور قلیله بعنوان
اسقاط دقایق کمتر از نصف درجه و رفع دقایق بیشتر از آن یعنی وضع آن بجای یک درجه صحیح چنانکه
متعارف اهل حسابست ذکر میشود و چون اکثر بلاد مذکوره نسبت بمکهٔ معظمه شمالیست یعنی قبلهٔ آنها
نقطهٔ جنوب نزدیکتر است از شمال مناسب دید که ابتدا ببلدی نماید که قبلهٔ آن بنقطهٔ جنوب اقرب یعنی
انحراف اقل باشد و بترتیب الاکثر فالاکثر یا بعضی که اقل انحراف مقدم باشد بر اکثر انحراف و در همه مراتب
بر وضع طبیعی دور که از یمین بیسار میباشد قدر انحراف بلاد را از نقطهٔ جنوب ذکر کند تا بنقطهٔ مشرق
رسد و بعد از آن چون بنقطهٔ شمال نزدیکتر میشود تحدید انحراف بنقطهٔ شمال نموده بترتیب الاقل فالاقل
تا بنقطهٔ شمال و بعد از آن بترتیب الاکثر فالاکثر تا بنقطهٔ مغرب و بعد از آن چون باز بجنوب نزدیکتر
میشود بترتیب الاقل فالاقل تا بنقطهٔ جنوب و بر غایت این ترتیب و انجمله صیانت از فساد غلط کتاب
بعمل می آید چنانکه ظاهر است و بجهت تاکید یعنی بعد از ذکر قدر انحراف از یکی از این دو نقطهٔ جنوب
یا شمال مناسب دید که تمام قوس انحراف را نیز که عبارت از مابقی آن قوس باشد تا مشرق یا مغرب ذکر نماید
هر چند که مستغنی عنه است تا اگر کتابت در یکی از آنها سهوی واقع شود بقرینهٔ دیگری تصحیح توانکرد و اگر
دو بلد در قدر انحراف مساوی باشند شعاری بمساواة کرده میشود و چون معلوم شد که انحراف بلاد
جهات اربعه چهار نوعست بلاد مشهوره در طی چهار قسم منفصل میگردد **قسم اول** بلادی
که انحراف قبلهٔ آنها شرقیست از جنوب و درین قسم بیست و چهار بلد مذکور میگردد **از زنگان**
قدر قوس انحراف قبلهٔ آن از نقطهٔ جنوب بجهت مشرق هشت درجه است که از سمت قبلهٔ آن تا
مشرق اعتدال هشتاد و دو درجه باشد **حلب** از جنوب شانزده درجه تا مشرق هفتاد و چهار درجه

رحبه از جنوب هفده درجه تا مشرق هفتاد و سه درجه انطاکیه از جنوب نوزده درجه تا
مشرق هفتاد و یکدرجه ملطیه از جنوب بیست درجه تا مشرق هفتاد درجه مدینه مشرفه
از جنوب بیست و هشت درجه تا مشرق شصت و دو درجه دمشق ایضا از جنوب بیست و هشت
درجه تا مشرق شصت و دو درجه طرابلس شام از جنوب بیست و نه درجه تا مشرق شصت و
یکدرجه حمص ایضا از جنوب بیست و نه درجه تا مشرق شصت و یکدرجه قنسرین از
جنوب سی درجه تا مشرق شصت درجه رومیه کبری از جنوب سی و یکدرجه تا مشرق پنجاه
و نه درجه طرسوس از جنوب سی و پنجدرجه تا مشرق پنجاه و پنجدرجه قسطنطنیه از جنوب
سی و شش درجه تا مشرق پنجاه و هفت درجه صور از جنوب سی و هفت درجه تا مشرق پنجاه درجه
قونیه از جنوب سی و هشت درجه تا مشرق پنجاه و دو درجه عسقلان از جنوب چهل و
چهار درجه تا مشرق چهل و شش درجه بیت المقدس از جنوب چهل و هشت درجه تا مشرق
چهل و سه درجه اسکندریه از جنوب پنجاه و هشت درجه تا مشرق سی و یکدرجه مصر
از جنوب پنجاه و نه درجه تا مشرق سی و یکدرجه قومص از مصر ایضا از جنوب هفتاد و شش
درجه تا مشرق هفتاد و چهارده درجه طرابلس مغرب ایضا از جنوب هفتاد و شش درجه
تا مشرق چهارده درجه قرطبه دار الملک اندلس از جنوب هفتاد و هفت درجه تا مشرق سیزده
درجه قیروان از جنوب هشتاد و یکدرجه تا مشرق نه درجه تا هرت علیا از جنوب هشتاد و
هفت درجه تا مشرق سه درجه قسم ثانی بلادی که انحراف قبله آنها شرقیست از
شمال پنج بلد است طنجه مغرب قدر قوس و انحراف قبله آن از نقطه شمال بجانب مشرق
هشتاد و چهار درجه است که از سمت قبله آن تا مشرق اعتدال شش درجه باشد سوس
اقصی مغرب از شمال هفتاد و پنجدرجه تا مشرق پانزده درجه و نقطه مدینه نوس از شمال شصت
و چهار درجه تا مشرق بیست و شش درجه جرمی دار الملک حبش از شمال پنجاه و سه درجه تا
مشرق سی و هفت درجه زبید از بلاد یمن از شمال بیست و دو درجه تا مشرق شصت و هشت
درجه قسم ثالث بلادی که انحراف قبله آنها غربیست از شمال چهار بلد است سرا اندیب
قدر قوس انحرافست قبله آن از نقطه شمال بجانب مغرب شصت و شش درجه است که سمت قبله

انحراف قبله شرقی از شمال

انحراف قبله غربی از شمال

آن

آن از نقطه مغرب اعتدال بیست و چهار درجه باشد سومنات از دار الملک شمال هفتاد و یکدرجه
تا مغرب نوزده درجه دار الملک چین از شمال هشتاد و یکدرجه تا مغرب نه درجه مهلواره هند
از شمال هشتاد و هشت درجه تا مغرب سه درجه قسم رابع بلادی که انحراف قبله آنها غربیست
از جنوب هفتاد و پنج بلد است بنارس هند قدر قوس انحراف قبله آن از نقطه جنوب بجانب
مغرب هشتاد و شش درجه است که تا مغرب اعتدال چهار درجه باشد اکره از جنوب هشتاد و
شش درجه تا مغرب شش درجه دهلی از جنوب هشتاد و شش درجه تا مغرب هفت درجه
دیبل ایضا از جنوب هشتاد و سه درجه تا مغرب هفت درجه منصوره سند از جنوب هشتاد و
یکدرجه تا مغرب نه درجه لهاور از جنوب هفتاد و پنجدرجه تا مغرب پانزده درجه تهامه
از جنوب هفتاد و سه درجه تا مغرب هفده درجه مولتان هرموز ایضا از جنوب هشتاد و دو درجه تا مغرب
هجده درجه مولتان ایضا از جنوب هفتاد و دو درجه تا مغرب هجده درجه خان بالیغ از جنوب
هفتاد و یکدرجه تا مغرب نوزده درجه کشمیر از جنوب شصت و نه درجه تا مغرب بیست و یکدرجه
قلیف ایضا از جنوب شصت و نه درجه تا مغرب بیست و یکدرجه طسا از جنوب شصت و هشت درجه
تا مغرب بیست و دو درجه قندهار ایضا از جنوب شصت و هشت درجه تا مغرب بیست و دو درجه
بست از جنوب شصت و چهار درجه تا مغرب بیست و شش درجه تبت از جنوب شصت و چهار درجه تا
مغرب بیست و شش درجه سیستان از جنوب شصت و چهار درجه تا مغرب بیست و هشت درجه بدخشان
ایضا از جنوب شصت و دو درجه تا مغرب بیست و هشت درجه پیشی بالغ از جنوب شصت و یکدرجه
تا مغرب بیست و نه درجه قراقرم ایضا از جنوب شصت و یکدرجه تا مغرب بیست و نه درجه بکرین
از جنوب شصت درجه تا مغرب سی درجه بلخ از جنوب پنجاه و نه درجه تا مغرب سی و یک درجه
ختن از جنوب پنجاه و هشت درجه تا مغرب سی و دو درجه کرمان ایضا از جنوب پنجاه و هشت درجه
تا مغرب سی و دو درجه قاریاب از جنوب پنجاه و شش درجه تا مغرب سی و چهار درجه کاشغر
از جنوب پنجاه و چهار درجه تا مغرب سی و شش درجه هرات از جنوب پنجاه و یکدرجه تا مغرب سی و هفت
نه درجه شیراز ایضا از جنوب پنجاه و یکدرجه تا مغرب سی و نه درجه کیش از جنوب پنجاه درجه تا
مغرب چهل درجه سمرقند از جنوب چهل و نه درجه تا مغرب چهل و یکدرجه بخارا ایضا از جنوب

انحراف قبله غربی از جنوب

چهل و نه درجه تا مغرب چهل و یکدرجه **خجند** از جنوب چهل و هشت درجه تا مغرب چهل و دو درجه
جزن ایضا از جنوب چهل و هشت درجه تا مغرب چهل و دو درجه **توز** ایضا از جنوب چهل و هشت
درجه تا مغرب چهل و دو درجه **ترشیز** ایضا از جنوب چهل و هشت درجه تا مغرب چهل و دو درجه
سرخس از جنوب چهل و هفت درجه تا مغرب چهل و سه درجه **بنالکت** از جنوب چهل و شش درجه
تا مغرب چهل و چهار درجه **المالغ** ایضا از جنوب چهل و شش درجه تا مغرب چهل و چهار درجه
نیشابور از جنوب چهل و چهار درجه تا مغرب چهل و شش درجه **طوس** از جنوب چهل و سه درجه
تا مغرب چهل و هفت درجه **سبزوار** از جنوب چهل و سه درجه تا مغرب چهل و شش درجه
طراز ایضا از جنوب چهل و دو درجه تا مغرب چهل و هشت درجه **رامهرمز** از جنوب چهل درجه تا
مغرب پنجاه درجه **اصفهان** از جنوب سی و نه درجه تا مغرب پنجاه و یکدرجه **دامغان** از جنوب
سی و هشت درجه تا مغرب پنجاه و دو درجه **سمنان** از جنوب سی و هفت درجه تا مغرب پنجاه و
سه درجه **کرکانج دارالملک خوارزم** ایضا از جنوب سی و هفت درجه تا مغرب پنجاه و سه درجه **شهرابان**
از جنوب سی و شش درجه تا مغرب پنجاه و چهار درجه **بصره** ایضا از جنوب سی و شش درجه تا
مغرب پنجاه و چهار درجه **کاشان** از جنوب سی و پنج درجه تا مغرب پنجاه و پنج درجه **قم** از جنوب
سی و دو درجه تا مغرب پنجاه و هشت درجه **شوشتر** ایضا از جنوب سی و دو درجه تا مغرب پنجاه و هشت
درجه **ری** ایضا از جنوب سی و یکدرجه تا مغرب پنجاه و نه درجه **ساری** ایضا از جنوب سی و یکدرجه
تا مغرب پنجاه و نه درجه **ساوه** از جنوب بیست و هشت درجه تا مغرب شصت و دو درجه
قزوین از جنوب بیست و هفت درجه تا مغرب شصت و سه درجه **ابهر** از جنوب بیست و پنج درجه
تا مغرب شصت و پنج درجه **شهرزور** از جنوب بیست و چهار درجه تا مغرب شصت و شش درجه
کوباد **بندرروس** ایضا از جنوب بیست و چهار درجه تا مغرب شصت و هفت درجه **لاهیجان** از
جنوب بیست و سه درجه تا مغرب شصت و هفت درجه **همدان** از جنوب بیست و دو درجه تا مغرب
شصت و هشت درجه **شماخی** از جنوب بیست درجه تا مغرب هفتاد درجه **باکویه** ایضا از
جنوب بیست درجه تا مغرب هفتاد درجه **بلغار** از جنوب نوزده درجه تا مغرب هفتاد و یکدرجه
باب الابواب از جنوب هجده درجه تا مغرب هفتاد و دو درجه **بردعه** ایضا از جنوب هجده درجه

تا مغرب

تا مغرب هفتاد و دو درجه **اردبیل** ایضا از جنوب هجده درجه تا مغرب هفتاد و دو درجه
تبریز از جنوب شانزده درجه تا مغرب هفتاد و چهار درجه **تفلیس** ایضا از جنوب شانزده درجه
تا مغرب هفتاد و چهار درجه **مراغه** از جنوب پانزده درجه تا مغرب هفتاد و پنج درجه
بغداد از جنوب سیزده درجه تا مغرب هفتاد و هفت درجه **نخجوان** از جنوب دوازده درجه
تا مغرب هفتاد و هشت درجه **کوفه** ایضا از جنوب دوازده درجه تا مغرب هفتاد و هشت درجه
سترمن رای از جنوب هفده درجه تا مغرب هشتاد و سه درجه پس باین تفصیل قدر انحراف صد و
هشت بلد مشهور دانسته شد و بعضی از بلاد که مذکور نشده بمقایسه بلاد قریبه بآن معلوم میتوانند شد
مانند بسطام بمقایسه دهمغان و هستراباد مانند آمل بمقایسه ساری و مانند رشت بمقایسه
لاهیجان و قس علی ذلک و باید دانست که تصور قدر انحرافات قبله بلاد توهمی چند هست که
ذکر آنها و بیان فساد آنها بنحوی از تفصیل موجب زیادتی بصیرت در بنمقام میتوانند شد پس مناسب
آنست که این فصل را بتحریر و تقریر آنها ختم کنیم **اول** توهم اینکه هرگاه تفاضل طول بلدی نسبت
بطول مکه معظمه مساوی باشد با تفاضل عرض آن بلد نسبت بعرض مکه یعنی بهمان قدر از درجات
دقایق که در طول زیاده هست از مکه در عرض نیز زیاده باشد یا بقدر زیادتی طول در عرض کم
باشد یا بهمانقدر که در طول کم هست در عرض نیز کم باشد یا بقدر کمی طول در عرض زیاده باشد
لازم آید که قبله آن بلد مابین الجهتین باشد بمعنی که در صورت اولی بر منتصف جنوب و مغرب
اعتدال باشد و در ثانیه بر منتصف شمال و مغرب اعتدال و در ثالثه بر منتصف شمال و مشرق
اعتدال و در رابعه بر منتصف جنوب و مشرق اعتدال و موافق صورت اولی هست آنچه شیخ
حسین عبد الصمد رحمه الله در رساله قبله خراسان گفته هست که چون هر یک از بصره و طوس موافقند
در تساوی زیادتی هر یک از طول و عرض مکه معظمه نسبت بطول و عرض آن بلد قدر انحراف قبله ایشان با هم موافق
و سمت قبله هر یک مابین جنوب و مغرب اعتدال باشد و تصویر منشأ این توهم هست که
تفاوت طولی موجب انحراف از نقطه جنوب یا شمال و تفاوت عرضی موجب انحراف از
نقطه مشرق یا مغرب میشود و چون در صورت مفروضه هر دو تفاوت متساوی و متکافی است
میباید سمت قبله مابین الجهتین باشد و بطلان این ظاهر هست چه بنی هست بر کان وقوع بلدین

متساویین در عرض مختلفین در تحت یک اول السموت بقیاس بر وقوع بلدین متساویین در طول
مختلفین در عرض و در تحت یک نصف النهار و برین گمان متفرعست تفریع انحراف از نقطه مشرق
یا مغرب بر تفاوت عرضی و فساد اینگمان سابقا بیان شد و حاصل آن اینست که تلازم نیست
میان اختلاف در عرض و انحراف قبله از مشرق یا مغرب اعتدال پس ممکنست که بلدی با وجود توافق
عرضی با مکه معظمه بانحراف باشد سمت قبله آن از مشرق یا مغرب اعتدال و همچنین عکس آن و ایضا
توهم مذکور مبنی است بر گمان توازی نصف النهار بلاد چه بر فرض تلازم مذکور نیز هرگاه نصف
النهار بلاد متوازی نباشند بلکه در آفاق مایله چنانکه مطابق واقع است متضایق شوند ظاهر است
که بسبب تضایق مذکور هر چند تفاضل طولی و عرضی بلدی نسبت ببلد دیگر در عدد درجات و دقایق
موافق باشد لیکن باعتبار قرب و بعد ایشان نسبت بخط استوا اختلافی در قدر تفاضل هم
میرسد و مناط قدر انحراف اینقدر است نه آن عدد چه اگر همان عدد درجات و طول و عرض
و ملاحظه نسبت تفاضل مذکوره مناط قدر انحراف میبود بایستی که در هر بلدی بمحض ملاحظه
نسبت مذکوره بی علمی و آلتی استخراج قدر انحراف آن بلد توانکرد چه برین تقدیر اختصاصی بصورت
مساواة تفاضل ندارد و پس در بلدی مثلا نسبت تزاید طول و عرض آن از طول و عرض مکه
نسبت ثلث و ثلثان بوده باشد یعنی تفاضل طولی و تفاضل عرضی باشد لازم میبود که
انحراف آن از جنوب نصف انحراف آن از مغرب اعتدال باشد و برین قیاس و خلاف این تا است
چه با وجود اینکه باتفاق طول قزوین هشتاد و پنج درجه و عرض سی و شش درجه است و همچنین
باتفاق طول مکه هفتاد و هفت درجه و ده دقیقه و عرض بیست و یک درجه و چهل دقیقه است
و تزاید طولی بیشتر از نصف تزاید عرضی است قدر انحراف قبله آن از جنوب باتفاق پنجاه
درجه کمتر است از نصف قدر انحراف آن از مغرب اعتدال پس ظاهر شد که بسبب تساوی تفاضل
طولی و عرضی طوس یا بصره مثلا با مکه معظمه لازم نیاید که سمت قبله آن ما بین جنوب و مغرب
اعتدال باشد با آنکه در بصره تساوی تفاضل مذکور نیز مفقود است و حکم باشتراک آن با
طوس در اینمعنی مبنی بر غفلتی است که از رجوع بقدر طول و عرض بلاد معلوم میشود و ایضا
ازین قبیلست حکم باینکه طول بصره از طول بغداد به پنج درجه زیادتر است چنانکه در رساله مذکوره است

چه در زیجات معتبره مصححه مضبوطست که طول بصره هشتاد و چهار درجه است و عرضش سی و درجه و بیست
و پنج دقیقه پس بنا برین زیادتی طول بصره از طول مکه که باتفاق هفتاد و هفت درجه و ده دقیقه
است شش درجه و پنجاه دقیقه میشود و زیادتی عرض آن بر عرض مکه که باتفاق بیست و یک درجه و
چهل دقیقه است هشت درجه و بیست دقیقه میشود پس تفاضل طول و عرض آن نسبت بطول
و عرض مکه مساوی نیست بلکه یک درجه و نیم تفاوت دارد و همچنین زیادتی طول بصره بر طول
بغداد که چهار درجه است پنج درجه و نیم تفاوت دارد دیگر از توهمات عکس صورت مذکوره است
باینمعنی که هرگاه قبله بلدی بر منتصف وجهه باشد لازم آید که تفاضل طول و عرض آن
بنحوی از انحای مذکوره مساوی باشد و بطلان آن نیز بعد از تذکر ما سبق باندک تاملی ظاهر شود
دیگر از توهمات اینمقام آنست که تساوی قدر انحراف در بلد در یکی از اقسام اربعه مذکوره مستلزم
آن باشد که در سمت قبله مساوات هم باشند یعنی بجهتی باشند که اگر خطی از ابعد بمکه معظمه
اخراج کنند بر اقرب نیز بگذرد و این نیز فاسد است چه شیراز از سمت قبله هرات با
وجود تساوی قدر درجات انحراف غربی از جنوب قریب به بیست فرسخ بر بسیار است
و همچنین با وجود تساوی مذکور هرموز از سمت قبله مولتان چهل فرسخ بر بسیار است
و دهلی از سمت قبله دهلی ایضا چهل فرسخ بر بسیار و یزد از سمت قبله سبزوار پنجاه فرسخ بر بسیار
و کرمان از سمت قبله خاتن هفتاد فرسخ بر بسیار است و مخفی نماند که منشا این توهم گمان توازی
نصف النهار بلد است چه برین تقدیر از وقوع تساوی زاویه انحراف ایشان با هم چنانکه
مفروض است لازم می آید که خط سمت قبله ایشان بعد از اخراج متحد شوند و الا متقاطع خواهند
بود بر نقطه از سمت قبله لامحاله و چون محالست که از تقاطع دو خط غیر متوازی
با دو خط متوازی دو زاویه متساویه در یک جهت حادث شود میباید که دو زاویه انحراف
که از تلاقی ایشان با نصف النهارین متوازیین فرضا بهم میرسد با هم مساوی نباشند و
این نیز خلاف فرضست دیگر از توهمات عکس سابقه است یعنی هرگاه دو بلد بر حیثیت
مذکوره باشند لازم باشد که در قدر انحراف مساوی باشند و این نیز فاسد است چه قسطنطنیه
بر سمت قبله قسطنطنیه است با وجود تفاوت شش درجه در قدر انحراف شرقی از جنوب و لحسا

بسمت قبله لها در سمت با تفاوت هفت درجه در قدر انحراف غربی از جنوب و همچنین بحرین بر سمت قبله
کشمیر سمت با تفاوت هشت درجه و یزد بر سمت قبله پیش بالغ سمت با تفاوت نوزده درجه
و شیراز بر سمت قبله خان بالغ سمت با تفاوت بیست درجه و منشأ این توهم نیز قریب منشأ
توهم سابق **دیگر** از توهمات اینست که هرگاه دو بلد نظیر هم باشند باینمعنی که قدر انحراف احدهما
در یکی از اقسام اربعه مساوی باشد با قدر انحراف دیگری در قسم مقابل آن لازم باشد که دو سمت
قبله باهم مواجه باشند یعنی اگر از یکی بدیگری خطی مستقیم اخراج شود بمکه معظمه بگذرد و این نیز
باطلست چه زبید از بلاد یمن نظیر همدانست باینمعنی که قدر انحراف قبله زبید از شمال بجانب
مشرق بیست و دو درجه است و انحراف همدان از جنوب بجانب مغرب ایضا بیست و دو درجه است با
آنکه سمت قبله زبید مواجه شرق همدانست قریب بچهل فرسخ و سمت قبله همدان ایضا مواجه شرق
زبید است قریب بیست فرسخ و اگر از همدان بزبید خطی اخراج کنند قریب بیست فرسخ از
غربی مکه میگذرد و ایضا قیروان نظیر دار الملک چین است چه قدر هر یک از انحراف سمت قبله اول
از جنوب بجانب مشرق و انحراف ثانی از شمال بجانب مغرب هشتاد و یک درجه با آنکه سمت قبله قیروان
مواجه جانب جنوبی چین است بمسافت ششصد و پنجاه فرسخ تقریبا و سمت قبله چین ایضا مواجه
جانب جنوبی قیروان است بمسافت چهارصد و شصت فرسخ تقریبا و اگر از قیروان بچین خطی
مستقیم اخراج کنند قریب سیصد و پنجاه فرسخ از شمالی مکه معظمه بگذرد و ایضا سوس اقصی نظیر بهلواره
از جنوب بجانب مغرب هر یک هشتاد و پنج درجه است با آنکه سمت قبله سوس مواجه جانب جنوبی بهلواره
است قریب بچهارصد فرسخ و سمت قبله لها در ایضا مواجه جنوبی سوس است قریب بهفتصد فرسخ
و اگر اینها بخط مستقیم وصل کنند قریب سیصد و شصت فرسخ از شمالی مکه معظمه بگذرد و ایضا تاهرت
علیا نظیر بهلواره است چه انحراف سمت قبله تاهرت از جنوب بجانب شرق هشتاد و هفت درجه
است مساوی انحراف قبله بهلواره از شمال بجانب مغرب با آنکه سمت قبله تاهرت مواجه جنوبی
بهلواره است بمسافت دویست فرسخ تقریبا و سمت قبله بهلواره ایضا موافق جنوبی تاهرت است
بمسافت سیصد و پنجاه فرسخ تقریبا و خط مستقیم بینهما قریب بمسافت صد و پنجاه فرسخ از شمالی مکه
میگذرد و در ضمن تمثیلات مذکوره این نیز ظاهر شد که بعد هر یک از بلدین متناظرین از سمت قبله دیگری

بسمت قبله لها در سمت

لازم نیست

لازم نیست که متساوی باشد و وجه این اختلاف عدم تساوی اشتراکست در قرب و بعد نسبت بمکه معظمه
چنانکه باندک تأملی ظاهر شود **دیگر** از توهمات عکس صورت سابقست باینمعنی که هرگاه دو بلد در دو
جهت مکه معظمه مواجه هم باشند در سمت قبله لازم آید که انحراف احدهما در یکی از اقسام اربعه مساوی
انحراف دیگری باشد در قسم مقابل و این نیز باطلست چه دار الملک حبش در سمت قبله مواجه قندهار
است با تفاوت پانزده درجه در قدر انحراف مقابل و نقله مدینه نوبه مواجه دهلی است
با تفاوت پانزده درجه در قدر انحراف مذکور و ممکنست که منشأ این توهم و توهم سابق قیاس وضع بلاد
مذکوره باشد بر اطراف مکه معظمه بر وضع نقاط محیط یکدایره مرکزش و غفلت از اختلاف شمال
و جنوب و همچنین مشرق و مغرب بلاد باختلاف آفاق و اینکه در ماخن فیه قدر انحراف هر بلدی
از جنوب یا شمال همان بلد معتبر است و بعد از تذکر این ضوابط و اشباه آن اشتباهی در امثال
این امور نمیماند **فصل ثانی** در ذکر موقع توجه بلاد مشهوره از حد و کعبه معظمه از کیفیت
وضع کعبه معظمه چنانکه در اوایل این رساله مذکور شد و مساعده کرد مجمع البلاد مستفاد میشود
که از حجر الاسود تا باب کعبه معظمه که قریب بسدس ضلع طولیست موقع توجه بعضی از بلاد هند است
مانند بهلواره و حوالی آن و قضاء باب که آن نیز قریب بسدس است موقع توجه اهل چین
و دهلی و بنارس و منصوره سند و اکره و دهلی و هرموز و تهامه و حوالی آنها است از باب
تا منصف آن ضلع که نهایت سدس ثالث است موقع توجه اهل لحسا و لهاور و مولتان
و قطیف و بحرین و قندهار و کشمیر و بست و سیستان و کرمان و بدخشان و تبت و خانبالغ
و شیراز و بلخ و قاریاب است و سدس رابع موقع توجه اهل هرات و خاتن و پیش بالغ و یزد
و مرو و قراقرم و ترشیز و نون و سمرقند و کاشغر و سرخس و کش و خجند و بخارا و ابهر
و طوس و بناکت و المالغ و سبزوار است و سدس خامس موقع توجه اهل اصفهان و بصره و
سیمنان و کاشان و استرآباد و کرکانج و قم و ری و ساری و قزوین و ساوه و لاهیجان و
همدان است و سدس سادس که منتهی است بر کن ثانی موقع توجه اهل کوبا و مدینه روس و شماخی
و بلغار و باب الابواب و بردعه و تفلیس و اردبیل و تبریز و بغداد و کوفه و سرمن رای است پس موقع

توجه اهل عراق عرب بسیار قریب است برکن ثانی و موقع توجه اهل عراق عجم نیز باین رکن اقرب
است از سایر ارکان و وجه تسمیه آن بعراقی همین است و از رکن عراقی تا رکن غربی که ضلع عرضی
است سدس اول آن موقع توجه اهل موصل و ارزن الروم و حوالی آنهاست و سدس ثانی
موقع توجه اهل ازرنکان و حلب و حوالی آنهاست و سدس ثالث که منتهی میشود بمیزاب که منتصف
ضلع مذکور است موقع توجه اهل انطاکیه و لمطیه و رومیه کبرا و طرابلس شام و دمشق و حمص
و قسطنطنیه و قیسرین و مدینه شرفه و قونیه و صور و عسقلان و بیت المقدس است پس وجه تسمیه
رکن عراقی مذکور برکن شامی نیز ظاهر خواهد شد چه موقع توجه اهل بلاد شام نیز باین رکن نزدیکتر است
از ارکان دیگر و سدس رابع موقع توجه اهل اسکندریه و مصر و اندلس است و سدس خامس موقع
توجه اهل طرابلس مغرب و قیروان و تاهرت و قومص و سوس اقصی است و سدس سادس که منتهی است
برکن غربی محاذی چیزی از بلاد مشهوره نیست و تسمیه این رکن بغربی بواسطه محاذات نهایت مغرب
مغرب اعتدال و یا بواسطه آنست که موقع توجه اهل بلاد مغرب بآن نزدیکتر است از سایر ارکان
چنانکه ظاهر شد و از رکن غربی تا رکن یمانی که ضلع دیگر طول و ثالث اضلاع است سدس اول آن
موقع توجه اهل نقله و اکثر بلاد نوبه است و سدس ثانی موقع توجه اهل جرمی و سایر بلاد حبشه است
و سدس ثالث محاذی چیزی از بلاد مشهوره نیست و سدس رابع و خامس و سادس که نصف اخیر
این ضلع است موقع توجه اهل بعضی از بلاد یمن است مانند زبید و از رکن یمانی تا رکن حجر الاسود
که ضلع دیگر ارض و رابع اضلاع است سدس اول آن موقع توجه اهل صنعای یمن و حوالی آنست پس
این رکن از دو جانب با بلاد یمن محاذاة دارد و در اطلاق یمانی بر آن کمال مناسبت حاصل است
و سدس ثانی و ثالث و رابع و خامس این ضلع محاذی چیزی از بلاد مشهوره نیست و سدس سادس
که منتهی بحجر الاسود است موقع توجه اهل سومنات و سراندیب و حوالی آنهاست و بر عارف بر وضع
کره مذکوره پوشیده نیست که استنباط این قسم امور از آن در مرتبه مشاهده و عیان است پس خلاف
آنچه از آن استنباط شده خصوصا با تفاوت فاحش مثل آنچه ابن بطوطه در رساله قبله ذکر کرده است
که قبله مولتان و کابل و قندهار ما بین رکن یمانی و حجر الاسود است محل اعتماد نیست و از این قبیلست آنچه
بعضی تصور کرده اند که توجه اهل عراق برکن حجر الاسود است و بنابرین آن رکن را عراقی نامیده اند

چنانکه

چنانکه در کتاب شرایع مذکور است و آنچه شهید ثانی رحمه الله در شرح آن بقصد اصلاح عبارت
اینحکم فرموده که این بر سبیل تقریب است و قبله اهل عراق باب و نزدیک بآنست و قطع
نظر از مقتضای کره مذکوره بمشاهده معلوم است که رکن حجر الاسود منحرفست از محاذات مشرق
بشمال بجهة جنوب و بر فرضی که موافق نیز باشد توجه بآن یا بباب یا بهر جزئی از اجزاء
آن ضلع که برکن حجر اقرب باشد یا از رکن دیگر قبله مستلزم استقبال جزئیست از قوس
ما بین جنوب و مغرب که بجنوب نزدیکتر باشد از مغرب و حال آنکه خلافی نیست در اینکه قبله
جمیع بلاد عراق عرب و عجم بجنوب نزدیکتر است بلکه قبله بعضی از آن مثل موصل عین جنوب است
پس چون تواند بود که قبله عراق رکن حجر یا باب یا نزدیک بآن باشد **فصل ثالث** در تفصیل بعد
مسافت بین البلاد از تذکر اموری که سابقا مذکور شد معلوم میشود که در صورت اختلاف
بلد در عرض تنها قدر ما به التفاضل مناط بعد مابینهما است و قاعده حساب مشهور که تفاضل
یکدرجه موجب تفاوت مسافت بیست و دو فرسخ و دو تسع فرسخست در آن مضبوطست
چنانکه از صنعای یمن تا مکه معظمه که طول هر یک هفتاد و هفت درجه است و اختلاف در طول
باهم ندارند مگر بدقیقه چند و عرض صنعا چهارده درجه و نیم و عرض مکه معظمه بیست و یک درجه
و چهل دقیقه است چون تفاضل عرضی هفت درجه و ده دقیقه است قدر مسافت مستقیمه
بینهما بنا بر ضابطه مذکوره قریب یکصد و شصت فرسخ میشود چنانکه از شیراز تا ساری که
طول هر یک هشتاد و هشت درجه و عرض شیراز بیست و نه درجه و سی و شش دقیقه است و
عرض ساری سی و هفت درجه است چون تفاضل عرضی هفت درجه و بیست و چهار
دقیقه است بحساب مذکور مسافت ما بینهما قریب یکصد و شصت و پنج فرسخست و علی
هذا القیاس و اما در صورت اختلاف طولی یا اختلاف عرضی و طولی باهم ضابطه مذکوره
جاری نیست مگر بر تقدیر آنکه هر دو بلد بر خط استوا باشند چه در آفاق مایله باعتبار
تضایق نصف النهارین که مناط اختلاف طولست تواند بود که با وجود تفاوت صد
درجه یا بیشتر بعد مسافت یکفرسخ یا کمتر نرسد چنانکه سابقا اشاره شد پس بنابرین قدر
فراسخ یکدرجه مثلا مختلف میشود باختلاف دوری از خط استوا چنانکه در مبدا اقلیم اول که

بقدر دوازده درجه و چهل دقیقه از خط استوا دور است قدر مسافت یک درجه تفاوت
طولی بیست و یک فرسخ و کسری میشود و در مبدا اقلیم دویم که عرض آن از خط استوا بیست
درجه و بیست و هفت دقیقه است قدر مسافت هاند درجه قریب بیست فرسخ میشود و در مبدا
اقلیم سیم که عرضش بیست و هفت درجه و نیم است مسافت آن هجده فرسخ و کسریست و در مبدا
اقلیم چهارم که عرضش سی و سه درجه و سی و هفت دقیقه است هفده فرسخ و کسریست و در مبدا
اقلیم پنجم که عرضش سی و هشت درجه و پنجاه و چهار دقیقه است شانزده فرسخ و کسریست و در مبدا
اقلیم ششم که عرضش چهل و سه درجه بیست و دو دقیقه است قریب به پانزده فرسخ و در مبدا اقلیم
هفتم که عرضش چهل و هفت درجه و دوازده دقیقه است قریب به سیزده فرسخ و در منتهای اقالیم
که نهایت عمارتست بنا بر مشهور و عرضش پنجاه درجه و بیست دقیقه است دوازده فرسخ
و کسری میشود و همچنین بعد از آن بتدریج کم میشود تا عرض متعین بس یکی اختلاف محض و معرفت عرض و
طول بلاد و نفی اینست باستخراج قدر مسافت بینهما و بهترین آنی بجهة استعلام آن حضور صادر بلاد
مختلف الطول و العرض که مذکور است و چون استخراج قدر بعد جمیع بلاد از هم و ذکر آنها تطویل
بلا طائلست پس مناسب اینست که قدر فراسخ مابین هر دو بلد که از هم بعدی معتد به داشته باشند موافق
مقتضای کره مذکوره بتفصیل مذکور گردد و بنا برین بذکر نسبت بعد مسافت چهل بلد مشهور با هم که
هفتصد و هشتاد و نسبت است اکتفا میشود و بجهة صیانت از فساد غلط کتاب قدر مذکور را از فراسخ
مؤکد بذکر مراحل نیز میکنیم هر مرحله شش فرسخ چنانکه مشهور است تا اگر در یکی سهوی واقع شود بتوسط
دیگری تصحیح توانکرد و چون در ذکر کشور بلکه احاد قلیله فراسخ و همچنین در ذکر کشور مراحل نقلی معتد به
نیست بجهة رعایت عدم اطناب از کشور فراسخ مطلقا اغماض و از آحاد فراسخ نیز آنچه بنصف عشره
نرسد اسقاط میکنیم و زاید بر آن را رفع نموده بجای عشره که در هیچ مقام نازل منزله کسر صحیح اعتبار شده
سایر عشرات ضم کنیم و از مراحل نیز بهمین طریق آنچه از نصف کمتر باشد اسقاط و زاید را بجای یک مرحله
اعتبار میکنیم و شروع از بلادی که در حوالی مکه معظمه است مانند مدینه مشرفه و صنعا و لحسا نموده
بعد از آن سایر بلاد بترتیب الاقرب فالاقرب نسبت بمکه معظمه میشود و نسبت هر بلدی بهر یک از بلاد
که مقدم بر او ذکر شده بترتیب بتفصیل میاید **مدینه مشرفه** قدر مسافت آن تا مکه معظمه نود فرسخ است

که یازده مرحله باشد **صنعا** تا مکه صد و شصت فرسخ بیست مرحله تا مدینه دویست و ده فرسخ بیست و
شش مرحله **لحسا** تا مکه صد و چهل فرسخ و هجده مرحله تا مدینه و صد و هشتاد فرسخ و بیست و یک مرحله
تا صنعا دویست و چهل فرسخ سی مرحله **بصره** تا مکه دویست و چهل فرسخ سی مرحله تا مدینه
دویست و بیست فرسخ بیست و هشت مرحله تا صنعا سیصد و نود فرسخ چهل و نه مرحله
تا لحسا صد و پنجاه فرسخ نوزده مرحله **هرموز** تا مکه دویست و هفتاد فرسخ سی و چهار مرحله
تا مدینه دویست و نود فرسخ سی و شش مرحله تا صنعا سیصد و شصت فرسخ چهل و پنج مرحله
تا لحسا صد و چهل فرسخ هجده مرحله تا بصره صد و شصت فرسخ بیست مرحله **شیراز** تا مکه دویست
و هفتاد فرسخ سی و چهار مرحله تا مدینه دویست و شصت فرسخ سی و سه مرحله تا صنعا
چهار صد و ده فرسخ و پنجاه یک مرحله تا لحسا صد و شصت فرسخ بیست مرحله تا بصره هشتاد
فرسخ ده مرحله تا هرموز صد فرسخ سیزده مرحله **بغداد** تا مکه دویست و هشتاد فرسخ سی و پنج مرحله
تا مدینه دویست و ده و بیست و شش مرحله تا صنعا چهار صد و سی فرسخ پنجاه و چهار مرحله تا لحسا
دویست و بیست فرسخ بیست و هشت مرحله تا بصره نود فرسخ یازده مرحله تا هرموز دویست و شصت
فرسخ سی و سه مرحله تا شیراز صد و هفتاد فرسخ بیست و یک مرحله **موصل** تا مکه دویست و نود فرسخ
سی و شش مرحله تا مدینه دویست و ده فرسخ بیست و شش مرحله تا صنعا چهار صد و چهل فرسخ
و پنجاه و پنج مرحله تا لحسا دویست و هفتاد فرسخ سی و چهار مرحله تا بصره صد و هفتاد فرسخ بیست و
یک مرحله تا هرموز سیصد و سی فرسخ چهل و یک مرحله تا شیراز دویست و سی فرسخ بیست و نه مرحله تا
بغداد هشتاد فرسخ و نه مرحله **اصفهان** تا مکه سیصد و ده فرسخ و سی و نه مرحله تا مدینه دویست و
هشتاد فرسخ سی و پنج مرحله تا صنعا چهار صد و پنجاه فرسخ پنجاه و شش مرحله تا لحسا دویست و
بیست و شش مرحله تا بصره هفتاد فرسخ و نه مرحله تا هرموز صد و هشتاد فرسخ بیست و سه مرحله
تا شیراز هفتاد فرسخ و نه مرحله تا بغداد صد و ده فرسخ چهارده مرحله تا موصل صد و نود فرسخ
بیست و چهار مرحله **دمشق** تا مکه سیصد و بیست فرسخ چهل مرحله تا مدینه دویست و بیست فرسخ
بیست و هشت مرحله تا صنعا چهار صد و هشتاد فرسخ شصت مرحله تا لحسا سیصد و پنجاه فرسخ
چهل و چهار مرحله تا بصره دویست و شصت فرسخ سی و سه مرحله تا هرموز چهار صد و سی فرسخ

پنجاه و چهار مرحله تا بغداد دویست فرسخ بیست و پنج مرحله تا موصل صد و بیست فرسخ پانزده مرحله
تا اصفهان سیصد و ده فرسخ سی و هشت مرحله جرمی دار الملک حبش تا مکه سیصد و سی فرسخ چهل
و یکمرحله تا مدینه سیصد و پنجاه فرسخ چهل و چهار مرحله تا صنعا دویست و سی فرسخ بیست و نه مرحله
تا لحسا چهار صد و پنجاه فرسخ پنجاه و شش مرحله تا بصره پانصد و پنجاه فرسخ شصت و نه مرحله
تا هرموز پانصد و هشتاد فرسخ هفتاد و سه مرحله تا شیراز پانصد و نود فرسخ هفتاد و چهار مرحله
تا بغداد پانصد و پنجاه فرسخ شصت و نه مرحله تا موصل پانصد و سی فرسخ شصت و شش مرحله
تا اصفهان ششصد و ده فرسخ هفتاد و شش مرحله تا دمشق چهار صد و هشتاد فرسخ شصت مرحله
یزد تا مکه سیصد و چهل فرسخ چهل و سه مرحله تا مدینه سیصد و ده فرسخ سی و نه مرحله تا صنعا چهار صد و
هشتاد فرسخ شصت مرحله تا لحسا دویست و سی فرسخ بیست و نه مرحله تا بصره صد و ده فرسخ چهارده
مرحله تا هرموز صد و شصت فرسخ بیست مرحله تا شیراز هفتاد فرسخ نه مرحله تا بغداد صد و هفتاد
فرسخ بیست و یکمرحله تا موصل دویست و چهل فرسخ سی مرحله تا اصفهان صد و شصت فرسخ هشت مرحله
تا دمشق سیصد و شصت فرسخ چهل و پنجمرحله تا حبشه ششصد و پنجاه فرسخ هشتاد و یکمرحله مصر تا مکه سیصد و
چهل فرسخ چهل و سه مرحله تا مدینه دویست و هفتاد فرسخ سی و چهار مرحله تا صنعا چهار صد و هفتاد
فرسخ پنجاه و نه مرحله تا لحسا چهار صد و چهل فرسخ پنجاه و پنجمرحله تا بصره چهار صد و ده فرسخ پنجاه و
یکمرحله تا هرموز پانصد و چهل فرسخ شصت و هشت مرحله تا شیراز چهار صد و نود و نه فرسخ شصت و یکمرحله
تا بغداد سیصد و چهل فرسخ چهل و سه مرحله تا موصل دویست و هشتاد فرسخ سی و پنجمرحله تا اصفهان
چهار صد و پنجاه فرسخ پنجاه و شش مرحله تا دمشق صد و هفتاد فرسخ بیست و یکمرحله تا حبشه سیصد و
هشتاد و هشتاد فرسخ چهل و هشت مرحله تا یزد پانصد و ده فرسخ شصت و چهار مرحله سبزوار حلب تا مکه
سیصد و چهل فرسخ چهل و سه مرحله تا مدینه دویست و شصت فرسخ سی و سه مرحله تا صنعا دویست و
شصت فرسخ سی و سه مرحله تا صنعا پانصد و ده فرسخ شصت و چهار مرحله تا لحسا سیصد و پنجاه فرسخ
چهل و چهار مرحله تا بصره دویست و چهل فرسخ سی مرحله تا هرموز چهل صد و ده فرسخ پنجاه و یکمرحله
تا شیراز سیصد و بیست فرسخ چهلمرحله تا بغداد صد و شصت و فرسخ بیست مرحله تا موصل هشتاد
فرسخ ده مرحله تا اصفهان دویست و هفتاد فرسخ سی و چهار مرحله تا دمشق هفتاد فرسخ نه مرحله

تا جبشه

تا جبشه پانصد و چهل فرسخ شصت و هشت مرحله تا یزد سیصد و بیست فرسخ چهل مرحله تا مصر دویست
چهل فرسخ و سی مرحله قزوین تا مکه سیصد و هفتاد فرسخ چهل و شش مرحله تا مدینه سیصد و ده فرسخ
سی و نه مرحله تا صنعا پانصد و بیست فرسخ شصت و پنجمرحله تا لحسا دویست و نود فرسخ سی و شش
مرحله تا بصره صد و سی فرسخ سی و شش مرحله تا هرموز دویست و شصت فرسخ سی و
سه مرحله تا شیراز صد و پنجاه فرسخ نوزده مرحله تا بغداد صد و ده فرسخ چهارده مرحله تا موصل
صد و هفتاد فرسخ بیست و یکمرحله تا اصفهان هشتاد فرسخ ده مرحله تا دمشق دویست و هشتاد فرسخ
سی و پنجمرحله تا حبشه ششصد فرسخ هفتاد و پنجمرحله تا یزد صد و ده فرسخ چهارده مرحله تا مصر چهار صد
فرسخ پنجاه مرحله تا حلب دویست و چهل فرسخ سی مرحله تبریز تا مکه سیصد و نود فرسخ چهل و نه
مرحله تا مدینه سیصد و سی فرسخ چهل و یکمرحله تا صنعا پانصد و پنجاه فرسخ شصت و نه مرحله تا لحسا
سیصد و چهل فرسخ چهل و سه مرحله تا بصره صد و چهل فرسخ هجده مرحله تا هرموز سیصد و چهل
فرسخ چهل و سه مرحله تا شیراز دویست و سی فرسخ بیست و نه مرحله تا بغداد صد و بیست و پنج فرسخ
پانزده مرحله تا اصفهان صد و شصت فرسخ بیست مرحله تا دمشق سی فرسخ بیست
نه مرحله تا حبشه ششصد و شصت فرسخ هشتاد و سه مرحله تا یزد صد و نود فرسخ بیست و چهار مرحله
تا مصر چهار صد فرسخ پنجاه مرحله تا قزوین نود فرسخ یازده مرحله ارزن الروم تا مکه چهار صد فرسخ
پنجاه مرحله تا مدینه سیصد و سی فرسخ چهلیکمرحله تا صنعا پانصد و شصت فرسخ هفتاد مرحله تا
لحسا سیصد و هشتاد فرسخ چهل هشت مرحله تا بصره دویست و پنجاه فرسخ سی و یکمرحله تا هرموز
چهار صد فرسخ پنجاه مرحله تا شیراز سیصد و ده فرسخ سی و نه مرحله تا بغداد صد و سی فرسخ شانزده مرحله
تا موصل صد و ده فرسخ چهارده مرحله تا اصفهان دویست و سی فرسخ چهارده مرحله تا دمشق
صد و هفتاد فرسخ بیست و یکمرحله تا حبشه ششصد و چهل فرسخ هشتاد مرحله تا یزد دویست و هشتاد فرسخ
سی و پنج مرحله تا مصر سیصد و چهل فرسخ چهل و سه مرحله تا حلب صد و ده فرسخ چهارده مرحله
تا قزوین صد و هشتاد فرسخ بیست و سه مرحله تا تبریز صد و ده فرسخ چهارده مرحله سبزوار تا
مکه چهار صد و بیست فرسخ پنجاه و سه مرحله تا مدینه سیصد و نود فرسخ چهل و نه مرحله تا صنعا پانصد و
هفتاد فرسخ هفتاد و یکمرحله تا لحسا سیصد و سی فرسخ چهلیک مرحله تا بصره صد و نود فرسخ

تا موصل صد و سی فرسخ
پانزده مرحله

تا حلب صد و هشتاد فرسخ
بیست و سه مرحله

بیست و چهار مرحله تا هرموز دویست و شصت فرسخ سی و سه مرحله تا شیراز صد و هشتاد فرسخ بیست و سه
مرحله تا بغداد دویست و ده فرسخ بیست و شش مرحله تا موصل دویست و شصت فرسخ سی و سه مرحله
تا اصفهان صد و بیست فرسخ پانزده مرحله تا دمشق سیصد و هشتاد فرسخ چهل و هشت مرحله تا حبشه
هفتصد و ده فرسخ هشتاد و نه مرحله تا یزد صد فرسخ سیزده مرحله تا مصر پانصد و چهل فرسخ شصت و
هشت مرحله تا حلب سیصد و هشتاد فرسخ چهل و هشت مرحله تا قزوین نود فرسخ یازده مرحله
تا تبریز صد و هشتاد فرسخ بیست و سه مرحله تا ارزن الروم دویست و پنجاه فرسخ سی و یکمرحله سهراب
تا مکه چهارصد و بیست فرسخ پنجاه و سه مرحله تا مدینه سیصد و هفتاد فرسخ چهل و شش مرحله تا صنعا
پانصد و شصت فرسخ هفتاد مرحله تا لحسا سیصد و بیست فرسخ چهل مرحله تا بصره صد و هفتاد فرسخ بیست
و یکمرحله تا هرموز دویست و هفتاد فرسخ سی و چهار مرحله تا شیراز صد و هشتاد فرسخ بیست و
سه مرحله تا بغداد ایضا صد و هشتاد فرسخ بیست و سه مرحله تا موصل دویست و سی فرسخ چهار مرحله
تا دمشق سیصد و پنجاه فرسخ بیست و چهار مرحله تا حبشه هفتصد فرسخ هشتاد و هشت مرحله تا یزد صد و فرسخ
چهارده مرحله تا مصر پانصد و ده فرسخ شصت و چهار مرحله تا حلب سیصد و پنجاه فرسخ چهل و چهار
مرحله تا قزوین نود فرسخ یازده مرحله تا تبریز صد و سی فرسخ شانزده مرحله تا ارزن الروم
دویست و بیست فرسخ بیست و هشت مرحله تا سبزوار چهل فرسخ پنجمرحله هرات تا مکه چهارصد و
چهل فرسخ پنجاه و پنجمرحله تا مدینه چهارصد فرسخ پنجاه مرحله تا صنعا پانصد و شصت فرسخ هفتاد مرحله
تا لحسا سیصد و سی فرسخ چهل مرحله تا بصره دویست فرسخ بیست و پنجمرحله تا هرموز دویست بیست
فرسخ بیست هشت مرحله تا بغداد دویست و چهل فرسخ سی مرحله تا موصل سیصد و ده فرسخ سی و نه مرحله
تا اصفهان صد و چهل فرسخ هجده مرحله تا دمشق چهارصد و ده فرسخ پنجاه و یکمرحله تا حبشه هفتصد و
سی فرسخ نود و یکمرحله تا یزد نود فرسخ یازده مرحله تا مصر پانصد و هشتاد فرسخ چهل و هشت مرحله
تا قزوین صد و پنجاه فرسخ نوزده مرحله تا تبریز دویست و بیست فرسخ بیست هشت مرحله تا ارزن
الروم سیصد و بیست فرسخ چهل مرحله تا سبزوار هشتاد فرسخ ده مرحله تا استراباد صد فرسخ سیزده
مرحله طوس تا مکه چهارصد و پنجاه فرسخ پنجاه و شش مرحله تا مدینه چهارصد و بیست فرسخ
پنجاه مرحله تا صنعا ششصد فرسخ هفتاد پنجمرحله تا لحسا سیصد و شصت فرسخ بیست و شش مرحله
تا بصره دویست و سی فرسخ

تا هرموز

تا هرموز دویست و هشتاد فرسخ سی و پنجمرحله تا شیراز دویست فرسخ بیست و پنجمرحله تا بغداد دویست و
فرسخ بیست و نه مرحله تا موصل دویست و نود فرسخ سی و شش مرحله تا اصفهان صد و پنجاه و نوزده فرسخ
مرحله تا دمشق چهارصد و ده فرسخ پنجاه و یکمرحله تا حبشه هفتصد و شصت فرسخ نود و پنجمرحله تا یزد صد و
سی فرسخ شانزده مرحله تا مصر پانصد و هفتاد فرسخ هفتاد و یکمرحله تا حلب سیصد و پنجاه فرسخ چهل و چهار
مرحله تا قزوین صد و بیست فرسخ پانزده مرحله تا تبریز صد و نود فرسخ بیست و چهار مرحله تا سبزوار سی
فرسخ چهار مرحله تا استراباد شصت فرسخ هشت مرحله تا هرات هفتاد فرسخ نه مرحله شماخی تا مکه
چهارصد و پنجاه فرسخ پنجاه و شش مرحله تا مدینه سیصد و نود فرسخ چهل و نه مرحله تا صنعا ششصد و
بیست فرسخ هفتاد و هشت مرحله تا لحسا سیصد و نود و شش فرسخ چهل و نه مرحله تا بصره دویست و بیست فرسخ
بیست هشت مرحله تا هرموز سیصد و شصت فرسخ چهل و پنجمرحله تا شیراز دویست و هفتاد فرسخ سی و
چهار مرحله تا بغداد صد و هشتاد فرسخ بیست و سه مرحله تا موصل صد و نود فرسخ بیست و چهار مرحله
تا اصفهان ایضا صد و نود فرسخ بیست و چهار مرحله تا دمشق سیصد فرسخ سی و هشت مرحله تا حبشه
هفتصد و بیست فرسخ نود مرحله تا یزد دویست و ده فرسخ بیست و شش مرحله تا مصر چهارصد و هفتاد فرسخ
پنجاه و نه مرحله تا حلب دویست و سی فرسخ پانزده مرحله تا تبریز هفتاد فرسخ و نه مرحله تا ارزن الروم
صد و سی فرسخ شانزده مرحله تا سبزوار صد و چهل فرسخ هجده مرحله تا استراباد صد و ده فرسخ
چهارده مرحله تا هرات دویست و ده فرسخ بیست و شش مرحله تا طوس صد و پنجاه فرسخ نوزده مرحله
تفلیس تا مکه پانصد و ده فرسخ شصت و چهار مرحله تا صنعا ششصد و شصت فرسخ هشتاد و سه مرحله
تا لحسا چهارصد و چهل فرسخ پنجاه و پنجمرحله تا بصره سیصد فرسخ سی و هشت مرحله تا هرموز چهارصد و
بیست فرسخ پنجاه و سه مرحله تا شیراز سیصد و سی فرسخ چهل مرحله تا بغداد دویست و سی فرسخ
بیست و نه مرحله تا موصل ایضا دویست و سی فرسخ بیست و نه مرحله تا اصفهان دویست و پنجاه
فرسخ سی و یکمرحله تا دمشق سیصد و ده فرسخ سی و نه مرحله تا حبشه هفتصد و پنجاه فرسخ نود و چهار
مرحله تا یزد دویست و هشتاد فرسخ سی و چهار مرحله تا مصر چهارصد و هفتاد فرسخ پنجاه و نه مرحله
تا حلب دویست و چهل فرسخ سی مرحله تا قزوین صد و هشتاد فرسخ بیست و سه مرحله تا تبریز صد و فرسخ
چهارده مرحله تا ارزن الروم صد و سی فرسخ شانزده مرحله تا سبزوار دویست فرسخ بیست پنجمرحله

تا ارزن الروم دویست و هشتاد فرسخ سی و چهار مرحله

بیست و نه مرحله تا اصفهان صد و ده فرسخ

تا شیراز صد و شصت فرسخ بیست مرحله

هفتاد و سه مرحله تا حلب سیصد و پنجاه فرسخ

بیست و نه مرحله تا قزوین صد و بیست فرسخ

تا استراباد صد و هفتاد فرسخ بیست و یکمرحله تا هرات دویست و هفتاد فرسخ سی و چهار مرحله تا طوس
دویست و ده فرسخ بیست و شش مرحله تا شماخی هفتاد فرسخ نه مرحله **وقفا مدینه توبه** تا مکه پانصد پنجاه
فرسخ شصت و نه مرحله تا مدینه پانصد و چهل فرسخ شصت هشت مرحله تا صنعا ایضا پانصد فرسخ شصت و چهل
هشت مرحله تا لحسا ششصد و هفتاد فرسخ هشتاد و چهار مرحله تا بصره هفتصد و بیست فرسخ نود
مرحله تا هرموز هفتصد و نود فرسخ نود و نه مرحله تا شیراز هفتصد و هشتاد فرسخ نود و هشت مرحله
تا بغداد نود و شش فرسخ هشتاد و شش مرحله تا موصل ششصد و شصت فرسخ هشتاد و سه مرحله
تا اصفهان هفتصد نود فرسخ نود و نه مرحله تا دمشق پانصد و شصت فرسخ هفتاد مرحله تا حبشه
دویست و هفتاد فرسخ سی و چهار مرحله تا یزد هشتصد و سی فرسخ صد و چهار مرحله تا مصر چهار صد و ده
فرسخ پنجاه و یکمرحله تا حلب ششصد و سی فرسخ هفتاد و نه مرحله تا قزوین هشتصد فرسخ صد مرحله تا
تبریز هفتصد و هشتاد فرسخ نود و هشت مرحله تا ارزن الروم هفتصد و بیست فرسخ نود مرحله تا
سبزوار هشتصد و نود فرسخ صد و یازده مرحله تا استراباد هشتصد و هفتاد فرسخ صد و نه مرحله تا
هرات نهصد و بیست فرسخ صد و پانزده مرحله تا طوس ایضا نهصد فرسخ صد و پانزده مرحله تا
شماخی هشتصد و چهل فرسخ صد و پنجمرحله تا تفلیس هشتصد و شصت فرسخ صد و هشت مرحله **قفا ها**
تا مکه پانصد و پنجاه فرسخ شصت و نه مرحله تا مدینه پانصد و چهل فرسخ شصت و هشت مرحله تا صنعا
ششصد و پنجاه فرسخ هشتاد و یکمرحله تا لحسا چهار صد و بیست فرسخ پنجاه و سه مرحله تا بصره سیصد و
پنجاه فرسخ چهل و چهار مرحله تا هرموز سیصد فرسخ سی و هشت مرحله تا شیراز دویست و هشتاد فرسخ
سی و پنجمرحله تا بغداد چهار صد فرسخ پنجاه مرحله تا موصل چهار صد و هفتاد فرسخ پنجاه و نه مرحله
تا اصفهان دویست و نود فرسخ سی و شش مرحله تا دمشق پانصد فرسخ هفتاد و چهار مرحله تا حبشه
هشتصد و شصت فرسخ صد و هشت مرحله تا یزد دویست و چهل فرسخ سی مرحله تا مصر هفتصد
سی فرسخ نود و یکمرحله تا حلب پانصد و چهل فرسخ شصت هشت مرحله تا قزوین سیصد و ده فرسخ
سی و نه مرحله تا تبریز سیصد و هشتاد فرسخ چهل و هشت مرحله تا ارزن الروم چهار صد و هشتاد فرسخ
شصت مرحله تا سبزوار دویست و چهل فرسخ سی مرحله تا استراباد دویست و شصت فرسخ
سی و سه مرحله تا هرات صد و هفتاد فرسخ بیست یکمرحله تا طوس دویست و ده فرسخ بیست و شش مرحله

تا شماخی

تا شماخی سیصد و شصت فرسخ چهل و پنجمرحله تا تفلیس چهار صد و ده فرسخ پنجاه و یکمرحله تا نوبه هزار و پنجاه
فرسخ صد و سی و یکمرحله **بخارا** تا مکه پانصد و پنجاه فرسخ شصت و نه مرحله تا مدینه پانصد و ده فرسخ
شصت و چهار مرحله تا صنعا ششصد و هشتاد فرسخ هشتاد و پنجمرحله تا لحسا چهار صد و چهل فرسخ
پنجاه و پنجمرحله تا بصره سیصد و ده فرسخ سی و نه مرحله تا هرموز سیصد و شصت فرسخ چهل و پنجمرحله
تا شیراز دویست و نود فرسخ سی و شش مرحله تا بغداد سیصد و بیست فرسخ چهل مرحله تا موصل
سیصد و هفتاد فرسخ چهل و شش مرحله تا اصفهان دویست و چهل فرسخ سی مرحله تا دمشق چهار صد
هشتاد فرسخ شصت مرحله تا حبشه هشتصد و چهل فرسخ صد و پنجمرحله تا یزد دویست و بیست فرسخ
بیست هشت مرحله تا مصر ششصد و چهل فرسخ هشتاد مرحله تا حلب چهار صد و بیست فرسخ پنجاه و
سه مرحله تا قزوین دویست و بیست فرسخ بیست و شش مرحله تا تبریز دویست و پنجاه فرسخ سی و یکمرحله
تا ارزن الروم سیصد و چهل فرسخ چهل و سه مرحله تا سبزوار صد و بیست فرسخ پانزده مرحله تا
استراباد صد و پنجاه فرسخ نوزده مرحله تا هرات صد و چهل فرسخ هجده مرحله تا طوس صد و بیست
فرسخ پانزده مرحله تا شماخی دویست فرسخ بیست و پنجمرحله تا تفلیس دویست فرسخ بیست و
نه مرحله تا نوبه هزار و صد فرسخ صد و سی و هشت مرحله تا قفها دویست فرسخ بیست فرسخ
مرحله **مکه** تا مکه پانصد و هشتاد فرسخ هفتاد و سه مرحله تا مدینه پانصد و شصت فرسخ هفتاد مرحله تا
صنعا ششصد و نود فرسخ هشتاد و شش مرحله تا لحسا چهار صد و شصت فرسخ پنجاه و هشت مرحله
تا بصره سیصد و شصت فرسخ چهل و پنجمرحله تا هرموز سیصد و پنجاه فرسخ چهل و چهار مرحله تا شیراز سیصد
و ده فرسخ سی و نه مرحله تا بغداد سیصد و نود فرسخ چهل و نه مرحله تا موصل چهار صد و پنجاه فرسخ
پنجاه و شش مرحله تا اصفهان دویست و نود فرسخ سی و شش مرحله تا دمشق پانصد فرسخ هفتاد مرحله تا
حبشه هشتصد و هشتاد فرسخ صد و ده مرحله تا یزد دویست و چهل فرسخ سی مرحله
تا مصر هفتصد و ده فرسخ هشتاد و نه مرحله تا حلب پانصد و ده فرسخ شصت و چهار مرحله تا قزوین
دویست و هشتاد فرسخ سی و پنجمرحله تا تبریز سیصد و چهل فرسخ چهل و سه مرحله تا ارزن الروم چهار صد و
سی فرسخ پنجاه و چهار مرحله تا سبزوار دویست فرسخ بیست و پنجمرحله تا استراباد دویست و بیست
فرسخ بیست هشت مرحله تا هرات صد و شصت فرسخ بیست و یکمرحله تا طوس صد و هفتاد فرسخ

تا شماخی سیصد فرسخ سی و هشت مرحله تا تفلیس سیصد و پنجاه فرسخ چهل و چهار مرحله تا نوبه هزار
هفتاد فرسخ صد و سی و چهار مرحله تا قندهار صد فرسخ سیزده مرحله تا بخارا نود فرسخ یازده مرحله
سوسنات تا مکه پانصد و نود فرسخ هفتاد و چهار مرحله تا مدینه ششصد و پنجاه فرسخ هشتاد یکمرحله
تا صفا ششصد فرسخ هفتاد و پنج مرحله تا لحسا پانصد فرسخ شصت و هشت مرحله تا بصره پانصد و
چهل فرسخ شصت هشت مرحله تا هرموز سیصد و نود فرسخ چهل و نه مرحله تا شیراز چهارصد و شصت فرسخ
پنجاه و هشت مرحله تا بغداد ششصد و بیست فرسخ هفتاد و هشت مرحله تا موصل ششصد و نود فرسخ
هشتاد و شش مرحله تا اصفهان پانصد و سی فرسخ شصت و شش مرحله تا دمشق هفتصد و نود فرسخ نود و
مرحله تا حبشه ششصد و شصت فرسخ صد و هشت مرحله تا یزد چهارصد و هشتاد فرسخ شصت مرحله تا مصر
هفتصد فرسخ صد و سیزده مرحله تا حلب هفتصد و هفتاد فرسخ نود و شش مرحله تا قزوین پانصد و
هشتاد فرسخ هفتاد و سه مرحله تا تبریز ششصد و هفتاد فرسخ هشتاد و چهار مرحله تا ارزن الروم
هشتصد و پنجاه فرسخ نود و چهار مرحله تا سبزوار پانصد و چهل فرسخ شصت و هشت مرحله تا
استراباد پانصد و شصت فرسخ هفتاد و سه مرحله تا هرات چهارصد و هشتاد فرسخ شصت مرحله تا طوس
پانصد و چهل فرسخ شصت و هشت مرحله تا شماخی ششصد و هفتاد فرسخ هشتاد و چهار مرحله
تا تفلیس هفتصد و بیست فرسخ نود مرحله تا نوبه هزار و صد و ده فرسخ صد و سی و نه مرحله تا قندهار
سیصد و هشتاد فرسخ چهل و هشت مرحله تا بخارا پانصد و شصت فرسخ هفتاد مرحله تا چهارصد و هفتاد
فرسخ پنجاه و نه مرحله مولتان تا مکه ششصد و سی فرسخ هفتاد و نه مرحله تا مدینه ابفا ششصد و سی
فرسخ هفتاد و نه مرحله تا صفا هفتصد و بیست فرسخ نود مرحله تا لحسا پانصد و ده فرسخ شصت و چهار
مرحله تا بصره چهارصد و چهل فرسخ پنجاه و پنج مرحله تا هرموز سیصد و هشتاد فرسخ چهل و هشت مرحله تا
شیراز ابفا سیصد و هشتاد فرسخ چهل و هشت مرحله تا بغداد پانصد فرسخ شصت و سه مرحله تا موصل
پانصد و شصت فرسخ هفتاد مرحله تا اصفهان سیصد و هشتاد فرسخ چهل و هشت مرحله تا دمشق سیصد و
هفتاد فرسخ هشتاد و چهار مرحله تا حبشه نهصد و چهل فرسخ صد و هجده مرحله تا یزد سیصد و سی
فرسخ چهل و یکمرحله تا مصر هشتصد و سی فرسخ صد و چهار مرحله تا حلب ششصد و بیست فرسخ
هفتاد و هشت مرحله تا قزوین سیصد و نود فرسخ چهل و نه مرحله تا تبریز چهارصد و هفتاد

فرسخ

فرسخ پنجاه و نه مرحله تا ارزن الروم پانصد و شصت فرسخ هفتاد مرحله تا سبزوار سیصد و ده
فرسخ سی و نه مرحله تا استراباد سیصد و پنجاه فرسخ چهل و چهار مرحله تا هرات دویست و پنجاه فرسخ
سی و یکمرحله تا طوس دویست و نود فرسخ سی و شش مرحله تا شماخی چهارصد و چهل فرسخ پنجاه و چهار
مرحله تا تفلیس سیصد و هشتاد فرسخ چهل و هشت مرحله تا نوبه هزار و صد و پنجاه فرسخ صد و چهل و چهار
مرحله تا قندهار نود فرسخ یازده مرحله تا بخارا دویست و پنجاه فرسخ سی و یکمرحله تا بلخ صد و چهل
فرسخ هجده مرحله تا سوسنات سیصد و هشتاد فرسخ چهل و هشت مرحله فوطنطنیه تا مکه ششصد و
چهل فرسخ هشتاد مرحله تا مدینه پانصد و پنجاه فرسخ شصت و نه مرحله تا صفا هفتصد و نود
فرسخ نود و نه مرحله تا لحسا ششصد و شصت فرسخ هشتاد و سه مرحله تا بصره پانصد و شصت
فرسخ هفتاد مرحله تا هرموز هفتصد و ده فرسخ هشتاد و نه مرحله تا شیراز ششصد و بیست فرسخ
هفتاد و هشت مرحله تا بغداد چهارصد و بیست فرسخ پنجاه و سه مرحله تا موصل سیصد و نود فرسخ
چهل و نه مرحله تا اصفهان پانصد و شصت فرسخ هفتاد مرحله تا دمشق سیصد و سی فرسخ چهل و یکمرحله
تا حبشه هفتصد و سی فرسخ نود و یکمرحله تا یزد ششصد فرسخ هفتاد مرحله تا مصر سیصد و هفتاد
فرسخ چهل و شش مرحله تا حلب سیصد و بیست فرسخ چهل مرحله تا قزوین پانصد فرسخ شصت و
سه مرحله تا تبریز چهارصد و ده فرسخ پنجاه و یکمرحله تا ارزن الروم سیصد و بیست فرسخ چهل مرحله
تا سبزوار پانصد و شصت فرسخ هفتاد مرحله تا استراباد پانصد و سی فرسخ شصت و شش مرحله
تا هرات ششصد و سی فرسخ هفتاد و نه مرحله تا طوس پانصد و هشتاد فرسخ هفتاد و سه مرحله تا
شماخی چهارصد و سیزده فرسخ پنجاه و چهار مرحله تا تفلیس سیصد و هشتاد فرسخ چهل و هشت مرحله
تا نوبه هفتصد و ده فرسخ هشتاد و نه مرحله تا قندهار هفتصد و هشتاد فرسخ نود و هشت مرحله تا
بخارا ششصد و ده فرسخ هفتاد و شش مرحله تا بلخ هفتصد و ده فرسخ هشتاد و نه مرحله تا سوسنات
هزار و شصت فرسخ صد و سی و سه مرحله تا مولتان هشتصد و پنجاه فرسخ صد و شش مرحله بلغار تا مکه
ششصد و شصت فرسخ هشتاد و سه مرحله تا مدینه پانصد و نود فرسخ هفتاد و چهار مرحله تا صفا هشتصد و
ده فرسخ صد و یکمرحله تا لحسا پانصد و نود فرسخ هفتاد و چهار مرحله تا بصره چهارصد و پنجاه
فرسخ پنجاه و شش مرحله تا هرموز پانصد و شصت فرسخ هفتاد و یکمرحله تا شیراز چهارصد و هفتاد فرسخ
پنجاه و نه مرحله تا بغداد سیصد و نود فرسخ چهل و نه مرحله تا موصل سیصد و هشتاد فرسخ چهل و هشت مرحله

تا اصفهان سیصد و نود فرسخ چهل و نه مرحله تا دمشق چهارصد و شصت فرسخ پنجاه و هشت مرحله تا حبشه
نهصد فرسخ صد و سیزده مرحله تا یزد چهارصد فرسخ پنجاه مرحله تا مصر ششصد فرسخ هفتاد و پنج مرحله
تا حلب سیصد و نود فرسخ چهل و نه مرحله تا قزوین سیصد و بیست فرسخ چهل مرحله تا تبریز دویست و
هفتاد فرسخ سی و چهار مرحله تا ارزن الروم دویست و هشتاد فرسخ سی و پنج مرحله تا سبزوار سیصد و دو فرسخ
سی و نه مرحله تا استراباد دویست و نود فرسخ سی و شش مرحله تا هرات سیصد و شصت فرسخ چهل
و پنج مرحله تا طوس دویست و نود فرسخ سی و شش مرحله تا شماخی دویست و ده فرسخ بیست و شش مرحله
تا تفلیس صد و شصت فرسخ بیست مرحله تا نوبه هزار فرسخ صد و بیست و پنج مرحله تا قندهار چهارصد و
شصت فرسخ پنجاه و هشت مرحله تا بخارا دویست و شصت فرسخ [illegible] مرحله تا بلخ سیصد و هفتاد
فرسخ چهل و شش مرحله تا سومنات ششصد فرسخ صد مرحله تا مولتان پانصد فرسخ شصت مرحله تا قسطنطنیه
چهارصد و سی فرسخ پنجاه و چهار مرحله مکه ششصد و هفتاد فرسخ هشتاد و چهار مرحله تا مدینه ششصد
و ده فرسخ هفتاد و ششم مرحله تا اصفهان ششصد و هفتاد فرسخ نود و شش مرحله تا لحسا پانصد و پنجاه فرسخ
شصت و نه مرحله تا بصره چهارصد و هفتاد فرسخ پنجاه و نه مرحله تا هرموز چهارصد و بیست فرسخ پنجاه و سه مرحله
تا شیراز چهارصد فرسخ پنجاه مرحله تا بغداد پانصد و ده فرسخ شصت و چهار مرحله تا موصل پانصد و هفتاد
فرسخ هفتاد و یکم مرحله تا اصفهان چهارصد فرسخ پنجاه مرحله تا دمشق ششصد و هشتاد فرسخ هشتاد و
پنجم مرحله تا حبشه نهصد و هفتاد فرسخ صد و بیست و یکم مرحله تا یزد سیصد و پنجاه فرسخ چهل و چهار مرحله
تا مصر ششصد و هشتاد فرسخ صد و ده مرحله تا قزوین چهارصد و ده فرسخ پنجاه و یکم مرحله تا تبریز چهارصد و هشتاد
فرسخ شصت مرحله تا ارزن الروم پانصد و شصت فرسخ هفتاد مرحله تا سبزوار سیصد و بیست فرسخ
چهل مرحله تا استراباد سیصد و پنجاه فرسخ چهل و چهار مرحله تا هرات دویست و هفتاد فرسخ سی و چهار
مرحله تا طوس دویست و نود فرسخ سی و شش مرحله تا شماخی چهارصد و بیست فرسخ پنجاه و سه
مرحله تا تفلیس چهارصد و هفتاد فرسخ پنجاه و نه مرحله تا نوبه هزار فرسخ صد و هفتاد فرسخ صد و چهل
شش مرحله تا قندهار صد و بیست فرسخ پانزده مرحله تا بخارا دویست و سی فرسخ بیست و نه مرحله
تا بلخ صد و سی فرسخ شانزده مرحله تا سومنات چهارصد و بیست فرسخ پنجاه و سه مرحله تا مولتان
شصت فرسخ هشت مرحله تا قسطنطنیه ششصد و سی فرسخ صد و چهار مرحله تا بلغار چهارصد و هفتاد
فرسخ پنجاه و نه مرحله ختن تا مکه هفتصد و ده فرسخ هشتاد و نه مرحله تا مدینه ششصد و هشتاد فرسخ

تا حلب سیصد و سی فرسخ هشتاد و نه مرحله

هشتاد

صد و چهار مرحله تا ملتان ششصد فرسخ

هشتاد و پنجم مرحله تا صفاهان ششصد و سی فرسخ هفتاد و پنج مرحله تا بصره پانصد فرسخ شصت و چهار مرحله
تا شیراز صد و پنجاه فرسخ پنجاه و شش مرحله تا موصل پانصد و پنجاه فرسخ شصت و نه مرحله
تا اصفهان چهارصد و بیست فرسخ پنجاه و سه مرحله تا دمشق ششصد و شصت فرسخ هشتاد و سه
مرحله تا حبشه هزار و بیست فرسخ صد و بیست و هشت مرحله تا یزد سیصد و هشتاد فرسخ چهل و
هشت مرحله تا مصر ششصد و ده فرسخ صد و یکم مرحله تا حلب پانصد و نود فرسخ هفتاد و چهار مرحله
تا قزوین سیصد و هشتاد فرسخ چهل و هشت مرحله تا تبریز چهارصد و سی فرسخ پنجاه و چهار مرحله تا
ارزن الروم پانصد فرسخ شصت و سه مرحله تا سبزوار سیصد و ده فرسخ سی و نه مرحله تا استراباد
سی فرسخ چهل و یکم مرحله تا هرات سیصد فرسخ سی و هشت مرحله تا طوس دویست و هشتاد فرسخ سی و
پنجم مرحله تا شماخی سیصد و هفتاد فرسخ چهل و شش مرحله تا تفلیس سیصد و هشتاد فرسخ صد و چهل و هشت مرحله
مرحله تا قندهار دویست و چهل فرسخ سی مرحله تا بخارا صد و نود فرسخ بیست و چهار مرحله تا بلخ چهارصد و
شصت فرسخ بیست مرحله تا سومنات پانصد و هشتاد فرسخ هفتاد و سه مرحله تا مولتان دویست
بیست فرسخ بیست و هشت مرحله تا قسطنطنیه هفتصد و چهل فرسخ نود و سه مرحله تا بلغار سیصد و چهل
فرسخ چهل و سه مرحله تا کشمیر صد و هفتاد فرسخ بیست و یکم مرحله اکره تا مکه هفتصد و سی فرسخ نود و یکم مرحله
تا مدینه هفتصد و پنجاه فرسخ نود و چهار مرحله تا اصفهان هشتصد فرسخ صد مرحله تا لحسا ششصد و
فرسخ هفتاد و شش مرحله تا بصره پانصد و هشتاد فرسخ هفتاد و سه مرحله تا هرموز چهارصد و نود
فرسخ شصت و یکم مرحله تا شیراز پانصد و ده فرسخ شصت و چهار مرحله تا بغداد ششصد و چهل فرسخ
هشتاد مرحله تا موصل ششصد فرسخ هشتاد و هشت مرحله تا اصفهان پانصد و سی فرسخ شصت و
شش مرحله تا دمشق ششصد و بیست فرسخ صد و سه مرحله تا حبشه هزار و سی فرسخ صد و بیست و نه
مرحله تا یزد چهارصد و هشتاد فرسخ شصت مرحله تا مصر نهصد و هفتاد فرسخ صد و بیست و یکم مرحله
تا حلب هفتصد و هشتاد فرسخ نود و هشت مرحله تا قزوین پانصد و شصت فرسخ هفتاد مرحله تا
تبریز ششصد و سی فرسخ هفتاد و نه مرحله تا ارزن الروم هفتصد و بیست فرسخ نود مرحله تا سبزوار
چهارصد و هشتاد فرسخ شصت مرحله تا استراباد پانصد و ده فرسخ شصت و چهار مرحله تا هرات
چهارصد و ده فرسخ پنجاه و یکم مرحله تا طوس چهارصد و شصت فرسخ پنجاه و هشت مرحله تا شماخی

تا بغداد پانصد و ده فرسخ شصت و چهار مرحله

هشت مرحله تا [illegible] فرسخ

ششصد فرسخ هفتاد و پنج مرحله تا تفلیس ششصد و پنجاه فرسخ هشتاد و یک مرحله تا نوبه هزار و دویست شصت
فرسخ صد و پنجاه هشت مرحله تا قندهار دویست و پنجاه فرسخ سی و یک مرحله تا بخارا چهارصد و سی فرسخ پنجاه و چهار
مرحله تا بلخ سیصد و بیست فرسخ چهل مرحله تا سوسنات دویست و پنجاه فرسخ سی و یک مرحله تا مولتان صد و
هشتاد فرسخ بیست و سه مرحله تا قسطنطنیه هزار فرسخ صد و بیست و پنج مرحله تا بلغار ششصد و شصت فرسخ هشتاد
سه مرحله تا کشمیر دویست و ده فرسخ بیست و شش مرحله تا ختن سیصد و شصت فرسخ چهل و پنج مرحله
تا مکه هفتصد و چهل فرسخ نود و سه مرحله تا مدینه هفتصد و ده فرسخ هشتاد و نه مرحله تا صنعا هشتصد و شصت
فرسخ صد و هشت مرحله تا کحسا ششصد و بیست فرسخ هفتاد و هشت مرحله تا بصره پانصد و سی فرسخ
شصت و شش مرحله تا هرموز پانصد و بیست فرسخ شصت و پنج مرحله تا شیراز چهارصد و هشتاد فرسخ
شصت مرحله تا بغداد پانصد و پنجاه فرسخ شصت و نه مرحله تا موصل ششصد فرسخ هفتاد و پنج مرحله
تا اصفهان چهارصد و شصت فرسخ پنجاه و هشت مرحله تا دمشق هفتصد فرسخ هشتاد و هشت مرحله
تا حبشه هزار و پنجاه فرسخ صد و سی و یک مرحله تا یزد چهارصد و ده فرسخ پنجاه و یک مرحله تا مصر ششصد و
شصت فرسخ صد و هشت مرحله تا حلب ششصد و پنجاه فرسخ هشتاد و یک مرحله تا قزوین چهارصد و سی
فرسخ پنجاه و چهار مرحله تا تبریز چهارصد و نود فرسخ شصت و یک مرحله تا ارزن الروم پانصد و شصت
فرسخ هفتاد مرحله تا سبزوار سیصد و شصت فرسخ چهل و پنج مرحله تا استراباد سیصد و هشتاد
فرسخ چهل و هشت مرحله تا هرات سیصد و سی فرسخ چهل و یک مرحله تا طوس سیصد و بیست فرسخ چهل
مرحله تا شماخی چهارصد و بیست فرسخ پنجاه و سه مرحله تا تفلیس چهارصد و پنجاه فرسخ پنجاه و شش مرحله
تا نوبه هزار و دویست و سی فرسخ صد و پنجاه مرحله تا قندهار دویست و بیست فرسخ بیست و هشت مرحله
تا بخارا دویست و چهل فرسخ سی مرحله تا بلخ صد و هشتاد فرسخ بیست و سه مرحله تا سوسنات پانصد و چهل
فرسخ شصت و هشت مرحله تا مولتان صد و هفتاد فرسخ بیست و یک مرحله تا بلغار چهارصد و بیست
فرسخ پنجاه و سه مرحله تا کشمیر صد و بیست فرسخ پانزده مرحله تا ختن هفتاد فرسخ نه مرحله تا اکره
سیصد فرسخ سی و هشت مرحله قرطبه دار الملک اندلس تا مکه ششصد و سی فرسخ صد و چهار مرحله تا
مدینه هفتصد و شصت فرسخ نود و پنج مرحله تا صنعا نهصد و بیست فرسخ صد و پانزده مرحله تا کحسا
نهصد و ده فرسخ صد و چهارده مرحله تا بصره هشتصد و هفتاد فرسخ صد و نه مرحله تا هرموز

نهصد و هفتاد فرسخ صد و بیست و یک مرحله تا شیراز نهصد و چهل فرسخ صد و پنجاه مرحله تا بغداد هفتصد و
هشتاد فرسخ نود و هشت مرحله تا موصل هشتصد و ده فرسخ هشتاد و نه مرحله تا اصفهان نهصد و پنج
صد و سیزده مرحله تا دمشق ششصد فرسخ هفتاد و پنج مرحله تا حبشه هفتصد و سی فرسخ نود و یک مرحله تا
یزد نهصد و پنجاه فرسخ صد و نوزده مرحله تا مصر پانصد فرسخ شصت و سه مرحله تا حلب ششصد
پنجاه فرسخ هشتاد و یک مرحله تا قزوین هشتصد و هفتاد فرسخ صد و نه مرحله تا تبریز هفتصد و نود
فرسخ نود و نه مرحله تا ارزن الروم ششصد و نود فرسخ هشتاد و شش مرحله تا سبزوار نهصد و
چهل فرسخ صد و پنجاه مرحله تا استراباد نهصد و ده فرسخ صد و چهارده مرحله تا هرات هزار فرسخ
صد و بیست و پنج مرحله تا طوس نهصد و هفتاد فرسخ صد و بیست و یک مرحله تا شماخی ششصد و سی فرسخ
صد و چهار مرحله تا تفلیس ششصد فرسخ صد مرحله تا نوبه پانصد و شصت فرسخ هفتاد مرحله تا
قندهار هزار صد و هفتاد فرسخ صد و چهل و شش مرحله تا بخارا هزار و بیست فرسخ صد و بیست و هشت
مرحله تا بلخ هزار و صد و بیست فرسخ صد و چهل مرحله تا سوسنات هزار سیصد و هشتاد فرسخ
صد و هفتاد و سه مرحله تا مولتان هزار و دویست و پنجاه فرسخ صد و پنجاه و شش مرحله تا قسطنطنیه
چهارصد و پنجاه فرسخ پنجاه و شش مرحله تا بلغار ششصد و شصت فرسخ صد و هشت مرحله تا کشمیر
هزار و دویست و پنجاه فرسخ صد و پنجاه و شش مرحله تا ختن هزار و صد و هفتاد فرسخ صد و چهل
شش مرحله تا اکره هزار و چهارصد و ده فرسخ صد و هفتاد و شش مرحله تا تبت هزار و
هزار و دویست فرسخ صد و پنجاه و پنج مرحله خان بالغ تا مکه نهصد و نود فرسخ صد و بیست و چهار مرحله
تا مدینه نهصد و شصت فرسخ صد و بیست مرحله تا صنعا هزار و صد فرسخ صد و سی هشت مرحله تا کحسا
هشتصد و هفتاد فرسخ صد و نه مرحله تا بصره هشتصد و شصت فرسخ نود و پنج مرحله تا هرموز هفتصد و پنجاه و
فرسخ نود و چهار مرحله تا بغداد هشتصد و هشتاد فرسخ نود و هشت مرحله تا موصل هشتصد و بیست
فرسخ صد و سه مرحله تا اصفهان ششصد و نود فرسخ هشتاد و شش مرحله تا دمشق نهصد و سی فرسخ
صد و شانزده مرحله تا حبشه هزار و سیصد فرسخ صد و شصت و سه مرحله تا یزد ششصد و شصت فرسخ
هشتاد و سه مرحله تا مصر هزار و نود فرسخ صد و سی و شش مرحله تا حلب ششصد و شصت فرسخ صد و هشت
مرحله تا قزوین ششصد و هشتاد فرسخ هشتاد و پنج مرحله تا تبریز نهصد فرسخ هشتاد و هشت مرحله تا ارزن الروم

هفتصد و شصت فرسخ نود و پنج مرحله تا سبزوار پانصد و نود فرسخ هفتاد و چهار مرحله تا استراباد هشتصد و ده
فرسخ هفتاد و شش مرحله تا هرات پانصد و هفتاد فرسخ هفتاد و یک مرحله تا طوس پانصد و شصت فرسخ هفتاد
مرحله تا شماخی ششصد و چهل فرسخ هشتاد مرحله تا تفلیس ششصد و پنجاه فرسخ هشتاد و یک مرحله تا نوبه
هزار و چهارصد و هفتاد فرسخ صد و هشتاد و چهار مرحله تا قندهار چهارصد و هشتاد فرسخ پنجاه و نه مرحله
تا بخارا چهارصد و هفتاد فرسخ پنجاه و نه مرحله تا بلخ چهارصد و بیست فرسخ پنجاه و سه مرحله تا سومنات
هفتصد و ده فرسخ هشتاد و نه مرحله تا مولتان چهارصد فرسخ پنجاه مرحله تا قسطنطنیه نهصد و هشتاد فرسخ
صد و بیست و سه مرحله تا بلغار پانصد و شصت فرسخ هفتاد مرحله تا کشمیر سیصد و پنجاه فرسخ چهل و چهار
مرحله تا ختن دویست و نود فرسخ سی و شش مرحله تا اکره چهارصد و سی فرسخ پنجاه و چهار مرحله تا تبت
دویست و پنجاه فرسخ سی و یک مرحله تا اندلس هزار و چهارصد و ده فرسخ صد و هفتاد و شش مرحله دار الملک
چین تا مکه هزار و پنجاه فرسخ صد و چهل و چهار مرحله تا مدینه هزار و صد و شصت فرسخ صد و چهل و پنج مرحله
تا صنعا هزار و صد و هشتاد فرسخ صد و چهل و هشت مرحله تا احسا هزار و بیست فرسخ صد و بیست و هشت
مرحله تا بصره نهصد و نود فرسخ صد و بیست و چهار مرحله تا هرمز هشتصد و نود فرسخ صد و یازده
مرحله تا شیراز نهصد و بیست فرسخ صد و پانزده مرحله تا بغداد هزار و شصت فرسخ صد و سی و سه
مرحله تا موصل هزار و صد و بیست فرسخ صد و چهل مرحله تا اصفهان نهصد و پنجاه فرسخ صد و نود و ده
مرحله تا دمشق هزار و دویست و چهل فرسخ صد و پنجاه و پنج مرحله تا حبشه هزار و چهارصد و چهل فرسخ صد و هشتاد
مرحله تا یزد هشتصد و نود فرسخ صد و یازده مرحله تا مصر هزار و سیصد و نود فرسخ صد و هفتاد و چهار
مرحله تا حلب هزار و صد و نود فرسخ صد و چهل و نه مرحله تا قزوین نهصد و شصت فرسخ صد و سی
مرحله تا ارزن الروم هزار و صد و بیست فرسخ صد و چهل مرحله تا سبزوار هشتصد و هشتاد فرسخ صد و ده
مرحله تا استراباد نهصد و ده فرسخ صد و چهل مرحله تا طوس هشتصد و پنجاه فرسخ صد و شش مرحله
تا شماخی نهصد و نود فرسخ صد و بیست و چهار مرحله تا تفلیس هزار و بیست فرسخ صد و بیست و هشت مرحله
تا نوبه هزار و ششصد و هشتاد فرسخ دویست و ده مرحله تا قندهار ششصد و هفتاد فرسخ هشتاد مرحله تا بخارا
هشتصد فرسخ صد مرحله تا بلخ هفتصد فرسخ هشتاد و هشت مرحله تا مولتان پانصد و هشتاد فرسخ
هشتاد و سه مرحله تا قسطنطنیه هزار و سیصد و نود فرسخ صد و هفتاد و چهار مرحله تا بلغار نهصد و نود فرسخ

صد و بیست و چهار مرحله تا تبریز هزار و چهل فرسخ

هفتاد و شش مرحله

صد و بیست و چهار مرحله تا کشمیر پانصد و هشتاد فرسخ هفتاد و سه مرحله تا ختن ششصد و هفتاد فرسخ
هشتاد و چهار مرحله تا اکره چهارصد و سی فرسخ پنجاه و چهار مرحله تا تبت ششصد فرسخ هفتاد و
پنج مرحله تا اندلس هزار و ششصد و ده فرسخ دویست و بیست و شش مرحله تا خان بالیغ پانصد و
چهل فرسخ هشتصد و بیست مرحله سرندیب تا مکه هزار و صد و چهل فرسخ صد و چهل و یک مرحله تا مدینه هزار و
صد و شصت فرسخ صد و چهل و پنج مرحله تا صنعا هزار و صد و سی فرسخ صد و چهل و یک مرحله تا احسا
هزار و سی فرسخ صد و بیست و نه مرحله تا بصره هزار و پنجاه فرسخ صد و سی و یک مرحله تا هرمز نهصد و
بیست فرسخ صد و سی و پانزده مرحله تا شیراز نهصد و هشتاد فرسخ صد و بیست و سه مرحله تا بغداد هزار و
صد و سی فرسخ صد و چهل و یک مرحله تا موصل هزار و صد و بیست فرسخ صد و پنجاه مرحله تا اصفهان هزار و
بیست فرسخ صد و بیست و هشت مرحله تا دمشق هزار و سیصد و بیست فرسخ صد و شصت و پنج مرحله
تا حبشه هزار و چهارصد فرسخ صد و هفتاد و پنج مرحله تا یزد نهصد و هفتاد فرسخ صد و بیست و یک مرحله تا مصر
هزار و چهارصد و چهل فرسخ صد و هشتاد مرحله تا حلب هزار و دویست و هشتاد فرسخ صد و شصت
مرحله تا قزوین هزار و شصت فرسخ صد و سی و سه مرحله تا تبریز هزار و صد و چهل فرسخ صد و چهل
سه مرحله تا ارزن الروم هزار و دویست و سی فرسخ صد و پنجاه و چهار مرحله تا سبزوار نهصد و نود فرسخ
صد و بیست و چهار مرحله تا استراباد هزار و بیست فرسخ صد و بیست و پنج مرحله تا هرات نهصد و بیست فرسخ
صد و پانزده مرحله تا طوس نهصد و هشتاد فرسخ صد و بیست و سه مرحله تا شماخی هزار و صد و ده فرسخ
صد و سی و نه مرحله تا تفلیس هزار و صد و بیست فرسخ صد و چهل مرحله تا نوبه هزار و ششصد و شصت فرسخ
دویست و هشت مرحله تا قندهار نهصد و هفتاد فرسخ نود و ششم مرحله تا بخارا نهصد و پنجاه فرسخ صد و
نود و ده مرحله تا بلخ هشتصد و پنجاه فرسخ صد و پنج مرحله تا سومنات نهصد و شصت فرسخ صد و بیست مرحله
تا مولتان هفتصد و ده فرسخ هشتاد و نه مرحله تا قسطنطنیه هزار و پانصد و چهل فرسخ صد و نود و
سه مرحله تا بلغار هزار و صد و هشتاد فرسخ صد و چهل و هشت مرحله تا کشمیر هفتصد و بیست فرسخ نود
مرحله تا ختن ششصد و شصت فرسخ صد و هشت مرحله تا اکره پانصد و چهل فرسخ شصت و هشت مرحله
تا تبت هشتصد و نود فرسخ نود و سی و نه مرحله تا اندلس هزار و نهصد و ده فرسخ دویست و سی و نه مرحله
تا خان بالیغ هفتصد و نود فرسخ نود و نه مرحله تا چین سیصد و ده فرسخ سی و نه مرحله دار الملک
سابع یوم الجمعة لاثنی عشر جمادی الثانی سنة ۸۸۸

بسم الله الرحمن الرحيم

الفرع الثالث في القبلة وفيه آيات منها قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما تعملون
الروية هنا بمعنى العلم والتقلب بمعنى التحول والتحرك في الجهات والقبلة هي الكعبة
للقادر على المشاهدة على سبيل العادة وللبعيد الجهة على ما هو المشهور والرضا
هو المحبة والتولية هي التصيير والتصريف والشطر هو الجانب والنحو الجهة والحرام
هو المحترم كالكتاب بمعنى المكتوب والحق هو وضع الشيء موضعه والغفلة هي السهو
عن بعض الاشياء والمقصود ان الله تعالى يقول للنبي صلى الله عليه وآله انا قد نعلم
تردد وجهك في السماء اي توجهك نحوها انتظار التحويل القبلة النازل بها نحو تلك
الى قبلة تختارها وتشوق اليها لاغراض الصحيحة التي في نفسك ووافقت في ذلك
مشية الله وحكمته وهي قبلة ابيك ابراهيم عليه وعلى آله السلام وادعى الى الايمان
لانها تفخر بها وطائفهم فلنعطينك تلك القبلة المرضية ثم بينها بقوله فول وجهك
اي فاجعل توليه وجهك في جهة المسجد وسمته واحرفه نحو المسجد المحترم فيه القتال
واخراج الملتجي والمصيد وباقي ما يحرم على المحرم يعني اجعل قبلتك التي تتوجه اليها
للصلوة وغيرها تلك الجهة ثم اشار الى وجوب ذلك على كل مكلف في كل مكان
بقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ولعل في التعبير بالنحو والمسجد دون
البيت دلالة على وسعة امر القبلة وانها الجهة الواسعة لا البيت كما هو المقرب
واختيار المسجد دون الحرم مع انه المتبادر توهم كون الحرم قبلة للبعيد كما قيل
على انه يحتمل ان يكون المراد الحرم ويكون التعبير عنه باسم اشرف اجزائه فيكون
تسمية للكل باسم الجزء او على ان حكمه حكم المسجد في وجوب التعظيم ويؤيده وصفه
بالحرام ويحتمل ان يكون التعبير عن البيت بالمسجد الحرام تسمية للجزء باسم الكل فيكون

القبلة

القبلة للقريب نفسه وللبعيد جهته كما هو مذهب اكثر الاصحاب وعلى التقادير
لا تفاوت في القبلة المتعينة للبعيد فانها مبنية اما على العلامات الموضوعة لها
شرعا على ما ذكره الفقهاء مثل جعل الجدي خلف المنكب الايمن وهو مجمع الكتف والعضد
وقال المحقق الثاني وهو الكتف وذلك غير ظاهر بحسب اللغة والشرع والدليل واما
على المقدمات الهيوتية كما بينها اهلها لكل اقليم اقليم فالجهة هي السمت والجانب
الآخر فالتوجه الى القبلة المعتبرة في الامور المعينة على الوجه المقرر من العلامات
المتعينة له اما من دليل شرعي او عقلي كما اشير اليه وقد ذكر اصحابنا تعاريف كثيرة
لها وكادوا ان لا يكون واحد منها سالما مع انه لا اعتداد بتحقيقها اذا الواجب استعمال
العلامات فقط وليست الجهة واقعة في النص بحيث ما لم يحقق لم يجز لنا التوجه
الى القبلة وهو امر ظاهر ثم اعلم انه قال في مجمع البيان ذكر ابو اسحق الثعلبي عن
كنانة عن ابن عباس انه قال البيت كله قبلة وقبلة البيت الباب والبيت قبلة
اهل المسجد والمسجد قبلة اهل الحرم والحرم قبلة اهل الارض وهذا موافق لما قاله اصحابنا
ان الحرم قبلة من نأى عن الحرم من اهل الآفاق انتهى لعله يريد بعض الاصحاب
وهو الشيخ ومن تبعه وقد ضعفه المتأخرون اذ دليله بعض الروايات الغير الصحيحة
وتدل على كون القبلة هي البيت نفسه للقريب وجهته للبعيد ادلة صحيحة وان كان
في افادتها تأمل الا انها تتم بضم امور اخر مع انه يلزم خروج الصف عن القبلة اذا
زاد عن الحرم الا ان يقول بجهة الحرم فيبقى النزاع في القريب حيث يجوز الشيخ
مع قدرة التوجه الى البيت التوجه الى الحرم مع العلم بانه غير موافق للبيت وكذا
المسجد على انه ينبغي ان يقول من خرج بدل من نأى وايضا كون الباب فقط
قبلة للبيت غير واضح ولا مطابق لكلام اصحابنا بل للادلة وايضا كلام ابن عباس
غير واضح ولعل الاسناد اليه غير صحيح او محمول على الافضلية وايضا ان امر القبلة على
ما افهم من قلة ادلته مع اهتمام الشارع ببيان احكام الشرع حتى مستحبات
الخلاء واسع جدا وليس بضيق بل فيه وسعة وقناعة بادنى التوجه المناسب